



هل حان وقت الاعتذار
الحكومي للصحافة
الأردنية

كاص18



المجددي والفهاد
تفتحان نافذة
أمل للسينما
السعودية

كاص16



خيار الاستنجا
بأمر الكويت يلوح
مع تفاقم خلاف
الحكومة والمعارضة

كاص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/06/04

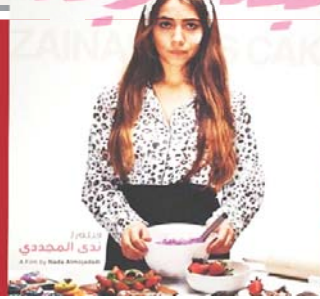
23 شوال 1442

السنة 44 العدد 12079

Friday 04/06/2021

44th Year, Issue 12079

44
عاما
1977



تبون يستدعي النموذج الاستعماري التركي في مواجهة النموذج الفرنسي

وذكر أن "الأيديولوجيا التي حاول الإسلاميون فرضها في تسعينيات القرن الماضي لم يعد لها وجود اليوم في الجزائر"، في إشارة إلى تغير القناعات السياسية لدى الأحزاب الإسلامية نتيجة التركة الثقيلة للعشرية الدموية (1990 - 2000).

وتوحي المفردات التي استعملها تبون بأنه يملك تطمينات لا يشوبها شك في الأحزاب الإسلامية الناشطة، وأنه لا يمانع في العمل معها إذا حصلت على نتائج كبيرة في الانتخابات النيابية، رغم أن البعض يرى أن تجربة العشرية الدموية علمت الإسلاميين نقادي الصدام مع السلطة وتغيير الاستراتيجية للتغلغل في الداخل.

واستدل على ذلك بمسار أحزاب إسلامية شاركت السلطة في الأجهزة التنفيذية والمؤسسات الرسمية من منتصف التسعينيات إلى العام 2011، في إشارة إلى أحزاب إخوانية شاركت في البرلمانات والحكومات السابقة، وعلى رأسها حركة مجتمع السلم (حس).

وأكد الرئيس الجزائري أن الإسلام السياسي المدعوم من طرف تركيا لا يعيق التنمية في بلاده، عكس بلدان أخرى، في إشارة إلى تونس ومصر.

وينتظر أن تكون تركيا إحدى أهم الوجهات المبرجة في أجندة تبون، بعد انفراج الأزمة الصحية العالمية، إلى جانب كل من قطر وتونس وإيطاليا وروسيا.

ويبدو أن تبون يريد من وراء التلويح بورة الاتراك كحلفاء جدد لبلاده الضغط على الفرنسيين وإعادة التذكير بملف التاريخ والذاكرة المشتركة، بعدما أكد أن بلاده "تنتظر اعترافا فرنسيا كاملا بجرائم استعمارها للجزائر، وما تعرض له مواطنوها من جرائم قتل وإبادة".

ويعتبر الجزائريون أن الفرنسيين قريبون أكثر من اللازم من المغرب، وأنهم يميلون إلى وجهة نظر الرباط خصوصا في موضوع الصحراء المغربية، وهذا ما يفسر الخطاب الحاد لتبون تجاه فرنسا.

ورغم أن تبون بدا زاهدا في السلطة باستعباده الترشح لولاية رئاسية ثانية، فإنه أظهر تفاعلا إيجابيا مع خطة إطلاق حزب سياسي للرئيس يستقطب القوى الموالية له، خاصة فيما بات يعرف بتفانيات وجميعات وناشطي المجتمع المدني، ومرشحين مستقلين للانتخابات النيابية ينتظر حيازتهم على جزء مهم من مقاعد البرلمان الجديد.

صابر بليدي

● الجزائر- وجه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون رسائل مبطنة إلى فرنسا تنطوي على استعداد بلاده للاستعانة بتركيا كشريك استراتيجي في مواجهة ضغوط العلاقات المثقلة مع باريس، خاصة في ظل عدم جدية الفرنسيين في تسوية ملف التاريخ والذاكرة المشتركة بين البلدين.

وبندو المفارقة أن الرئيس الجزائري، في معرض هجومه على التركة الاستعمارية الفرنسية في بلاده، يقدم النموذج التركي في الاستعمار كبديل متناسيا أن العثمانيين كانوا بدورهم قوة استعمار للجزائر، وأن من أولويات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إحياء المشروع العثماني كصيغة للتعامل مع الولايات العثمانية السابقة خصوصا تلك الواقعة في حوض المتوسط.

وتذكر تبون، في تصريحاته لمجلة "لوبوان" الفرنسية، أن الجزائر "تتمتع بعلاقات ممتازة مع الأتراك الذين استثمروا قرابة خمسة مليارات دولار دون أي مطالب سياسية مقابل ذلك، وأن أولئك الذين أزعجهم هذه العلاقة عليهم فقط أن يأتوا ويستثمروا عندنا".

ووفقا للوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمارات فإن تركيا تخطت فرنسا وصارت أول مستثمر أجنبي في البلاد، وأن الاستثمارات التركية بلغت نحو 4.5 مليارات دولار، كما تحضي الجزائر تواجد أكثر من 800 شركة تركية في قطاعات مختلفة.

وهي رسالة صريحة من الرئيس الجزائري للفرنسيين المنزعجين من التمدد التركي في الجزائر، خاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية.

وإذ يسود الإجماع في الجزائر على إدانة الحقبة الاستعمارية للفرنسيين (1830 - 1962) والعلاقات الملتبسة بين البلدين بعد الاستقلال فإن العلاقات الجزائرية - التركية تحظى بنوع من التزييه الرسمي والسياسي الموالي للسلطة، رغم الأصوات المحذرة مما يوصف بـ"الاستعمار التركي الناعم" الذي يعد أحد الأسلحة التي يشهدها أردوغان لإحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية في المستعمرات القديمة.

ولم يبد تبون في تصريحاته أي انزعاج أو خوف من إمكانيات عودة قوى الإسلام السياسي الذي تدعمه تركيا في الانتخابات النيابية المقررة بعد أيام قليلة لاعتقاده بأن الأيديولوجيا الإسلامية لم تعد تزعم السلطة في بلاده.

هل تتبنى واشنطن مقاربة: الحوثيون انتصروا وعلى السعوديين تقديم تنازلات

المتهمون يعتبرون أنفسهم ورثة علي عبدالله صالح والقوة الطاغية بلا منازع



الحوثيون: نحن من يفرض المعادلة على الأرض

السعودية أن تظل مهمتها الوحيدة هي انتظار الصواريخ والمسيرات الحوثية لتفجيرها في الهواء قبل أن تصيب مواقع حساسة في البلاد. وقال المصدر في تصريح لـ"العرب" مفضلا عدم ذكر اسمه إن "أي دولة في العالم لن تقبل بالاستمرار على هذه الحال"، وتوقع أن تمر السعودية بعد وقت ليس ببعيد إلى توجيه ضربات نوعية لمخازن الأسلحة الإيرانية في اليمن، وأن ما يعيقها عن ذلك هو إعطاء الفرصة لجهود المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ وإقامة الحجة على أن المتمردين لا يريدون سوى الحرب.

ولم يلفت الحوثيون إلى تهديدات المبعوث الأمريكي بشأن وقف العمليات الحربية خاصة في مأرب، وهم يستثمرون رخاوة موقف واشنطن لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب العسكرية على الأرض.

ويرى مراقبون أن لا أحد يصدق التهديدات الأمريكية تجاه الحوثيين بمن في ذلك المسؤولون السعوديون الذين يراهنون على إمكانياتهم الذاتية من أجل التوصل إلى حل يراعي أمن بلادهم القومي، وهو ما يعطي دفعا لتوجههم نحو تنويع الشركاء على قاعدة المصالح المتبادلة.

المتهمين خاصة في مسألة استهداف المدنيين. وتسعى واشنطن إلى إقناع السعوديين بفكرة التعامل مع مكاسب الحوثيين كأمرو واقع، وهي تغطي على ذلك بتصريحات فضفاضة تظهر تفهما لأمن المملكة وحققها في التصدي للهجمات التي تستهدفها، مثلما جاء في التصريحات المنقولة عن وزير الدفاع الأمريكي.

وتعتقد أوساط خليجية أن اتصالات الأميركيين بالمسؤولين السعوديين رفع عتب، وهو أسلوب مناور تعتمد إدارة الرئيس بايدن لرفع الحرج عن نفسها تجاه شركات السلاح الأمريكية التي تمتلك مصالح كبيرة في المملكة، أكثر من كونها تعاطفا مع حليف إستراتيجي. وتشير هذه الأوساط إلى أن لا شيء قد تغير في سياسات إدارة بايدن منذ قرارها وقف بيع "الأسلحة الهجومية" إلى الرياض، والضغط لدفع السعوديين إلى القبول بحل سياسي للملف اليمني في أقرب وقت دون مراعاة مصالح الرياض وأمنها الإقليمي، وخاصة دون أي خطوة عملية للضغط على الحوثيين ومن ورائهم إيران. وتساءل مصدر سياسي سعودي عما إذا كانت واشنطن تريد من

بل ورثوا بقايا ما تركه الرئيس الراحل علي عبدالله صالح بعد أن قتلوه، وأنهم فضلا عن امتلاكهم مصدر دعم قوي هو إيران التي تخفي وقوفها وراءهم وتمكينهم من أسلحة قصادرة على تغيير المعادلة على الأرض مثل صواريخ كروز والمسيرات.

ويسعى المتمردون لإقناع الأميركيين بأن قرار مجلس الأمن 2216 الذي يطلب منهم التراجع عن مكاسبهم على الأرض لا يعكس الواقع الآن على الأرض، في حين يجادل الأميركيون بأن القبول بالقرار يعني تبني شقه السياسي الذي يشير إلى إعادة الحياة لعملية انتقال برعاية الأمم المتحدة.

ويقول المتابعون إن واشنطن لا تريد أن تنساق وراء تفاصيل الحرب وأسبابها ومن هو على حق، وأن ما يهمها هو وضع ترتيبات تحافظ على توازن القوى الحالي بالرغم من أنه يغضب السعوديين الذين تعاملوا مع الحرب خلال السنوات الماضية بحذر شديد لمنع أي اصطدام مع واشنطن وفوتوا على أنفسهم فرصة الحسم العسكري بقوة السلاح في ظل انتخابات غربية متعددة ضد أدائهم، فيما اختفى بشكل شبه كامل النقد الموجه لأداء

● الرياض - يتحرك الأميركيون تجاه السعودية في منطقة رمادية، فمن ناحية هم يظهرون تفهما لموقفها في اليمن، ومن ناحية ثانية يدفعون نحو حل سياسي لا يراعي مصالحها ولا أمنها القومي، وهذا ما يفسر إصرار مسؤولين أميركيين بارزين على التأكيد أنهم يققون مع السعودية ضد هجمات الحوثيين المرتبطتين بإيران، لكن الأمر لا يتجاوز مجرد التصريحات.

يأتي هذا في وقت تدعو فيه أصوات داخل الولايات المتحدة إلى تبني مقاربة مختلفة لحل النزاع في اليمن تقوم على الاعتراف بسيطرة الحوثيين في الشمال كأمرو واقع، وأن على السعوديين التعامل مع هذا الواقع من أجل تسهيل التسوية في اليمن.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن وزير الدفاع لويد أوستن تحدث إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأربعاء وأكد له التزام الولايات المتحدة بمساعدة المملكة في الدفاع عن أراضيها وشعبها.

وذكر المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي في بيان أن أوستن والأمير محمد بن سلمان بحثا الأمن الإقليمي لاسيما الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن و"الجهود الثنائية الجارية لتحسين الدفاعات السعودية".

وكتبت مجلة "فورين بوليسي" واسعة الانتشار في أوساط صنع القرار الأميركي أن الحوثيين ربحوا الحرب ولهذا لا يمكن فرض الشروط عليهم، وأن التنازلات يجب أن تأتي من السعودية، وأن عهد الدعم المطلق في زمن الرئيس السابق دونالد ترامب قد انتهت.

ويرى متابعون لمسار حرب اليمن أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن واقعة تحت تأثير لوبيات موالية لإيران تروج لفكرة أن الحوثيين قد انتصروا، وأن على واشنطن أن تتعامل معهم كحقيقة ثابتة على الأرض، وأن تتحمل تشدهم في رفض مفاوضات السلام بزعم أن من حق المنتصر أن يحقق أكثر ما يمكن من مطالبه.

ويعتبر الحوثيون أنهم لم يتمكنوا من السيطرة على معظم شمال البلاد فقط



لويد أوستن بحث مع ولي العهد السعودي تسعين الدفاعات ضد هجمات الحوثيين

منصور عباس.. سليل الإخوان المسلمين شريكا في حكومة اليمن الإسرائيلي

الإشادة بعباس لتجربته نهجا جديدا، لكن إذا نشبت حرب أخرى في غزة وهو مشارك في الحكومة فسيتعرض إلى ضغوط لانسحاب منها.

من جانبه أكد سامي أبو شحادة عضو القائمة المشتركة أن حزب عباس غير بشكل جذري مسلكه السياسي التاريخي بالانضمام إلى بنية وقيادات يمينية أخرى، ووصف ذلك بأنه "جريمة كبيرة جدا".

وأضاف أن بنية كان رئيسا لمجلس "يشاع" الذي يمثل مظلة للمستوطنين، وأن تاييد من وصفهم بأنهم خطرون معناه أن عباس اختار الوقوف إلى جانب اليمين المتطرف في المستوطنات "ضد مصالح شعبنا".

فإنه سيتمكن من التأثير فيها وتحقيق إنجازات للمجتمع العربي.

وكان حزب عباس قد انشق عن التحالف العربي الرئيسي في إسرائيل، وهو القائمة المشتركة، قبل انتخابات 23 مارس. وذلك بعد أن نادى بالعمل مع نتنياهو وفصائل يمينية أخرى لتحسين الأوضاع المعيشية للعرب، دون أن يحقق أي نجاح.

وينتقد الكثير من العرب نهج عباس ويستتكونون تقريره الانتماء إلى حكومة تفرض احتلالا عسكريا على أشقائهم الفلسطينيين في الضفة الغربية وحصارا على قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس. وقال موسى الزبائدة في بلدة رهط البادية في جنوب إسرائيل إنه تجب

مليار شيقل (16 مليار دولار) لتحسين البنية التحتية والتصدي لجرائم العنف في المدن العربية.

وأضافت أن الاتفاق يتضمن أيضا بنودا لتجميد هدم البيوت التي بنيت دون تراخيص في قرى عربية ومنح بلدات البدو في صحراء النقب، والتي تعتبر معقلا لدعم الإسلامي، وضعا رسميا. وقال عباس إنه عندما تتأسس الحكومة على دعم الفصيل العربي



سامي أبو شحادة منصورعباس يقف مع اليمين المتطرف ضد مصالح الفلسطينيين

صلاح المسجون بتهمة التحريض على الإرهاب. وتأسست الحركة الإسلامية في إسرائيل عام 1971 وترجع أصولها إلى جماعة الإخوان المسلمين. ويقول عباس الذي يعمل طبيب أسنان إنه يأمل في تحسين أوضاع المواطنين العرب الذين يسكنون في التمييز وإهمال الحكومة لهم.

وقال في رسالة إلى أنصاره بعد توقيع اتفاق الائتلاف مع بنية وزعيم المعارضة يائير لابيد إن فضيله قرر الانضمام إلى الحكومة "من أجل تغيير توازن القوى السياسية في البلاد". وقالت القائمة العربية الموحدة إن الاتفاق يقضي بتخصيص أكثر من 53

وستصبح القائمة العربية الموحدة أول حزب منتم إلى الأقلية العربية، التي تمثل نسبة 21 في المئة من سكان إسرائيل، يشارك في حكومة إسرائيلية. ونحى عباس (47 عاما) جانبا خلافاته مع نفتالي بينيت رئيس الوزراء المقبل في الحكومة الجديدة والزعيم السابق لأكثر تنظيم يدافع عن المستوطنات اليهودية ويطالب بضم معظم الضفة الغربية المحتلة.

وينتمي عباس إلى بلدة المغار التي يتألف سكانها من المسلمين والدروز والقريبة من بحيرة طبرية. وحزبه هو الجناح السياسي للفرع الجنوبي من الحركة الإسلامية في إسرائيل بعد أن انشق عن جناح رائد

● رهط (إسرائيل) - كانت لحظة تاريخية تلك التي ظهر فيها منصور عباس، سليل جماعة الإخوان المسلمين، وهو يقف ميتسما بجوار نفتالي بينيت، الزعيم اليهودي المدافع عن الاستيطان، وذلك بعد لحظات من الموافقة على تولية الأخير رئاسة الوزراء ومنحه أغلبية حاكمية في البرلمان.

ساعد اشتراك الطرفين في هدف الوقوف في وجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على دفع منصور عباس إلى المسرح السياسي مساء الأربعاء؛ إذ حقق الفصيل الإسلامي الصغير أغلبية بسيطة للأحزاب اليهودية التي تأمل في عزل نتنياهو، أكثر رؤساء الوزراء الإسرائيليين بقاء في السلطة.

مواجهة منتظرة بين واشنطن وموسكو حول معابر سوريا

إدارة بايدن تعمل على زيادة عدد المنافذ المخصصة لوصول المساعدات



السفيرة الأميركية تخاطب المجتمع الدولي من معبر باب الهوى

روسيا تبدي استعدادها لدعم انتخابات مبكرة في سوريا

المتفجر منذ أكثر من عشر سنوات، والذي أدى لسقوط نصف مليون قتيل. وأعلن رئيس مجلس الشعب حموده صباح في 28 مايو الماضي فوز بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية بنسبة 95.1 في المئة، ما يعني بقاء الرئيس السوري سبع سنوات إضافية في السلطة. ومن المرجح أن يكون الملف السوري أحد الملفات التي سيجري التطرق إليها في القمة المنتظرة بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين في 16 يونيو الجاري بجنيف. ويقول مراقبون إن تصريحات بوجدانوف قد يكون الغرض منها جس النبض الأمريكي حيال إمكانية البناء على هذه الفكرة كقاعدة للتوصل إلى توافق بشأن سوريا.

الاقتصادي الدولي المنعقد في الفترة بين 2 و5 يونيو الجاري. وأوضح بوجدانوف "إذا توصلت الأطراف السورية إلى اتفاق وتمت الموافقة على نتائج عمله فمن الممكن إجراء انتخابات وفقا للدستور الجديد أو الإصلاح الدستوري". وأضاف المسؤول الروسي "يمكن إجراء الانتخابات في وقت مبكر وليس بعد 7 سنوات كما هو منصوص عليه في الدستور الحالي، لكن هذا الأمر يتطلب توافقا بين السوريين". وأجرى النظام السوري الشهر الماضي انتخابات رئاسية هي الثانية منذ اندلاع الأزمة، وسط رفض الغرب الاعتراف بها وأصفا إياها بالمرسحة، التي من شأن أن تطيل عمر الصراع

أبدت روسيا استعدادها لدعم انتخابات سورية مبكرة، في حال جرى التوصل إلى اتفاق بشأن دستور للبلاد، في خطوة قرأها متابعون على أنها محاولة جديدة من موسكو لخلق أرضية تفاهم مع القوى الغربية، والإسليم للولايات المتحدة الأميركية، وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ميخائيل بوجدانوف، إنه يمكن إجراء انتخابات مبكرة في سوريا إذا توصلت الأطراف السورية إلى اتفاق بخصوص الدستور. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها بوجدانوف للصحافيين الخميس على هامش أعمال منتدى بطرسبورغ

قوية منتظرة بينها وبين روسيا في مجلس الأمن بشأن المعابر الحدودية. وإلى جانب مساعيها لتجديد التفويض الأممي الحالي تحاول الولايات المتحدة مع حلفائها توسيع قدرة الأمم المتحدة على تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، وستسعى السفارة الأميركية للضغط باتجاه زيادة عدد المعابر الحدودية، إذ لا يوجد "بديل قابل للتطبيق" للتخفيف من معاناة اللاجئين.

ومن المرجح أن تقابل هذه الجهود بمعارضة شرسة من روسيا وحليفاتها الصين حيث أن الطرفين يعتبران أنه لم تعد هناك حاجة لمرور المساعدات الإنسانية إلى اللاجئين عبر المنافذ الحدودية، لاسيما بعد استعادة النظام السوري السيطرة على أكثر من نصف مساحة البلاد.

ويقول مراقبون إن روسيا ستحاول إجهاض تجديد التفويض الأممي وفرض مرور المساعدات إلى الأراضي السورية عبر بوابة دمشق، لافتين إلى حيث أن موسكو تحاول توظيف هذه الورقة لتعويم الرئيس بشار الأسد، وكسر حلقة العزلة الدولية المفروضة عليه منذ عام 2012.

واتهم نائب مندوب روسيا في مجلس الأمن دميتري بوليانسكي مؤخرا الغرب بتجاهل أهمية تسليم المساعدات عبر خطوط النقل من دمشق، وقال إنهم "لا يبنون اتخاذ أية خطوات من شأنها أن تخلق مشاكل" للمسلحين في محافظة إدلب.

ويوجد في محافظة إدلب، التي يتقاسم السيطرة عليها كل من النظام وتنظيمات جهادية، أكثر من 3 ملايين نسمة معظمهم من النازحين القادمين من مناطق استعانتها القوات الحكومية، ويعاني جلهم من ظروف إنسانية صعبة، فاقمها تقني وباء كورونا. وناشد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، قبل أيام أعضاء مجلس الأمن الدولي عدم قطع "شريان الحياة" للاجئين السوريين في الشمال السوري. وطالب لوكوك بـ"المزيد من المساعدة عبر الخطوط" و"المزيد من المساعدة عبر الحدود".

تحشد الولايات المتحدة الدعم لتجديد التفويض الأممي بشأن السماح بمرور المساعدات الإنسانية إلى النازحين السوريين عبر المنافذ الحدودية، وسيط قلق من فيتو روسي متوقع، في ظل إصرار موسكو على تحويل المساعدات إلى دمشق.

وأعلنت المسؤولة الأميركية أن الولايات المتحدة ستوفر تمويلا إضافيا من أجل السوريين بقيمة 240 مليون دولار. وشذدت على أن كل 4 من بين 5 أشخاص في الشمال السوري يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وهناك الملايين من الأشخاص في محافظة إدلب (شمال غرب). ودعت السفارة الأميركية الأمم المتحدة إلى ضمان إرسال المساعدات الإنسانية واللقاحات المضادة لفايروس كورونا والمستلزمات الطبية لإنهاء الماسي التي يعيشها السوريون. ولفتت إلى أن واشنطن تجري مباحثات مع مجلس الأمن وتركيا وروسيا من أجل فتح معابر جديدة خاصة بالمساعدات الإنسانية إلى هذا البلد.

من جهة حذر المسؤول الأممي مارك كتنس من "كارثة إذا لم يتم تمديد العمل بقرار مجلس الأمن. نعلم أن الناس سيعانون بحق".

وأضاف المسؤول الأممي "نتوقع من المجلس أن يجعل احتياجات المدنيين في المقدمة... في شمال غرب سوريا هناك البعض من أشد الناس احتياجا على مستوى العالم".

وسمح مجلس الأمن الدولي في عام 2014 لأول مرة بعبور مساعدات إنسانية عبر الحدود إلى سوريا، من أربع نقاط، لتتج روسيا والصين لاحقا في خفض عددها وحصرها بنقطة عبور واحدة، وهي معبر باب الهوى مع الجانب التركي.

وكانت روسيا استغلت في ذلك تساهل الإدارة الأميركية السابقة، التي لم تكن تولي اهتماما كبيرا بالملف الإنساني في سوريا، وركزت على محاربة تنظيم داعش ووضع اليد على منابع النفط والغاز.

ويبدو من خلال تحركات السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة أن الإدارة الحالية بقيادة بايدن تحاول تصويب هذا المسار، مع ترجيحات بمواجهة

دمشق - تستعد الولايات المتحدة لمعركة تجديد التفويض بشأن مرور المساعدات الإنسانية عبر المعابر الحدودية إلى سوريا مع اقتراب انتهاء التفويض الأممي، وسط مخاوف من إقدام روسيا على رفع الفيتو في وجه المشروع الأمر الذي سيشكل تحديا كبيرا للمجتمع الدولي في ظل وجود ملايين النازحين في الداخل السوري بحاجة إلى المساعدات.

وينتهي التفويض الأممي في العاشر من الشهر المقبل، ويعد تجديده أول تحدٍ لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن فيما يتعلق بالشأن السوري. وقامت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد الخميس بجولة في معبر باب الهوى المقابل لبوابة "جبلوة غوزو" على الحدود السورية - التركية، في إطار زيارة بدأتها الأربعاء إلى تركيا للتباحث مع المسؤولين الأتراك والمنظمات الإنسانية العاملة في سوريا بشأن سبل تعزيز وصول المساعدات إلى السوريين.

240 مليون دولار قيمة التمويل الإضافي الذي خصصته واشنطن لدعم النازحين السوريين

وقالت السفارة الأميركية إن معبر باب الهوى من بين المعابر القليلة التي بقيت مفتوحة للدخول إلى سوريا، مشيرة إلى أنه "الخيار الأفضل حاليا للمجتمع الدولي، وإذا تم إغلاقه فسوف يتسبب ذلك في الكثير من الظلم". والتقت غرينفيلد خلال الجولة نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية اللازمة السورية، مارك كاتس، والعاملين في مؤسسات الإغاثة الإنسانية للوقوف على آخر الأوضاع وانشغالاتهم.

«تسقط بس» شعار يتردد صدها مجددا في الشارع السوداني

مجلس السيادة واستبدلهم بما أسماه "ممثلون من شرفاء القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى من المخازين لأهداف ثورة ديسمبر"، كشرط ضروري لإنقاذ العدالة.

وبتخوف المكون العسكري من أن يكون ذلك المطلب بمثابة انقلاب جديد على القيادة الحالية من خارج القوات المسلحة، بعد أن أحبط محاولات عديدة من قبل جرت من قبل بعض القيادات العسكرية داخل الجيش. وأوضح القيادي بقوى الحرية والتغيير نور الدين صلاح الدين، أن ذكرى فض الاعتصام مناسبة لجميع القوى السياسية للإعلان عن نفسها، وتوظيفها القوى الثورية للتأكيد على أن حضورها ما زال ملغيا في الشارع، فيما يتعامل معها المكون المدني في السلطة على أنها فرصة لكشف الحساب والضغط باتجاه استكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن مطالب الإصلاح يتوافق عليها الجميع داخل السلطة الانتقالية وخارجها، والخلاف يبقى على طريقة علاج القصور، إذ أن الأجندة التي أعلن عنها الحزب الشيوعي تصب في صالح أجندة فلول النظام البشير، وهؤلاء لديهم رغبة في فض الشراكة بين المدنيين والعسكريين والانتقاص على الوثيقة الدستورية واتخاذها فرصة مناسبة للعودة إلى المشهد السياسي. وهناك مخاوف لدى الأحزاب التي قادت المظاهرات ضد نظام البشير من أن تخرف سلمية الثورة إلى أحداث عنف مع ظهور مجموعات جديدة تحت مسمى "غاضبون" وكيانات غامضة خرجت للعلن مؤخرا استخدمت مصطلحات تشي بان هناك محاولات لجر البلاد إلى مرحلة جديدة من العنف، خاصة مع اختلاف مواقف لجان التنسيقيات التي قادت عملية التظاهر في السابق.

وتؤمن غالبية أطراف السلطة بان مطالب بعض القوى يهدم المعبد على رؤوس الأحزاب والعسكريين والحركات المسلحة لن تجد أصدا شعبية واسعة، وأن الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها الدولة تجعل الشعور بأهمية إتاحة الفرصة كاملة لمجلسي السيادة والوزراء للتعامل مع الأزمات يسود.



وما يثير المخاوف هو القلق من حدوث انفلات من جانب القوات النظامية العسكرية أو الشرطة في التعامل مع المظاهرات يؤدي إلى اشتعال الغضب في أي لحظة.

وبقيت القوات المسلحة داخل مقر القيادة العامة، فيما تولت القوات الشرطة تأمين المظاهرات وإغلاق الطرق المؤدية إلى مركز قيادة الجيش بالخرطوم، في خطوة تستهدف عدم جر المكون العسكري لصراع مع المواطنين. وأخذت الأحداث في التصاعد منذ أحداث التاسع والعشرين من رمضان الماضي التي أدت إلى مقتل شابين، وتتهم قوى ثورية نظمت اعتصاما رمزيا في هذا اليوم أمام القيادة العامة المجلس العسكري بالتورط في مقتلتهما، فضلا عن مقتل عضو لجان مقاومة الجريف، محمد إسماعيل في ظروف غامضة. وولفت تجسّع المهنيين حالة الغضب الشعبي للمطالبة بعزل العسكريين في

يريد إسقاط النظام" ورددتها قوى ثورية من قبل في مواجهة نظام البشير أحد عوامل الضغط الجديدة على السلطة الانتقالية.

وقد يكون من نتائج هذه الخطوة تقديم كيش فداء لتهنئة الأوضاع عبر الإعلان عن المتورطين في فض الاعتصام أو الاتجاه نحو استكمال بناء المؤسسات القضائية والعدلية، التي تعثرت لأسباب غير معروفة طيلة العامين الماضيين.

واستبق رئيس الوزراء عبدالله حمدوك اندلاع المظاهرات بتحميل مسؤولية تأخر تنفيذ المطالب العدلية إلى المكون العسكري، مشيرا إلى أن "العلاقة المعقدة مع الأجهزة الأمنية المتعددة، التي تقع تحت مسؤوليته تلعب دورا أحيانا في إبطاء عملية العدالة وتأخير تقديم المعلومات المطلوبة للجان التحقيق والنيابة العامة".

وأشارت الصحافية والمحللة السياسية شامائل النور، إلى أن حمدوك عمد لتبرئة ذمته من تأخر إجراءات العدالة وحاول استعادة شعبيته التي تراجعت جراء الفضل في إدارة ملفات عديدة وتصميمه على عدم التحدث بصراحة ووضوح أمام المواطنين الذين وثقوا فيه كأحد رموز الثورة ومن المعبرين عنها.

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن مطلب العدالة الانتقالية التي تركزت عليه غالبية دعاوى المظاهرات يعد عاملا مساهما في عودة الزخم إلى الشارع، وقد تكون الذكرى الثانية للفض المحطة الأولى التي تتركز عليها القوى الثورية لاستعادة حضورها.

وأعلن عدد من الأحزاب المشاركة في السلطة تاييدهم للمظاهرات وضرورة الضغط باتجاه تنفيذ المطالب العدلية، ولم يفصح أغلبها عن نيته المشاركة في الاحتجاجات، وسيراقبون ما ستؤول إليه نتائجها انتظارا لتقييم الموقف.

جرائم فض اعتصام القيادة العامة والمدن الأخرى إلى لجنة دولية من مجلس الأمن أو المحكمة الجنائية الدولية، مع إجازة قانون لمجلس القضاء وتعيين المحكمة الدستورية، والشروع الفوري في تكوين مفوضية العدالة الانتقالية. وأعلن الحزب الشيوعي اتجاهه لتصعيد احتجاجاته لتصل إلى الإضرابات والاعتصامات الدعوة بالوقفات الاحتجاجية، وصولا إلى العصيان المدني الشامل لإسقاط الحكومة وإصلاح المنظومة العسكرية، وتسريح الميليشيات وقوات الحركات المسلحة، واستعادة الأموال المنهوبة وتحقيق العدالة الانتقالية، داعيا إلى تشكيل جبهة عريضة لما أسماه بـ"التغيير الجذري".

وتوقع مراقبون أن تكون الاحتجاجات التي اندلعت في الخرطوم مقدمة للمزيد من التحركات على مستوى الشارع بعد أن فقدت القوى المشاركة في الحكومة مصداقيتها، وسط خلافات طفت على السطح بين المكونين المدني والعسكري.

وتتشكل مظاهرات الخميس التي رفعت شعارات «تسقط بس» و"الشعب

الخرطوم - شارك الآلاف من المتظاهرين الخميس في الاحتجاجات والمواكب التي دعت إليها قوى سياسية عديدة في السودان، تزامنا مع حلول الذكرى الثانية لفض اعتصام القيادة العامة بالخرطوم، وانصبحت مطالب المحتجين على تطبيق العدالة السريعة بحق المتورطين في قتل المتظاهرين، وسط دعوات متصاعدة لإقالة حكومة عبدالله حمدوك لفشلها في إدارة المرحلة الانتقالية.

واستطاعت قوى محسوبة على الثورة ولا تشارك في السلطة على رأسها الحزب الشيوعي وتجتمع المهنيين وتنسيقيات شباب المقاومة أن تستعيد زخم الشارع مرة أخرى، مستفيدة من تآزم الأوضاع المعيشية.

وحازت قضية العدالة الانتقالية وتأخر لجنة التحقيق الوطنية في فض الاعتصام على اهتمامات قطاع واسع من المواطنين من الذين اعتبروا الأمر النفاذ على أهداف الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس عمر حسن البشير.

وتمسك تجسّع المهنيين السودانيين في بيان له الأربعاء بتحويل التحقيق في



الشارع ينتفض دعما للعدالة الانتقالية المتعثرة

خيار الاستنجد بأمير الكويت يلوح مع استئراء الخلاف بين الحكومة والمعارضة

الكويتي - أكد فشل مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) الخميس في عقد جلسة خاصة لمناقشة عدد محدد من الملفات، بلوغ الأزمة السياسية الناتجة عن الخلافات الحادة بين حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح والأغلبية البرلمانية المعارضة مرحلة الإنسداد التام، وأطلق عملية التطلع إلى أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد كمالاً أخير لحل العقدة بما يمتلكه من سلطات واسعة بحكم الدستور، بالإضافة إلى مكانته الاعتبارية الكبيرة وكلمته المسموعة لدى الجميع.

وبعد أشهر من الشد والجذب بين الحكومة والمعارضة، أصبحت الأزمة تدور في حلقة مفرغة تجلت في تعطيل كتلة المعارضة المشكلة من ثلثين نائباً للجلسات البرلمانية العادية جلوس عدد من نوابها على المقاعد المخصصة للوزراء احتجاجاً على تأجيل الاستجوابات الموجهة لرئيس الحكومة، بينما منعت الحكومة من جهتها عقد الجلسات الخاصة التي يدعو نواب لعدها، وذلك بالتغيب عنها مثلما حدث الخميس.

وقام رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم برفع الجلسة الخاصة التي كانت ستقتصر على مناقشة تعديل قانوني يتعلق بالبنسبة الكويتية وذلك بسبب عدم حضور ممثلين عن الحكومة، وسط مطالبات عدد من النواب المعارضين بعقد الجلسة بمن حضر ونقاش حاد حول تفسير المواد الدستورية التي تنطبق على الجلسة.



وبينما أصدر واحد وفلائون من نواب البرلمان بياناً تضمن إشارة إلى إمكانية التوجه إلى أمير البلاد لحل الأزمة، توجه رئيس المجلس المسبوق ضمن معسكر الموالاة للحكومة إلى عدد من نواب المعارضة بخطاب "ناري" اتهمهم فيه بممارسة "الإرهاب" على زملائهم الذين يخالفونهم الرأي والتوجه.

وقالت مجموعة الـ31 في بيان أصدرته تعليقاً على فشل عقد الجلسة البرلمانية الخاصة "بعد أن أغلقت أبواب التعامل الدستوري الصحيح، وبعد قيام رئيس مجلس الأمة برفع جلسة الثالث من يونيو 2021 مكتملة النصاب وعلى نحو يمنع الأمة من ممارسة أنوارها المنوطة بها رقابة وتشريعاً، وذلك بعد الاعتداء الأول بذريعة ما يسمى تأجيل الاستجوابات المزمع تقديمها، تم التمادي مجدداً بتعطيل حق الأمة في التشريع، فيكون بذلك قد ساهم واقعياً بإلغاء كل صلاحيات مجلس الأمة".

وتابع البيان "إن هذا المسلك الخطير المعتمد والذي تمثل بامتناع رئيس



من قال إن الحكومة ستستسلم؟

وعلى الطرف المقابل برزت الحكومة عدم حضورها الجلسة البرلمانية الخاصة بعدم التنسيق المسبق معها بشأنها. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة مبارك الحريص في بيان "إن الحكومة اعتذرت عن عدم حضور الجلسة لعدم التنسيق المسبق معها حولها، لاسيما أن طلب عقد الجلسة تضمن تعديلات تشريعية تستوجب على الجهات الحكومية المعنية دراستها، إضافة إلى الاستماع لراي المجلس الأعلى للقضاء".

وفي مظهر على حدة الخلافات السياسية في الكويت والتي لم تهدأ منذ انتخاب البرلمان الحالي في ديسمبر الماضي وإحراز المعارضة للأغلبية مقاعد الخمسين، دعا الغانم نواب المجلس إلى التحرر مما سماه "الإرهاب" الممارس عليهم من أقلية تزعم أنها توزع

صوك الوطنية". ودافع في تصريح للصحافيين تناقلته وسائل إعلام محلية كويتية عن قرار رفع الجلسة البرلمانية الخاصة التي كانت مقرة الخميس، قائلاً إنه تم وفقاً للمادة 116 من دستور الكويت.

وقال مخاطباً من سمأهم "المخلصين" من النواب "تحصروا من الإرهاب، فالوضع موضوع بلد ومصالح مواطنين فلا يجوز أن اثنين أو ثلاثة من النواب يصوغون بياناً لتوقع عليه البقية، وإلا فإنهم غير وطنيين". كما توجه لمن اعتبرهم أقلية من النواب بالقول "لستم من يوزع صوك الوطنية، ولا يشرعن أنا والكثير من النواب أنكم من يوزع هذه الصوك".

ولا يفصل ضعف الاقتصاد عن الفساد المستشري في مفاصل الدولة وهو مورد التي تقدر سنوياً بعشرات المليارات من الدولارات تتأتى من بيع النفط الخام، ولا يظهر لها بعد ذلك أثر يذكر على تنشيط الدورة الاقتصادية وتطوير البنى التحتية وتحسين ظروف عيش المواطنين.

وكثيراً ما كان القطاع النفطي موضع تركيز الشبان المطالبين بالوظائف في جنوب العراق حيث توجد أهم حقول النفط ومنشآته، فيما يقول الخبراء إن هذا القطاع الذي يواجه بدوره صعوبات تحول دون تطوره لا يحتل المزيد من الأيدي العاملة، بقدر ما يحتاج لعملية إعادة هيكلة قد تشمل تقليص عدد العاملين فيه مقابل الرهان على الكفاءة العالية والتكنولوجيات الحديثة.

واختبر العراق خلال الأشهر الماضية بشكل عملي خطورة عدم تنوع مصادر الدخل والاعتماد بشكل شبه كلي على موارد النفط، وذلك عندما تهاوت أسعار الخام إلى مستويات شديدة التدني ما وضع الحكومة العراقية أمام صعوبات هائلة تجاوزت العجز عن تمويل موازنة الدولة، إلى إمكانية العجز عن دفع رواتب الموظفين وهو الأمر الذي، فيما لو حدث



القطاع الحلم لكل الخريجين

قنبلة تكدرس الخريجين تتفجر بشكل متسلسل في العراق

الجميع يريد التوظيف في قطاع عمومي مترهل وقليل الإنتاج

ويعد توفير فرص العمل أحد أبرز مطالب احتجاجات شعبية يشهدها العراق على نحو متقطع منذ أكتوبر 2019. وتبلغ نسبة الفقر في العراق الغني بالنفط 31.7 في المئة والبطالة 27 في المئة، وفق إحصاءات وزارة التخطيط العراقية.

العمل في القطاع النفطي حلم الكثير من الخريجين رغم حاجته لإعادة هيكلة تشمل تقليص عدد العاملين فيه

ويطالب مختصون عراقيون في مجال التعليم منذ سنوات بمراجعة شاملة للعملية التعليمية في العراق بمختلف مراحلها لاسيما المرحلة الجامعية وربط عملية التوجيه والتكوين بالمعطيات الاقتصادية والحاجات الفعلية لسوق الشغل وقدرتها على استيعاب الخريجين بهدف الاستفادة من الجهد الوطني وعدم إهداره في تخريج الآلاف ثم لا تتم الاستفادة من زادهم المعرفي.

وعادة ما يتم استيعاب هؤلاء الفضائيين ضمن صفقات فساد يقوم بها موظفون في الدولة ومتنفذون في الأحزاب والمليشيات المسلحة مقابل رشاوى أو مقابل تقاسم الراتب المتأتي دون أدنى جهد.

لكن الوزير قلل من خطورة الظاهرة واصفا إياها بالهامشية، رغم تأكيد المصادر أن أعداد الفضائيين في العراق تقدر بالآلاف بما في ذلك المرسمون في وظائف أمنية وعسكرية.

وعادت مجاميع من الشباب في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق للظواهر مطالبة بتوفير وظائف في القطاع العام.

واحتشد الأربعاء عدد من هؤلاء أمام مبنى المحافظة وسط المدينة ومنعوا موكب وزير الداخلية عثمان الغانمي ونائب قائد العمليات المشتركة في الجيش عبدالأمير الشمري اللذين حضرا لعقد مؤتمر أمني من دخول المبنى مطالبين الحكومة بالاستجابة لمطالبهم في التشغيل.

كما أغلق المظاهرون مديرية تربية ذي قار ومنعوا الموظفين من الالتحاق بأعمالهم، للضغط على السلطات لفتح باب التعيين في الوظائف الحكومية.

تظاهر الشباب المطالبين بالعمل في العراق بشكل متواصل وخصوصاً خريجي الجامعات، انعكاس طبيعي لإشكالية مزمنة يواجهها البلد وتتمثل في ضعف دورته التنموية واقتربها من التوقف وعدم قدرة اقتصاده المعتمد على موارد النفط على خلق الثروة وتوفير الوظائف خارج القطاع العام الذي يطالب المظاهرون بتوظيفهم فيه رغم ترهله وتخمته بالموظفين الفائضين عن الحاجة إلى درجة الاختناق.

الناصرة (العراق) - تشهد العديد من المدن العراقية منذ سنوات مظاهرات احتجاجية ينظمها شبان غالبية من خريجي الجامعات للمطالبة بالوظائف في بلد تضيق فيه سوق العمل يوماً بعد يوم ولم يعد قادراً على الاستجابة لطلبات التشغيل المتزايدة، خصوصاً من خريجي المؤسسات التعليمية الذين باتت أعدادهم الكبيرة تطرح أسئلة حول المستوى الحقيقي للتكوين ومعايير إسناد الشهادات العلمية.

وتضاف في العراق ضعف الدورة الاقتصادية وبطء التنمية وقلة التحويل على الاستثمار في مقابل الاعتماد الكبير على موارد النفط، مع فوضى القطاع العمومي المترهل والمتخم أصلاً بمئات الآلاف من الموظفين الفائضين عن الحاجة.

ولا يفصل ضعف الاقتصاد عن الفساد المستشري في مفاصل الدولة وهو مورد التي تقدر سنوياً بعشرات المليارات من الدولارات تتأتى من بيع النفط الخام، ولا يظهر لها بعد ذلك أثر يذكر على تنشيط الدورة الاقتصادية وتطوير البنى التحتية وتحسين ظروف عيش المواطنين.

وكثيراً ما كان القطاع النفطي موضع تركيز الشبان المطالبين بالوظائف في جنوب العراق حيث توجد أهم حقول النفط ومنشآته، فيما يقول الخبراء إن هذا القطاع الذي يواجه بدوره صعوبات تحول دون تطوره لا يحتل المزيد من الأيدي العاملة، بقدر ما يحتاج لعملية إعادة هيكلة قد تشمل تقليص عدد العاملين فيه مقابل الرهان على الكفاءة العالية والتكنولوجيات الحديثة.

واختبر العراق خلال الأشهر الماضية بشكل عملي خطورة عدم تنوع مصادر الدخل والاعتماد بشكل شبه كلي على موارد النفط، وذلك عندما تهاوت أسعار الخام إلى مستويات شديدة التدني ما وضع الحكومة العراقية أمام صعوبات هائلة تجاوزت العجز عن تمويل موازنة الدولة، إلى إمكانية العجز عن دفع رواتب الموظفين وهو الأمر الذي، فيما لو حدث

السؤال عن مصير المفقودين يلاحق الحشد الشعبي

مرحلة سيطرة تنظيم داعش على مناطقهم حيث أوقف الآلاف منهم وحكم عليهم بالسجن أو الإعدام بتهمة كيدية لا تستند إلى أدلة واضحة. ولا تقتصر مخلفات تلك الحقبة الدامية في مناطق السنة بالعراق على ملف المخفين قسرياً والمتهمين كيدياً، ولكن تعدى ذلك إلى سيطرة مليشيات وممارستها تضحيات على سكانها الذين يقول بعضهم إنهم مستهدفون بعملية تغيير ديمغرافي على أساس طائفية، خصوصاً وقد تم بالفعل تنفيذ مثل ذلك التغيير في منطقة جرف الصخر جنوبي العاصمة بغداد، والتي أخلت بشكل شبه كامل من سكانها السنة ومازالت إلى اليوم ممنوعين من العودة إلى ديارهم التي استولت عليها المليشيات وحولتها إلى مخازن للسلاح وورش لإعادة تركيب الصواريخ والطائرات المسيّرة التي يتم تهريب قطعها من إيران.

وبعد يومين من ذلك قام رئيس الوزراء حينها حيدر العبادي بتشكيل لجنة تحقيق في الانتهاكات والأعمال الانتقامية ضد السنة لكن "نتائج ذلك التحقيق لم تنتشر قط"، وفق منظمة العفو التي أوضحت أن "عائلات هؤلاء الرجال تنتظر منذ خمس سنوات لمعرفة ما إذا كانوا على قيد الحياة. وهي تستحق أن تنتهي الأمهات". وخلال الحرب ضد تنظيم داعش في العراق، نددت منظمات غير حكومية وعائلات بانتهاكات ارتكبتها كافة الأطراف. وكان النزاع سبباً للعديد من المجموعات لتقوم بهجمات انتقامية ذات دوافع طائفية بين السنة والسنة، أو إثنية بين الأكراد والعرب.

ويனி الحشد الشعبي قيامه بخطط أو توقيف أشخاص تعسفياً، لكن قاداته يعترفون بسجن أفراد يقولون إنهم منتمون لداعش، دون أن يقدموا دليلاً على ذلك. ويقول السنة في العراق إنهم يتعرضون للتمييز والاضطهاد بعد

الفلوجة (العراق) - طالبت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية بالكشف عن مصير 643 رجلاً وشاباً من أبناء الطائفة السنية خطفوا قبل خمس سنوات على يد مليشيات شيعية منتمية للحشد الشعبي الذي تم تحويله إلى هيئة رسمية. وأوضحت المنظمة في تقريرها أن هؤلاء فقدوا خلال الحملة العسكرية التي قام بها الحشد لاستعادة مدينة الفلوجة غربي البلاد في يونيو 2016 من تنظيم داعش الذي كان يسيطر آنذاك على مناطق في غرب العراق وشماله. وفي الثالث من الشهر نفسه يونيو، وفيما كان الآلاف من النازحين يفرون من الحرب، قام مسلحو الحشد، وفق شهود، بأخذ نحو 1300 رجل وشاب. وبضيف التقرير أن 643 من هؤلاء نقلوا في ليلة اليوم نفسه في حافلات وشاحنة كبيرة إلى وجهة مجهولة ومازالت إلى اليوم مفقودين، فيما أفاد الباقون أنهم تعرضوا للتعذيب وإساءة المعاملة.

باشاغا يقدم نفسه لأوروبا كمعارض للميليشيات

والفصائل المسلّحة، بالموازاة مع جولة يجريها في عواصم أوروبية، على غرار العاصمة البلجيكية بروكسل، للقاء أعضاء في البرلمان الأوروبي ومسؤولي منظمات غير حكومية للحديث عن مستقبل بلاده، فضلا عن تقديم نفسه على أنه الشخصية الأنسب للمنصب الجديد. ويأتي ذلك في وقت يتصاعد فيه القلق الأوروبي من مشكلة طالبي الهجرة واللجوء انطلاقا من الشواطئ الليبية، على متن سفن تهريب نحو الأقطار الأوروبية.

وشدد باشاغا على أنه تعامل مع هذه القضية بجدية خلال فترة إشرافه على الوزارة، قائلا "تعاوننا مع الاتحاد الأوروبي أيضا وكانت فترة صعبة"، مشيرا إلى "تعرض مراكز احتجاز مهاجرين للقصف خلال هجوم لقوات المشير خليفة حفتر، على طرابلس العام الماضي".



فثي باشاغا
الحكومة الانتقالية
أخفقت في السيطرة
على الفصائل المسلحة

في المقابل دافع باشاغا عن وجود القوات التركية التي قال إنها ساعدت سلطات طرابلس في الدفاع عن العاصمة في ضد الهجوم الذي قاده قوات الجيش الوطني الليبي، الذي قد يصبح قائده بدوره مرشحا رئاسيا منافسا.

وصرح بأن الحكومة الليبية السابقة برئاسة فايز السراج هي التي طلبت دعم تركيا "وكنا نحن في حالة دفاع عن طرابلس"، مضيفا "أنت المساعدة التركية وفعلنا فشل الهجوم".

وأردف "ليبيا متجهة إلى السلام وانتهت حالة الحرب، وهذا السلام أيضا لا بد أن يتحقق بالذهاب إلى الانتخابات. انتخابات نعتقد أنها الضمانة التي تقود ليبيا إلى الأمن والسلام".

وتشارك الحكومة الانتقالية الليبية والمجلس الرئاسي، في عملية سلام برعاية الأمم المتحدة ووعدت بإجراء الانتخابات في موعدها.

وتستضيف ألمانيا جولة جديدة من المباحثات في العاصمة برلين موفى الشهر الجاري، بخصوص تنظيم انتخابات عامة في 24 ديسمبر القادم، علاوة عن انسحاب القوات الأجنبية من البلاد بعد سنوات من العنف والفوضى.

وفي أكتوبر من العام الماضي، تشكلت حكومة مؤقتة، وتم تكليفها بمهمة توحيد مؤسسات ليبيا المنقسمة وإطلاق جهود إعادة الإعمار والتحصين لانتخابات في ديسمبر المقبل.

بروكسل - انتقد وزير الداخلية الليبي السابق فثي باشاغا وأحد المرشحين المحتملين للرئاسة، إخفاق الحكومة الانتقالية بطرابلس في السيطرة على الفصائل المسلحة بالبلاد، في خطوة متناقضة مع ما فشل في تحقيقه الرجل عندما كان وزيرا للداخلية طيلة ثلاث سنوات في عهد حكومة فايز السراج، وسعيا لتقديم نفسه للاتحاد الأوروبي كمعارض للميليشيات.

وحذر باشاغا الذي غادر الحكومة في مارس 2020، الحكومة الجديدة من إرجاء الانتخابات القادمة، في وقت تتكشف فيه جهود مختلف الأطراف الليبية إلى تحقيق الاستقرار.

وقال باشاغا في لقاء مع وكالة الأنباء الفرنسية إنه "ما زال يفكر في احتمال الترشح للانتخابات الرئاسية"، مضيفا "أنه بعد 10 سنوات من الإطاحة بالزعيم معمر القذافي ووسط محادثات سلام برعاية الأمم المتحدة، فإن الليبيين متفائلون بشأن المستقبل وجاهزون لبناء دولة قوية".

وشدد باشاغا على أنه كوزير داخلية سابق، فإن لديه "خبرة في الدولة ولدي خبرة في التعامل الأمني" مؤكدا على أهمية أن "يكون تحقيق الأمن داخل ليبيا قويا جدا"، منتقدا الحكومة الانتقالية بخصوص ما أسماه بـ"الأخفاق" في السيطرة على الفصائل المسلحة.

وأضاف "بعد إسقاط القذافي، عدد كبير من السلاح انتشر بين أيدي الناس ومن بين هؤلاء الناس مجموعات مجرمة"، مضيفا "نحن في طور بناء الدولة وهناك العراقيل وهناك المشاكل وهناك المخاطر ولكن هناك الإرادة والتصميم أن نصل إلى بناء الدولة".

وتتناقض مواقف باشاغا مع ما فشل في تحقيقه طيلة ثلاث سنوات حين تقلد منصب وزير الداخلية في عهد حكومة فايز السراج، حيث أنه لم يفلح في السيطرة على هجمات الميليشيات المسلحة والتي كانت جعلها موالية لحكومة الوفاق.

وباشاغا البالغ من العمر 58 عاما، هو صاحب سابق في سلاح الجو انضم إلى الانتفاضة ضد نظام القذافي في المجلس العسكري لمصراته، وحمل الحكومة مسؤولية تأخير تلك العملية.

وقال "بطبيعة الحال فإن الحكومة الليبية تتمنى ألا تتحقق هذه الانتخابات ولكن هي ملزمة بأن تدعم هذه الانتخابات".

وأضاف "أما بالنسبة إلى هذه الانتخابات يجب أن تكون في نفس الوقت برلمانية ورئاسية، والرئاسية تكون بانتخاب مباشر من قبل الشعب".

ويرجّح باشاغا لكونه شخصية سياسية معارضة للميليشيات

الرئيس الجزائري يمعن في دعم القطيعة مع المغرب برفض فتح الحدود

عبد المجيد تبون: بلادنا لن تهاجم جاراها وستنتقم إذا تعرضت للهجوم



تبون يواصل استفزاز الرباط

ما زاد من توسيع القطيعة في العلاقات المغربية - الجزائرية.

ولا يزال النظام الجزائري متشبثا بمفاهيم لم تعد متداولة في ملف الصحراء لدى دوائر القرار الدولية، ومنها الاستفتاء وتقرير المصير، حيث اعتبر الرئيس الجزائري أن رفض المغرب إجراء استفتاء حول تقرير المصير في الأقاليم الجنوبية، ناتج "عن تغيير عرقي كانت له عواقبه"، وأن "الصحراويين داخل الصحراء هم اليوم أقلية مقارنة بالمغاربة الذين استقروا هناك".

وتشبثا بدعم الأطروحة الانفصالية قال تبون، إنه "في حالة التصويت لتقرير المصير، فإن المغاربة الذين يعيشون في الأراضي الصحراوية سيصوتون من أجل الاستقلال لأنهم لا يريدون البقاء كرعابا للملك"، ليخلص إلى أنه "من المفارقة أن تكون لديك أغلبية مغربية وأن ترفض التصويت على تقرير المصير".

وعلى الرغم من أن مجلس الأمن الدولي أكد في قراراته الأخيرة على دور الجزائر كطرف أصيل في ملف الصحراء، إلا أن المسؤولين الجزائريين يرفضون الاعتراف بمسؤولية بلدهم الكاملة كطرف في ما يحدث.

وعلق معتضد بأن الرئاسة الجزائرية تستخدم غالبا خطابا سياسويا معاديا تجاه المغرب من أجل تمويه رأيها العام الداخلي وتضليله، وذلك لأنها تعتبر القضية بمثابة ورقة لتبرير أهميتها المؤسساتية والتغطية على المشاكل التديرية التي تعاني منها الجزائر.

ولفت معتضد إلى أن محاولة الرئيس الجزائري استفزاز المغرب في دفع الجزائريين إلى التطبيع برؤية إقليمية من خلال انزواء أيديولوجي في المنطقة بعيدا عن إدماجهم في فضائهم الفكري والثقافي، لأن كلا البلدين هو امتداد للآخر وإغلاق الحدود يعتبر خسارة اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية للبلدين والشعدين.

ووقع الرئيس الجزائري في تناقض كبير حيث كان قد صرح في يوليو الماضي لقناة "فرانس 24" بشأن العلاقات الجزائرية - المغربية، بأن الجزائر ليس لديها أي مشكلة مع الشعب المغربي الشقيق ولا مع ملك المغرب، وأن على المملكة أن تغير تصرفاتها إزاء الجزائر، وأكد حينها أنه "مسعد لقبول أي مبادرة للحوار يطلقها الرباط".

وكان الملك محمد السادس أطلق في خطاب المسيرة الخضراء لسنة 2018 مبادرة من أجل إطلاق حوار مباشر وصريح مع الجزائر، ولم ترد وقتها الجزائر، لكن الردود من الطرف الجزائري كانت غير مشجعة.

ومازالت مساندة الجزائر للجبهة الانفصالية مستمرة رغم الهزائم المتتالية التي منيت بها من طرف المملكة المغربية على كافة الأصعدة، ولم تستطع التقدم إلى الإمام بمبادرة واقعية ومقبولة في إطار الحل السياسي، سوى الدعم القوي لما تسميه حق البوليساريو في تقرير المصير "حسب رؤيتها"، وهو

المؤسساتي العسكري الجزائري في تدبير حدوده الغربية ورغبة النظام في دفع الجزائريين إلى التطبيع برؤية إقليمية من خلال انزواء أيديولوجي في المنطقة بعيدا عن إدماجهم في فضائهم الفكري والثقافي، لأن كلا البلدين هو امتداد للآخر وإغلاق الحدود يعتبر خسارة اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية للبلدين والشعدين.



هشام معتضد
محاولة تبون استفزاز
المغرب عسكريا إهانة
للرئاسة الجزائرية

وأظهر الإعلام الجزائري تبون برفقة رئيس أركان الجيش الجزائري سعيد شنتقريحة، يقوم بزيارة إلى زعيم البوليساريو الأربعاء في مستشفى عين النعجة العسكري بالجزائر العاصمة، بعدما تم إخراجهم على متن طائرة جزائرية مرة أخرى من داخل إسبانيا بعد الأزمة التي خلقها إدخاله سرا في أبريل الماضي.

وفي استفزاز واضح للمملكة المغربية أكد تبون أن "بلادنا لن تهاجم قط جاراها، لكنها ستنتقم إذا تعرضنا للهجوم"، مضيفا أنني "اشك في أن المغرب سيحاول فعل ذلك، ميزان القوى ليس في مصلحته على ما هو عليه".

وكنوع من النفاق السياسي أكد تبون أن "القطيعة تأتي من المغرب، وبالبضبط من النظام الملكي وليس الشعب المغربي الذي نحترمه".

في خضم تطورات الأزمة بين المغرب وإسبانيا والتي زاد فتيلها اشتعالا بإدخال زعيم البوليساريو بهوية مزورة وجواز سفر جزائري، يخرج الرئيس عبدالمجيد تبون بتصريحات مستنكرة للرباط للتأكيد على أن بلاده لا تستطيع أن تفتح حدودها مع دولة تهاجمها يوميا.

محمد ماموني العلوي

الجزائر - حذر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون من أي تفكير في الاعتداء على الجزائر مع التأكيد على أن الحدود البرية مع المغرب ستبقى مغلقة، في خطوة يرى مراقبون أنها تعكس مدى توقع الفكر الجزائري ومحدودية بصيرته السياسية في تدبير ملفات سياسته الخارجية، وتظهر حقد النظام العسكري الدفين تجاه المملكة المغربية.

وفي حوار له مع صحيفة "لوبوان" الفرنسية عمل الرئيس الجزائري على قلب الحقائق بادعائه أن "المغرب كان دائما المعتدي"، والعكس هو أن نظام بلده هو من يقوم باحتضان ودعم جماعة البوليساريو الانفصالية، وأن بلاده هي من تقوم ليلا ونهارا بمعاداة المغرب ومصالحة سواء على المستوى الإقليمي أو الأفريقي والدولي.

وأغلقت الحدود البرية بين البلدين منذ يناير 1995 بعد اتهام الرباط للجزائر بالتورط في تفجير إرهابي لفندق "طلس أسني" في مراكش نهاية شهر ديسمبر 1994. وطردت الرباط حينها الرعايا الجزائريين ومنحتهم مهلة 48 ساعة للمغادرة، فيما ردت الجزائر حينها بغلق الحدود البرية التي ظلت مغلقة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم.

وأكد الأكاديمي والمحلل السياسي هشام معتضد أن "رفض تبون إعادة فتح حدود بلاده مع المغرب يترجم مدى توقع فكر العسكر الجزائري ومحدودية بصيرته السياسية في تدبير ملفات سياسته الخارجية". وقال معتضد إن هذا الموقف جاء نتيجة الصفعة الاستخباراتية التي تلقاها النظام الجزائري في عقر داره، خاصة بعدما كشفت الأجهزة المغربية مسار تنقلات إبراهيم غالي وفحوى خطة قصر المرادية في التستر على كبير الجبهة الانفصالية في تواجده على الأراضي الإسبانية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن هذا الرفض بمثابة تسخير سياسي لأهداف داخلية أكثر منها خارجية، ويعبر أيضا عن ضعف الجهاز

مساع ليبية مكثفة لاسترجاع الأموال المجمدة في تونس

القمودي خلال جلسة الاستماع إلى محافظ البنك المركزي إلى ضلوع رجال أعمال في تهريب عشرات المليارات من الدولارات من ثروة الشعب الليبي عبر المعابر النظامية والبنوك التونسية.

وتجدر الإشارة إلى أن "العرب" حاولت الحصول على جهات مهتمة بالموضوع، لكنها رفضت التعليق لحساسية المسألة وتأثيرها على التنسيق التونسي - الليبي في علاقة بالتعاون الثنائي المستجد في مختلف المجالات.

وكان الدببية قد أصدر قبل أيام قرارا يقضي بتشكيل لجنة لمتابعة إجراءات رفع القيود عن أموال وممتلكات الليبيين المصادرة في تونس، وهو ما يعني أن الجانب الليبي يولي هذا الملف أهمية خاصة.

أما الجانب التونسي فقد طالب بالحصول على ديون الليبيين لدى المصحات التونسية، ويسعى إلى مقاضتها مع تلك الأموال المجمدة. وتكررت مصادر إعلامية تونسية أن الأموال المجمدة موجودة في حسابات بنكية بعدد من البنوك المحلية، موضحة أنه تم إيداعها في بنوك تونس إثر ثورة 2011 وهروب عدد من الليبيين إلى تونس.

الليبية وقع تهريبها إلى تونس في عهد الرئيس الليبي السابق الراحل القذافي، وتم حجزها في تونس".



حسين الديماسي
القضية مهمة وخطيرة
وتتطلب توفّر حجج
وأحكام واقعية

وأضاف "حكومتنا الترويكا بين 2011 و2014 (في عهد حمادي الجبالي وعلى العريض) لم تحسنا التعامل مع الهاربين من ليبيا بعد تدهور الأوضاع، والذين جاؤوا لإنشاء مشاريع في تونس، والآن أصبحوا يتمتعون بوزن في البلاد، مقابل غياب لبعد النظر عند الطبقة السياسية في تونس".

واستبعد بن جنانة إحصاء قيمة الأموال، قائلا "لا أظن أن المبلغ المصرح به صحيح، وأعتقد أنه يفوق ذلك بثلاث مرات، وهناك من جلب الذهب من ليبيا إلى جانب الأموال، وبغض النظر عن حاجة تونس المنهكة اقتصاديا إلى ليبيا، يجب على السلطات التونسية أن ترجع أموال هؤلاء".

وأشار رئيس لجنة الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد بالبرلمان بدرالدين

الملموسة، وهذا ما قد يؤثّر على مستقبل العلاقات بين البلدين خصوصا في ما يتعلق باستعادة تونس من برنامج إعادة إعمار ليبيا".

وأردف الديماسي "يمكن أن تكون تلك الأموال مهزية أو على ملك رجال أعمال وهي موضوعة في البنك المركزي، وإذا تم إرجاعها فسيكون على حساب رصيد تونس من العملة الصعبة".

ويخلف ملف الأموال الليبية المجمدة باهتمام جدي من الحكومة الليبية، بعد إصدار الدببية قرارا بتشكيل لجنة تعنى بمتابعة رفع القيود عن الأموال والممتلكات الليبية المصادرة في تونس.

وبعد سقوط نظام معمر القذافي في 2011، انشرت الأموال الليبية تساؤلات حول المسار الذي اتخذته، علاوة عن تصاعد المخاوف من استغلالها في عمليات التهريب وتبييض الأموال.

ويرى مراقبون أن عدم تناول هذه المسألة بجدية والانكباب على حلها سيؤثر على العلاقات التونسية الليبية. وقال الخبير الاقتصادي حسن بن جنانة، في تصريح لـ"العرب"، "من الطبيعي جدا أن يؤثر هذا الموضوع على مستقبل العلاقات، لأن الأموال

بالأعمال، حيث أبدوا استعدادهم لتقديم كافة التسهيلات وتقديم التعاون الكامل للجنة، فيما تمّ الاتفاق على إجراء تنسيق للتقابل مع السلطات التونسية في أقرب وقت في هذا الشأن.

وأصدر الدببية قرارا حمل رقم 110 لسنة 2021 بتشكيل لجنة لمتابعة إجراءات رفع القيود عن أموال وممتلكات الليبيين المصادرة في تونس، ومن ثم العمل على إعادتها لليبيين مرة أخرى.

ويرى خبراء الاقتصاد أن عمليات استعادة الليبيين لأموالهم من تونس قد ترافقها عدة صعوبات ويمكن أن تطول من حيث المدة، فضلا عن إشكاليات إحصائها باعتبارها دخلت تونس خارج الطرق النظامية الرسمية.

ووصف وزير المالية الأسبق حسين الديماسي المسألة بـ"قضية مهمة وخطيرة"، وفسّر ذلك بـ"أن أي بلد تقع فيه تغييرات سياسية واجتماعية، لا بد أن يحاول استرجاع الأموال المهربة، وهذا منطقي وطبيعي، وما يعطلها هو أنه منطقيًا لا بد أن تستند عملية الاسترجاع إلى حجج وأحكام واقعية". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "التجارب السابقة أثبتت أن مثل هذه المسائل تطول لأن المحاكم تفتقد إلى الأشخاص المطلوبين والحجج

عقدت اللجنة المشكّلة بقرار

رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحاميد الدببية، رقم (110) لسنة 2021 الخاصة بمتابعة رفع القيود عن أموال وممتلكات الليبيين المصادرة من قبل السلطات التونسية، الأربعاء اجتماعها الثاني بمقر ديوان مجلس الوزراء.

وبحسب إيجاز صحفي لوزارة المالية، اجتمعت اللجنة مع سفير دولة تونس لدى ليبيا، والفصل العام والقائم



ملف الأموال المهربة يهدد الروابط التاريخية بين البلدين

الدنمارك توصل أبوابها في وجه اللاجئين

كوبنهاغن تقر قانونا يتيح إبعاد طالبي اللجوء إلى خارج أوروبا



نهاية شهر العسل

والإلزامي بدورات الرحيل إلى الاوطان الأصلية.

وتقضي الخطة بتعهيد طالبي اللجوء الاشتراك في هذه الدورات فور وصولهم البلد وقبل البيت بقضاياهم، وفي حال حصلوا على الرفض "سيكون من السهل تقبل ترحيلهم".

واكتت دراسة أعدتها وزارة الهجرة والاندماج أن أعداد المهاجرين الذين غادروا الدنمارك في العام 2019، أقل من الذين دخلوا باحثين عن الحماية.

ووفقا لتقديرات وزارة الهجرة، فإن السوريين والصوماليين المغادرين منذ بدء تطبيق سياسة الإقامة المؤقتة في 2015، لتشجيع اللاجئين على الانخراط في مشاريع العودة إلى الوطن الأم، استفادوا من قانون العودة المدعوم حكوميا، بحيث يحصل الشخص البالغ على مبلغ 240 ألف كرونه (34.910 دولار) كدعم للبدء بحياة جديدة في بلده الأصلي أو البلد الذي كان يقيم فيه قبل لجوئه.

وشككت المفوضية الأوروبية في اتساق القانون مع التزامات الدنمارك الدولية وقالت إن لديها "مخاوف جوهرية" بشأن القانون الجديد.

وقال المتحدث باسم المفوضية أدلبرت يانسن "إسناد التعامل مع طلبات اللجوء لطرف خارجي يثير أسئلة جوهرية سواء بشأن إجراءات اللجوء أو توفير الحماية فعليا".

وأضاف يانسن "هذا غير ممكن وفق قواعد الاتحاد الأوروبي القائمة أو المقترحات المقدمة بشأن اتفاق جديد للهجرة واللجوء"، مضيفاً أن حق طلب اللجوء حق أساسي في التكتل الأوروبي.

ويتماشى موقف الدنمارك من اللاجئين مع سياسة متشددة اتبعتها الدول الاسكندنافية التي شهدت انتخاب أحزاب الوسط في السويد وفنلندا أيضاً.

ووفقا لخطة حكومية انطلق العمل بها في أغسطس 2020 يتعين على اللاجئين القادمين إلى البلد الاشتراك الفوري

"بإقرار تغيير جذري وتقييدي كهذا، فإن الدنمارك تهدد بالتسبب بسلسلة تدابير حيث تقوم كذلك دول أخرى في أوروبا والمناطق المجاورة بتقصي إمكانية الحد من توفير الحماية للاجئين على أراضيها".

الدنمارك تواصل استراتيجية ردع اللاجئين معلة ذلك بنقص الوظائف وارتفاع معدل الجريمة والتباين الثقافي

وتفيد أرقام المعهد الوطني للإحصاءات أن 11 في المئة من سكان الدنمارك (5.8 مليون نسمة) من أصل أجنبي، و58 في المئة منهم يتحدرون من بلد "غير غربي".

ولم يحصل سوى 761 شخصا على حق اللجوء في 2019، وتراجع هذا العدد إلى 600 في 2020، مقابل أكثر من عشرة آلاف عام 2015.

وهذا يعني أن نسبة استقبال اللاجئين على عدد السكان الإجمالي في الدنمارك، أدنى بعشر مرات منها في ألمانيا والسويد.

وقال الأمين العام لمنظمة "أنكشن إيد دنمارك" غير الحكومية تيم وايت "هذا المشروع هو استمرار لسياسة رمزية، إنه أشبه بدونالد ترامب وجداره"، في إشارة إلى الرئيس الأميركي السابق الذي انتخب على وعد ببناء جدار على الحدود مع المكسيك لم يتحقق في نهاية المطاف.

ويثير هذا التشديد الجديد لسياسة الهجرة قلق المراقبين الدوليين، حيث تعتبره المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة "مخالفا للمبادئ التي يقوم عليها التعاون الدولي بشأن اللاجئين".

وقال ممثل المفوضية في دول شمال أوروبا هنريك نوردنتوفت إنه

منذ تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على دولة الدنمارك التي أشجرت أبوابها أمامهم، تنامي معدل الجريمة والتباين الثقافي في دولة كانت لسنوات تقترب من صفر جريمة كما تناقصت الوظائف مقابل ارتفاع اعتمادات المساعدات الاجتماعية. وساهمت كل هذه العوامل في صعود التيارات اليمينية المتطرفة والضغط باتجاه غلق الأبواب أمام الوافدين وترحيل من هم في الداخل.

كوبنهاغن - أقر برلمان الدنمارك الخميس، مشروع قانون يتيح للدولة ترحيل طالبي اللجوء إلى دول خارج أوروبا، ما يعكس تبديلا تاما في خط السلطات الاشتراكية الديمقراطية الدنماركية في مسائل الهجرة.

وكانت الدنمارك لسنوات طويلة دولة مرحبة باللاجئين، إلا أن ضغوط اليمين المتطرف والمشاكل الاجتماعية والأمنية التي صاحبت تدفق موجات كبيرة من اللاجئين دفع الحكومة الاشتراكية إلى تشديد سياسات الهجرة واللجوء.

وفي آخر مستجدات الحكومة الاشتراكية الديمقراطية برئاسة ميتي فريديريكسن المعادية للهجرة سنت قانونا لردع طالبي اللجوء عن التوجه إلى الدولة الشمالية الغنية، ينص على أن يبقى المهاجر في البلد الثالث حتى في حال حصوله على وضع اللجوء في نهاية الآلية.



ماتياس تيسفائي
القانون الجديد يندرج في سياق الاتفاقيات الدولية

وتمت المصادقة على النص بدعم من اليمين واليمين المتطرف وحصل على 70 صوتا مقابل 24، غير أنه لن يكون من الممكن تطبيقه إلا بعدما توافق دولة على استضافة مركز لاستقبال طالبي اللجوء.

وتصنف سياسة الهجرة التي تنتهجها حكومة وسط اليسار الدنماركية بشأن الهجرة حاليا من الأكثر تشددا في أوروبا، وتتضمن سحب الإقامة من بعض السوريين لاعتبار المناطق التي يتحدرون منها باتت آمنة، وتشديد قانون مصاد لقيام غيتوات يرمي إلى تحديد سقف لعدد السكان "غير الغربيين" في الأحياء، واعتماد هدف رسمي يقضي بالتوصل إلى "صفر مهاجرين".

وبحسب مشروع القانون الذي ندد به قسم من اليسار والمخلفات الدولية، يتم إرسال أي طالب لجوء في الدنمارك بعد تسجيل طلبه إلى مركز إيواء خارج الاتحاد الأوروبي، مع بعض الاستثناءات

بروكسل ولندن تتجاوزان الخلافات بشأن الصيد البحري

بشأن الصيد البحري

بروكسل - توصل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا إلى اتفاق مبدئي على الحدود القصوى المسموح بها للصيد في مصائد الأسماك المشتركة بين الجانبين، ليتجاوز الطرفان بذلك أول أزمة سياسية حادة بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وقالت المفوضية الأوروبية إن نتيجة المفاوضات التي بدأت في يناير الماضي تخلق أرضية صلبة للمزيد من التعاون بين الجانبين في مجال مصائد الأسماك.

ويحدد الاتفاق كميات الأسماك الإجمالية المسموح بصيدها في 75 منطقة صيد مشتركة خلال العام الحالي، إلى جانب سبع مناطق صيد في أعماق البحار خلال العامين الحالي والمقبل.

كما سيحدد الاتحاد الحدود المسموح بها للوصول إلى الأنواع غير الخاضعة لنظام الحصص.

وقال فيرجينوس سينكييفوس، مفوض شؤون البيئة والمحيطات والمصائد في الاتحاد الأوروبي، إن الاتفاق سيضمن القدرة على توقع كميات الصيد خلال ما تبقى من العام.

وأضاف أن ذلك "امر جيد بالنسبة إلى الصيادين وسكان مناطقنا الساحلية وموانئنا، وأيضا بالنسبة إلى الاستخدام المستدام للموارد البحرية".

واستندت المفاوضات بشأن الصيد إلى اتفاق التجارة والتعاون الموقع بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكرّز من الاتفاق حدد الطرفان هدفا مشتركا وهو تحديد حصص للصيد على أساس سنوي "والاشتراك في هدف استغلال مناطق الصيد المشتركة ومعدلات الصيد التي تضمن استمرار تكاثر الأنواع التي يتم صيدها فوق مستويات الكتلة الحرجة، بما يضمن تحقيق أقصى عائد مستدام" من هذه المناطق.

وتساعد التوتر بين بريطانيا وفرنسا مؤخرا بشأن خلافات حقوق الصيد بعد بريكست في القتال الإنجليزي ليصل إلى حد إرسال البحرية الملكية البريطانية سفينتين حربيّتين، في خطوة اعتبرتها باريس مناورة عسكرية وقالت إنها لن ترهبها.



أزمة لن تكون الأخيرة

وردت فرنسا بإرسال زورقي دورية إلى المياه قبالة جزيرة جيرزي في القتال الإنجليزي، في تصعيد شبهه محللون بـ"مواجهة بحرية".

وغيضت الحكومة الفرنسية عندما أصدرت جيرزي تصاريح صيد ترى باريس أنها تفرّض قيودا غير منصفة على دخول سفن الصيد الفرنسية إلى مناطق الصيد بالجزيرة الواقعة في القنال الإنجليزي.

وكانت مسألة وصول صيادي الاتحاد الأوروبي مستقبلا إلى مياه بريطانيا الغنية من بين أبرز المسائل الشائكة والقابلة للاشتعال سياسيا وآخر نقطة تم حلها قبل الإعلان عن اتفاق بريكست.

واتهم متحدث باسم المفوضية الأوروبية بريطانيا بعدم احترام اتفاق خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أنه وفقا لاتفاقية التجارة والتعاون يتعين الإبلاغ عن الشروط المقترحة مسبقا من أجل أن يتاح للجانب الآخر وقت لتقييم المقترحات. وترى المفوضية أن فترة الإبلاغ في هذه الحالة كانت قصيرة للغاية.

وأضاف المتحدث "وحتى تُقدّم السلطات في المملكة المتحدة المزيد من التفسيرات بشأن الشروط الجديدة، يتعين ألا يتم تطبيقها. وستظل المفوضية على تواصل حثيث مع فرنسا والمملكة المتحدة بشأن هذه المسألة".

واشنطن ترصد مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات حول أبو عبيدة

مالية لمن يدلي بمعلومات حول أبو عبيدة

واشنطن - رصدت الولايات المتحدة مكافأة مالية تصل إلى 7 ملايين دولار مقابل تقديم معلومات عن زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وبائع العنابي، زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، نيابة عن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

7 ملايين دولار مقابل معلومات عن مكان وجود زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد صنفت العنابي "إرهابيا عالميا" عام 2015، وتم وضعه على قائمة عقوبات الأمم المتحدة في فبراير 2016.

وأبو عبيدة، يرأس أيضا ما يسمى بـ"مجلس الأعيان"، وهو بمثابة "لجنة توجيهية" لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي بات ينشط في منطقة الساحل الأفريقي، والتي انضوت منذ 2017 تحت لواء جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين".

واشنطن - رصدت الولايات المتحدة مكافأة مالية تصل إلى 7 ملايين دولار مقابل تقديم معلومات عن زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أبو عبيدة يوسف العنابي.

وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان أن برنامجها "مكافأة للعالة"، الذي يديره جهاز الأمن الدبلوماسي، "يقترح مكافأة يصل قدرها إلى 7 ملايين دولار مقابل معلومات تسمح بتحديد مكان وجود وهوية" العنابي.

والعنابي، مواطن جزائري معروف أيضا باسم يزيد مبارك، ويات زعيما جديدا لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في شهر نوفمبر 2020 بعد مقتل سلفه، عبدالمالك دروك달، في يونيو من العام الماضي، على يد القوات الفرنسية.

وشكل مقتل دروك달 ضربة رمزية وجهتها فرنسا في حرب الساحل، إذ كان يملك القدرة على تمويل شبكات الساحل.

وولد دروك달 في 1971 في منطقة فقيرة في ضواحي العاصمة الجزائرية وانضم إلى "الجماعة الإسلامية المسلحة" في 1993. وفي نهاية تسعينات القرن الماضي، شارك في تأسيس الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية.

وتأكد ارتباط دروك달 بالقاعدة في 2006. وفي يناير 2007، تم تغيير اسم

أبي أحمد الحائز على نوبل للسلام يختم ولايته على وقع أعمال عنف متصاعدة

العنف السياسي والعرقي يعصف بإثيوبيا مع اقتراب الانتخابات



أعمال العنف حولت آتاي إلى مدينة أشباح

وتؤكد "جمعية الأمهرة في أميركا"، مجموعة الضغط المتمركزة في واشنطن، أن أكثر من ألفي شخص من هذه الإثنية قتلوا في العشرات من المجازر التي وقعت منذ يوليو 2020.

وقال العضو في حركة الأمهرة الوطنية المعارضة ديسالين شاني إنه "بالنسبة إلى أشخاص مهدين في وجودهم نفسه، اعتقد أن مسألة أمن الأمهرة في كامل أنحاء إثيوبيا ستحدد اقتراعهم".

وفي المقابل، اتهم المتحدث باسم إقليم أمهرة غيزاشو مولونه الأحزاب المتخاصمة "بالسعي إلى تسييس عمليات القتل وتحقيق مكاسب منها".

وشارت جينيت وبيبا في التظاهرات. وقالت "كنت سعيدة بوجودي هناك، أردت أن أند بالآذي الذي الحقوه بنا وأطلب من الحكومة وقف إبادة الأمهرة".

غير أنها لم تتخل عن فكرة أن يتمكن الأمهرة والأورومو من العيش معا بسلام في المستقبل.

وروت أنه بعد قتل زوجها، احتضنها جيران من الأورومو لفترة وجيزة مع ابنتها بانظطار أن تتوقف أعمال العنف، وهي بادرة تذكرها بحقبة هائلة تود أن تعود. وختمت "كنا في الماضي نعيش كلنا معا مثل عائلة".

وتم تخريب المستشفى ومركز الشرطة، ولم يبق من المتاجر سوى أجهات محطمة وبقايا مبعثرة تذكر بنشاطها الماضي، فيمكن رؤية علبة أحذية محترقة هنا ولافتة صالون تجميل ممزقة هناك.

وفر معظم السكان ولا يمكن رؤية جمع إلا عند توزيع أكياس القمح التي تقدمها السلطات.

عمليات قتل ميسئة

تؤكد اللجنة الانتخابية أن آتاي سستصوت على غرار الدوائر الـ 25 التي تشهد أعمال عنف، قبل بدء الدورة البرلمانية الجديدة في أكتوبر. لكن السلطات لم تنبش أي تحضيرات، كما أن السكان لا يبدون أي حساسة للتصويت.

وقالت هوى سيد (19 عاما) "لماذا نموت؟ لا نكثر إطلاقا لهذه الانتخابات. خسرنا منازلنا". وقد تنعكس مجازر آتاي على عمليات التصويت في مناطق أخرى من إثيوبيا، إذ أشرت تظاهرات في أمهرة، فيما يتحدث بعض الناشطين عن "إبادة".

وقال "حصل تساهل بعد وصول أبي إلى السلطة، تحت شعار الانفتاح على الديمقراطية"، مضيفا "ليس هناك صرامة في تطبيق القانون".

وعلى غرار جينيت وبيبا، يلقي اغاغيتو بقسم من المسؤولية عن أعمال القتل على جيش تحرير أورومو، المجموعة المتصدرة التي صنفها السلطات "منظمة إرهابية" في مايو. غير أن جيش تحرير أورومو ينفي أي وجود لعناصره في المنطقة، ويؤكد أن السلطات تتهمه زورا لتبرير "تطهير إثني" تنفذه بحق الأورومو.

ولا يؤمن العديد من سكان آتاي الأورومو بصلوع جيش تحرير أورومو في أعمال العنف، ومن بينهم بورو الذي لم يكشف سوى عن اسمه الأول لأسباب أمنية.

وأوضح بورو أن أعمال العنف بدأت في 19 مارس بعد أن قامت قوات الأمن الأمهرة بقتل إمام من الأورومو أمام مسجد، ومنعت انتشار جثته. وتابع في تصريحات صحافية "لم يأت الأمر من العدم، كانت تدور حرب، وكان كل معسكر يهاجم الآخر". وأيا كانت المسؤوليات، فإن أعمال العنف حولت آتاي إلى مدينة أشباح.

للقوات الفيدرالية، لكن العملية التي وصفت بحملة عسكرية مقتضبة تحولت إلى حرب طاحنة.

وبموازاة ذلك تفاقم أعمال العنف الإثنية مع مقتل المئات منذ مارس في هجمات في إقليم أمهرة وتزايد أعداد القتلى في مناطق متوترة أخرى.

وتضم إثيوبيا عشرة أقاليم فيدرالية تتمتع بحكم شبه ذاتي، ومقسمة إلى حد كبير على أساس عرقي. وكثيرا ما تثير الخلافات السياسية والنزاعات حول الأراضي، أعمال عنف بين الأقاليم وداخلها.

وعلى سبيل المثال، فإن غالبية سكان آتاي الـ 70 ألفا من إثنية الأمهرة غير أن المدينة محاذية لعدة قرى سكانها من الأورومو.

وأوضح رئيس البلدية اغاغينو ميكيتي أن المدينة شهدت ما لا يقل عن ست موجات من أعمال العنف الإثني بين الأورومو والأمهرة، أكبر إثنين في إثيوبيا، منذ وصول أبي إلى السلطة عام 2018.

وتقول جينيت وبيبا المنتمية إلى الأمهرة، إن مجرد سماع لغة الأورومو يبعث فيها خوفا خارجا عن سيطرتها، إذ تستعيد مشهد زوجها ينزف على أرض المطبخ في منزلها.

وتقول "هم الذين فعلوا ذلك بزواجي، لا أريد أن أراهم أو أسمعهم بعد الآن".

الوصول إلى الأراضي

يعتبر رئيس البلدية أن أعمال العنف تعكس التوتر القائم حول استخدام الأراضي الخصبة في المنطقة التي تنتشر فيها زراعة القمح والذرة والذرة البيضاء.

واسفرت المواجهات في مارس وأبريل في أمهرة عن سقوط أكثر من 400 قتيل ونزوح 400 ألف شخص، بحسب رئيس فريق الوساطة الإثيوبي إنذالي هايلى الذي رفض توضيح أعداد الضحايا بحسب الإثنيات.

ورأى اغاغينو أن سعي رئيس الوزراء إلى تليين النظام المتسلط الذي اعتمد الائتلاف الحكومي السابق أوجد فسحة سياسية اغتنمها القوميون العنيفون.

عندما تولى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد السلطة قبل ثلاث سنوات وعد بالتخلي عن الماضي الاستبدادي وبإجراء انتخابات تكون الأكثر ديمقراطية على الإطلاق. لكن أبي الحائز على نوبل للسلام لم يف بوعوده وأختار أن يختم ولايته على وقع أعمال عنف سياسي وعرقي متصاعدة عصفت بالعديد من المناطق في البلاد، وهو ما سيلقي بظلال سلبية على السباق الانتخابي. ويتوقع متابعون أن تحول الاضطرابات الأمنية والمشاكل اللوجيستية دون إجراء الاستحقاق في موعده المقرر في يونيو الجاري.

إثيوبيا - حين دوى إطلاق النار في صباح ذلك اليوم من أبريل، احتمت جينيت وبيبا بزوجها وضمت إليها ابنتها البالغة سبع سنوات، وهي تصلي من أجل أن يبقى بيتها بمان من أعمال العنف الإثنية التي عادت تعصف بمنطقتها في وسط إثيوبيا.

وبعيد الساعة الثامنة، خلع حوالي عشرة مسلحين باب منزلها في بلدة آتاي وقتلوا زوجها غير أبوين لتوصلها إليهم.

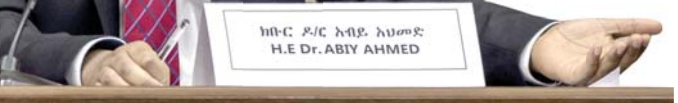
وزوج جينيت هو من ضمن حوالي مئة مدني قتلوا خلال موجة من أعمال العنف اجتاحت مؤخرا المدينة الواقعة في إقليم أمهرة، فادت إلى إحراق أكثر من 1500 مبنى فيها وتركت شوارعها مكسوة بحطام متفحم بعدما كانت تنبض بالحياة.

وشكلت أعمال العنف الإثنية وصمة على ولاية رئيس الوزراء أبي الحائز على جائزة نوبل للسلام 2019، وهي تلقي بظلالها على الانتخابات التشريعية المقبلة التي يخوضها للفوز بولاية جديدة.

وحدد موعد الانتخابات في الـ 21 من يونيو، غير أن الهيئات الانتخابية تعتبر أن الاضطرابات الأمنية والمشاكل اللوجيستية تجعل من المستحيل تنظيمها في هذا الموعد في 26 دائرة على الأقل، من بينها آتاي.

وقبل أسابيع قليلة من موعد الانتخابات، لم تكن قد برزت مؤشرات على خوض حملات فيما تعترم الكثير من أحزاب المعارضة مقاطعة الاقتراع الذي وصفته بأنه "مهزلة".

وتوقع متابعون أن تبرز عدة أزمات أمنية تجعل من المستحيل إجراء الاقتراع في مساحات شاسعة من البلد، وهو ما حصل فعليا مع تصاعد العنف الإثني بشكل خاص.



التحدي الديموغرافي لن يوقف رغبة بكين في رسم خارطة الاقتصاد العالمي

الاقتصاد الصيني الوحيد الذي استفاد من كامل إمكانياته أعقاب الجائحة

ويعتقد أنه بعد كارثة جائحة كورونا، يجب على الاقتصادات الصاعدة وبخاصة الكبرى منها تبني سياسات مالية أكثر، بحيث تعطي أولوية للاستثمارات العامة.



جيم أونيل

الاقتصاد الصيني

سينتفوق على الاقتصاد الأميركي

ويحتاج العالم إلى أساس مختلف لتقييم الإلغار الاقتصادي والظروف الخاصة بالسياسة المالية. وتحديد أكثر فيان الوقت قد حان للتمييز بشكل حقيقي بين الإنفاق الاستثماري الحكومي والإنفاق الحكومي الاستهلاكي، حيث إن الأول تكون له تأثيرات إيجابية متضاعفة، وبالتالي لا تجب معاملته محاسبيا مثل الإنفاق الاستهلاكي.

كما أن التعامل مع أزمات المناخ والتحديات الصحية المستقبلية يحتاج إلى مثل هذه الاستثمارات العامة. وأخيرا، يخلص أونيل إلى أن استفادة أي سوق صاعدة من إمكانياتها يعتمد على مثل هذا الاستثمار والذي يمكن القول إنه أكثر أهمية من الأحوال المالية بالنسبة للنمو الاقتصادي.

ورغم أن النمو الحقيقي للاقتصاد الصيني سيتباطأ خلال العام الحالي، في ضوء التحدي الديموغرافي الذي تواجهه الصين، فإنه لن يتوقف عن النمو حتى يصبح أكبر اقتصاد في العالم متفوقا على الاقتصاد الأميركي. ولكي يحقق العالم نموا اقتصاديا أسرع، يجب على الدول ذات التركيبة السكانية الجيدة من حيث ارتفاع نسبة السكان في سن العمل، السعي إلى زيادة إنتاجية اقتصادها.

وبحسب أونيل وهو وزير بريطاني سابق، سيكون من الصعب على العالم تحقيق نمو اقتصادي حقيقي خلال العقد الحالي بمعدل 4 في المئة، ولا حتى بمعدل 3.7 في المئة كما حدث في العقدين الماضيين.

ويرى المحلل الاقتصادي الشهير أن هناك أربعة عوامل ستحد ما إذا كان العالم سيحقق معدلات النمو المطلوبة أم لا. في مقدمة هذه العوامل، الإنتاجية في الاقتصادات المتقدمة، ووتيرة تباطؤ النمو في الصين، ونجاح الهند في استعادة عافيتها، وأخيرا نجاح الدول الصاعدة الأخرى ذات الكثافة السكانية العالية مثل إندونيسيا والمكسيك ونيجيريا في استغلال إمكانياتها على المدى الطويل. فإذا حدث هذا سيكون لدى الاقتصاد العالمي فرصة لتحقيق معدلات نمو تماثل معدلات العقد الماضي.

في المقابل، استمر النمو القوي للاقتصاد الصيني وهو ما يشير إلى أنه الوحيد بين اقتصادات بريكس الذي استفاد من كامل إمكانياته. فإجمالي الناتج المحلي للصين زاد عن 14 تريليون دولار في نهاية 2019، وهو ما يزيد عن ضعف إجمالي الناتج المحلي لدول بريكس الثلاث الأخرى.

في الوقت نفسه فإن هذا الحجم الهائل للاقتصاد الصيني يشير إلى أن اقتصادات تجمع بريكس معا تزيد عن إجمالي حجم اقتصاد الاتحاد الأوروبي، وتقترب من حجم الاقتصاد الأميركي وهو أكبر اقتصاد في العالم.



قوة الصين الاقتصادية تتزايد يوما بعد يوم

بحسب أونيل الذي كان عضوا في مجلس اللوردات البريطاني.

في هذا السياق، كان العقد الثاني من القرن الحالي مخالفا تماما للعقد الأول، حيث حققت دول بريكس الأربع أداء أفضل مما توقعه جيم أونيل مع انطلاق النجم في 2001 وفي حين أصبح الموقف الاقتصادي في الهند خلال السنوات القليلة الأخيرة مخيبا للآمال، فإنها حققت نموا يتفق مع رؤية أونيل بدرجة كبيرة.

ولكن الأداء الاقتصادي لكل من البرازيل وروسيا خلال العقد الماضي كان مخيبا للآمال للغاية أيضا.

وتحل في العام الحالي الذكرى العشرين لقيام ما أطلق عليه جيم أونيل اختصارا "بريكس" ويشمل الأحرف الأولى لأسماء أربع دول صاعدة كبرى وهي البرازيل وروسيا والهند والصين، التي أسست التجمع قبل انضمام جنوب أفريقيا إليه في عام 2010.

ويقول أونيل إنه اختار اسم "بريكس" ويعني باللغة الإنجليزية "أحجار البناء" تعبيراً عن الأهمية الاقتصادية المتزايدة لهذه الدول وتأثيرات صعودها على الحوكمة العالمية.

ويلفت أونيل وهو الرئيس السابق لشركة جولدمان ساكس أسيت مانجمنت لإدارة الأصول في تحليل نشره على موقع صندوق النقد الدولي "إن العالم يحتاج إلى اقتصادات أفضل لدول بريكس، لتبرير تغيير إطار الحوكمة الاقتصادية العالمية وليس من أجل النمو المستقبلي الحتمي لهذه الدول".

وبسبب ضخامة عدد سكانها وبالتالي القوة العاملة لديها وارتفاع مستوى الإنتاجية، فإنه من السهل للغاية إدراك أن معدلات النمو المحتملة لدول بريكس كانت أعلى كثيرا من معدلات النمو للاقتصادات الأكثر تقدما في العالم.

ولكن لا يعني هذه بالتأكيد أن كل دول بريكس تحقق معدلات النمو المتاحة لها بالفعل، لأن هذا الكلام ليس واقعا

لندن - لو لم يتعرض العالم لجائحة فايروس كورونا المستجد في العام الماضي لكان معدل نمو الاقتصاد العالمي خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين حوالي 3.6 في المئة، وهو ما يقل قليلا عن المعدل المسجل في العقد السابق وكان 3.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وهذه الأرقام ليست سيئة في ضوء التحديات العديدة التي شهدتها العالم قبل الجائحة بحسب جيم أونيل المحلل الاقتصادي الشهير ورئيس المعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني (تشاتام هاوس)، الذي يؤكد أن الاقتصادات الصاعدة مثل الصين من شأنها أن ترسم خارطة النمو العالمي على رغم التحدي الديموغرافي الذي تعاني منه إحدى أبرز القوى الدولية، حيث إن الاقتصاد الصيني الوحيد الذي استفاد من كامل إمكانياته أعقاب ظهور الوباء.

في الوقت نفسه فإن النمو العالمي في العقدين الأول والثاني من العام الحالي كان أقوى منه في العقدين الآخرين من القرن العشرين، حيث كان معدل النمو 3.3 في المئة فقط. كما شهدت السنوات العشرين الأولى من القرن الحالي خروج المئات من الملايين من البشر من دائرة الفقر المدقع كنتيجة لمعجزة النمو الاقتصادي، التي قادتها ما سميت بالأسواق الصاعدة والتي ناتى دول تجمع "بريكس" في قلبها.

في العمق



قضايا المنطقة تفرض نفسها على إدارة بايدن

عودة عن العودة إلى سياسة الابتعاد عن الشرق الأوسط

الديمقراطيون التقدميون يرفضون أن يدير بايدن ظهره لنزاعات المنطقة

للحزب الديمقراطي إلى حزب جمهوري يكون دعمه المطلق لإسرائيل مدفوعا باعتماده الانتخابي الكبير على المسيحيين الإنجيليين البيض في أميركا. وتؤكد تصريحات بايدن العلنية في الأيام الأولى من التصعيد الأخير أن إدارته تخلفت وراء الركب، وهو ما أحدث انقسامًا داخل حزبه، الأمر الذي يحمل في طياته مخاطرة كبيرة على مستقبله السياسي.



أليستر نيوتن

ضغوط الديمقراطيون تجبر بايدن على الانخراط في مستنقع المنطقة

وخلص مقال نُشر مؤخرا في موقع "المونيتور" إلى أن التعهدات بتقديم مساعدات إنسانية واقتصادية بقيمة مليار دولار أميركي للفلسطينيين، بما في ذلك 288 مليون دولار من الجانب الأميركي، مطروحة بالفعل على الطاولة، وأنه بدعم من الولايات المتحدة يمكن تقديم المزيد من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومع ذلك، فإن هذا الدعم وحده ليس من المرجح أن يرضي التقدميين في حزبه، الذين كانوا حتى قبل التصعيد الأخير، يضغطون من أجل إنهاء المساعدة العسكرية الأميركية لإسرائيل، وهو اقتراح وصفه بايدن سابقا بأنه "غريب". لكن الأمر الأكثر أهمية هنا هو حزمة بقيمة 38 مليار دولار أميركي 2017 - 2028 تم التوقيع عليها في عام 2016 من قبل باراك أوباما تصل إلى حوالي 17 في المئة من ميزانية الدفاع الإسرائيلية. وعلى الرغم من ضغوط الحزب، ستكون صدمة كبيرة إذا ألغى بايدن ذلك. وعلى الرغم من ضغوط الديمقراطيين، فقد رجح نيوتن أن تبني الإدارة الحالية على قرار أوباما بعدم منع التصويت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ديسمبر 2016 والذي كان ينتقد سياسات الاستيطان الإسرائيلية، والتي لا ينبغي الاستهانة برمزيتها.

وتابع متسائلا "هل يجب أن يحاول بايدن فعل المزيد، لاسيما وأن كل أزمة تخلق فرصة؟ هل يمكن للظروف هذه المرة أن تنتج لحظة، إذا زادت واشنطن من دورها، يمكن للولايات المتحدة فيها أن تحقق تقدما نحو هدفها الملء المتفعل في حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟ الجواب، للأسف، هو لا. الوضع الراهن يناسب كلا الجانبين بشكل جيد للغاية وليس لأي منهما مصلحة في تغييره".

وكتيجة لضغوط داخلية، يبدو من الصعب على إدارة بايدن تجنب إجبارها على العودة إلى مستنقع المنطقة في أعقاب صعود جيل جديد من الديمقراطي معاد لإسرائيل، حيث باتت القضية الفلسطينية في قلب الحزب ومحل جدل وانقسام مستمر.

وانطلاقا من الفارق الكبير في الخسائر البشرية يطالب بعض الديمقراطيون التقدميين بإيدن باخذ موقف أكثر حزما من إسرائيل. وكانت هذه الفئة من الديمقراطيين قد ساعدت بايدن في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي وفي الوصول إلى الرئاسة. وكتب أنتوني زورشر لبي.بي.سي نيوز في مايو مؤخرا، نقلا عن خبير استطلاع الرأي جون زغبي الذي يصف اتجاه الديمقراطيين بعيدا عن الدعم الصريح لإسرائيل بأنه "جذري". ويرجع زورشر الفضل في فتح باب الاقتراح أمام المرشحين الذين هم الآن في الكونغرس ويتحدثون لصالح القضية الفلسطينية لرجل الدولة الأكبر بيرني ساندرز في حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2016، والتي ترددت أصداؤها في مقالة كتبها ساندرز في 14 مايو لصحيفة نيويورك تايمز. وقال

زورشر مستشهدا بهذه المقالة "الأميركيون الذين وجهوا أصواتهم السياسية خلال حملة حياة السود مهمة التي اندلعت الصيف الماضي في المدن الأميركية يحولون الآن تركيزهم وخطابهم، إلى ما يرون أنه قمع مشابه غير خاضع للرقابة في الشرق الأوسط".

وشرح اليستر نيوتن المحلل السياسي والدبلوماسي البريطاني السابق في تقرير على موقع "عرب دايست" كيف قوّضت حرب غزة سياسة الابتعاد هذه أصال بايدن في تجديده "محور باراك أوباما لارتكاز الآسيوي"، وهي مبادرة هدفها التصدي لصعود نجم الصين. وفيما يرى بايدن أن صعود الصين يهدد نفوذ الولايات المتحدة العالمي ولا يقل خطورة عن الحروب الدائرة في المنطقة، إلا أن اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس، تجبر بايدن على تركيز انتباه إدارته على هذا الملف، وباتت بذلك واشنطن في قلب النزاع مجددا ومطالبة بدور حاسم لأجل تحقيق التهدئة ووقف إطلاق النار، ثم المساهمة في جهود أعمار القطاع المكثوم.

وترى أوساط سياسية أميركية أن التراجع عن إدارة النزاع سيعيق بدوره فرص السلام بين الجانبين، حيث سيستغل كلاهما الصمت الأميركي وغياب المجتمع الدولي لتبرير عودة العنف والاشتباك مجددا. وكتب المبعوث الأميركي الخاص السابق للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية مارتين إنديك في الشؤون الخارجية في مايو الماضي "إن احترام الرئيس للجدول الزمني لنتنياهو يشير إلى تغيير في النهج، يتم ترك الأطراف للتعامل مع الصراع وتتحول سياسة الولايات المتحدة من إنهاء الصراع إلى مجرد تهدئة مظاهره الأكثر عنفا".

وكتب المبعوث الأميركي الخاص السابق للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية مارتين إنديك في الشؤون الخارجية في مايو الماضي "إن احترام الرئيس للجدول الزمني لنتنياهو يشير إلى تغيير في النهج، يتم ترك الأطراف للتعامل مع الصراع وتتحول سياسة الولايات المتحدة من إنهاء الصراع إلى مجرد تهدئة مظاهره الأكثر عنفا".

واشنطن - لم يكن السعي إلى حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي كان مصدر إزعاج للرؤساء الأميركيين على مدار العشرات من السنين يشكل أولوية للرئيس جو بايدن، رغم أنه وعد بمراجعة بعض سياسات سلفه دونالد

ترامب التي اعتبرت على نطاق واسع منحازة بشدة إلى إسرائيل وكانت سببا في استعفاء الفلسطينيين. ومنذ اعتلائه سدة الرئاسة في يناير الماضي، أكد بايدن أنه يريد التركيز على جائحة فيروس كورونا والركود الاقتصادي في الداخل وتحديات مثل الصين وروسيا وإيران في الخارج، فيما اتضح من خلال ردّه الخافت في أعقاب تفجر الجولة الرابعة من الحرب في غزة أنه يريد غش النظر عن صراعات المنطقة مكتفيا بالموقف الأميركي المعتاد والمخازن إلى حليفة الولايات المتحدة التاريخية، إسرائيل.

وفيما باغتت الحرب في غزة الإدارة الجديدة وشكلت اختبارا لسياساتها في المنطقة، واجه بايدن ضغوط الديمقراطيين التقدميين من أجل التشدد مع إسرائيل إضافة إلى ضغوط حلفاء الولايات المتحدة المطالبين بدور أنشط في إنهاء العنف وإيجاد سبل لإنقاذ عملية السلام.

ويؤكد متابعون ومحللون أن هذه الضغوط تجبر بايدن على الانخراط في مستنقع الشرق الأوسط ومن شأنها أن تثنيه عن سياسة الابتعاد الذي أراد انتهازها. وخشية خسارة قاعدته الانتخابية سيكون مضطرا إلى التجاوب مع مطالب الشق اليساري في حزبه الذي يريد دورا أميركيا أكبر وأنشط في المنطقة.

وشرح اليستر نيوتن المحلل السياسي والدبلوماسي البريطاني السابق في تقرير على موقع "عرب دايست" كيف قوّضت حرب غزة سياسة الابتعاد هذه أصال بايدن في تجديده "محور باراك أوباما لارتكاز الآسيوي"، وهي مبادرة هدفها التصدي لصعود نجم الصين. وفيما يرى بايدن أن صعود الصين يهدد نفوذ الولايات المتحدة العالمي ولا يقل خطورة عن الحروب الدائرة في المنطقة، إلا أن اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس، تجبر بايدن على تركيز انتباه إدارته على هذا الملف، وباتت بذلك واشنطن في قلب النزاع مجددا ومطالبة بدور حاسم لأجل تحقيق التهدئة ووقف إطلاق النار، ثم المساهمة في جهود أعمار القطاع المكثوم.

وترى أوساط سياسية أميركية أن التراجع عن إدارة النزاع سيعيق بدوره فرص السلام بين الجانبين، حيث سيستغل كلاهما الصمت الأميركي وغياب المجتمع الدولي لتبرير عودة العنف والاشتباك مجددا. وكتب المبعوث الأميركي الخاص السابق للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية مارتين إنديك في الشؤون الخارجية في مايو الماضي "إن احترام الرئيس للجدول الزمني لنتنياهو يشير إلى تغيير في النهج، يتم ترك الأطراف للتعامل مع الصراع وتتحول سياسة الولايات المتحدة من إنهاء الصراع إلى مجرد تهدئة مظاهره الأكثر عنفا".

الدراما السياسية الإسرائيلية لن تنتهي بالإطاحة بنتنياهو

تحالف حكومي هش مقابل سياسة متشددة مع الفلسطينيين

إلى الاتهامات الجنايية الموجهة إليه باعتبارها السبب الرئيسي لاحتياج إسرائيل لرعيم جديد، دافعين بأنه قد يستغل فترة ولاية جديدة لإصدار تشريع يمنحه حصانة.

وقال مصدر مشارك في محادثات تشكيل الائتلاف إن الحكومة الجديدة المقترحة ستحاول الحفاظ على الوفاق بتجنب الأفكار الخلافية مثل ما إذا كان يتعين ضم أراضي الضفة الغربية التي يريدها الفلسطينيون لإقامة دولتهم المستقلة أو التخلي عنها.

وقد يكون أقرب اختيار للحكومة الجديدة هو إقرار الموازنة العامة، وهي قضية تسببت في الإطاحة بأئتلافات في السابق.

ومازالت إسرائيل، بسبب الأزمة السياسية التي طال أمدها، تستخدم نسخة معدلة بالتناسب من ميزانية سنة الأساس 2019 التي أقرت في منتصف عام 2018. وقد تكون هناك بعض التغييرات الكبيرة في الميزانية بسبب خلو الحكومة الجديدة من تمثيل للأحزاب الدينية المتطرفة التي تريد تمويلا من الدولة للمؤسسات الدينية.

وستواجه الحكومة الجديدة، إذا ما أدت اليمين، تحديات كبيرة. فإلى جانب إيران وعملية السلام مع الفلسطينيين، ستواجه تحديا في ارتكاب جرائم حرب تجريره المحكمة الجنايية الدولية، ومهمة إنعاش الاقتصاد بعد جائحة فايروس كورونا.

وبالنسبة إلى الملف الفلسطيني، يتوقع متابعون أن يبقى بينيت الذي يقود حزب يامينا (إلى اليمين) القومي المتطرف على سياسة متشددة تجاه الفلسطينيين.

الملف الفلسطيني

يعتمد بينيت خطابا دينيا قوميا متشددا، ويقود حزب يامينا المؤيد للاستيطان وضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، كما يدعو إلى سياسة متشددة حيال إيران.

وإذا ما حصلت الحكومة الإسرائيلية الجديدة على ثقة الكنيست (البرلمان)، فسيصبح بينيت رئيسا لها حتى سبتمبر 2023. وفي حال توليه المنصب فسيكون أول رئيس وزراء لحكومة يمينية دينية متشددة في تاريخ الدولة العبرية بعدما شغل خمس حقايق وزارية سابقا بينها وزارة الدفاع في العام 2020.

ويعرف عن بينيت معارضته الشديدة لقيام دولة فلسطينية، ودعوته المتكررة لضم إسرائيل المنطقة "ج" التي تُشكل 60 في المئة من مساحة الضفة الغربية. وذكر بينيت لصحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية في يوليو الماضي "لقد قتلت الكثير من العرب في حياتي، ولا توجد مشكلة في ذلك".

ويستبعد المتابعون أي تغيير باتجاه إقرار حق الفلسطينيين في دولة مستقلة، خاصة مع غياب شبه كامل لملف الصراع من برامج الأحزاب المنافسة.

أصبح بنيامين نتنياهو أطول رؤساء وزراء إسرائيل بقاء في الحكم قاب قوسين أو أدنى من الخروج من السلطة بعد أن ظل أكثر من عشر سنوات في مقعد القيادة وذلك بعد نجاح خصمه الوسطي يائير لابيد في تشكيل حكومة جديدة بانتظار أن تؤدي اليمين في الأيام القادمة، ويرى المتابعون أن المشهد السياسي في إسرائيل لن يحظى بالجديد حيث ستتواصل الأزمة الداخلية في ظل ولادة تحالف حكومي هش، في المقابل ستبقى الحكومة اليمينية على سياستها المتشددة مع الفلسطينيين.

أطاح به ذلك من منصبه لكنه لا يزال يحظى بولاء مؤيديه. وبالنسبة إلى النخبين الموالين لنتنياهو، فإنه يظل زعيما صاحب موقف قوي في ما يتعلق بالأمن ودرعا في مواجهة الضغط حتى من الرئيس الأميركي جو بايدن لأي خطوات جريئة قد تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية. ومن مقاعد المعارضة، يمكن أن يواصل نتنياهو ترديد رسالة مفادها أن الائتلاف الجديد سيكبله الأعضاء اليساريون إذا دعت الضرورة لاتخاذ خطوات عسكرية ضد أعداء إسرائيل.

وعودة نتنياهو إلى المشهد الإسرائيلي محتملة فقد صوت ربع النخبين لحزبه الذي لا يزال صاحب أكبر عدد من المقاعد في الكنيست برصيد 30 مقعدا من 120 مقعدا.

ائتلاف من أطراف متباعدة

بموجب اتفاق تشكيل التحالف سيتولى السياسي القومي نفتالي بينيت (49 عاما)، وهو وزير دفاع سابق ومليونير، منصب رئيس الوزراء أولا ثم يسلم المنصب إلى لابيد (57 عاما)، وهو مقدم برامج تلفزيونية سابق ووزير مالية سابق، في غضون نحو عامين.

وليس لدى الأحزاب المشاركة في الائتلاف الجديد قواسم مشتركة تذكر سوى الرغبة في الإطاحة بنتنياهو الذي يواجه أيضا محاكمة في اتهامات بالفساد ينفيها. ويضم التحالف حزب يامينا بزعامة بينيت، وحزب أزرق أبيض الذي يمثل تيار يسار الوسط بزعامة وزير الدفاع بيني غانتس وحزبي ميرتس والعمل اليساريين، بالإضافة إلى حزب إسرائيل بيتنا بزعامة السياسي القومي ليبرمان، وحزب أمل جديد بزعامة جددون ساعر وزير التعليم السابق الذي انفصل عن حزب ليكود.

ويتوقع المحللون السياسيون على نطاق واسع أن يحاول نتنياهو قطف ما وصفها أحدهم بأنها "الثمرة الدائنية" باستقطاب أعضاء من حزب يامينا غير راضين عن العمل مع مشرعين عرب ويساريين.

وقال ليبرمان للقناة 13 بالتلفزيون الإسرائيلي "بدأنا هذه الخطوة، لكننا لم نستكملها بعد. مازالت أمانا 12 يوما لن تكون سهلة، وفي نهاية المطاف ستتشكل حكومة".

وكان نتنياهو، خلال فترة توليه منصب رئيس الوزراء، شخصية استقطابية في أغلب الأحيان سواء في الداخل أو في الخارج. ويشير منافسوه

القدس - مع اقتراب زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد من الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإعلانه الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة مع ائتلاف من حلفاء سياسيين يتمتعون لتيارات متباينة، يطرح متابعون تساؤلات بشأن معالم المشهد السياسي الجديد في إسرائيل، وأي نهج ستخذه الحكومة الجديدة في التعاطي مع الفلسطينيين ودول المنطقة ككل. ويتوقع متابعون ألا تتعدد الحكومة الجديدة التي يرأسها الوسطي لابيد كثيرا عن نهج الحكومة التي سبقتها، حيث ستكون هشة في ظل غياب التجانس في الأحزاب المشاركة فيها، وفي تقدير هؤلاء يحمل تحالف التغيير نواة تفككه في ظل مرجعياته المتضادة ما من شأنه أن يقيي على الأزمة السياسية الداخلية.

وقد تؤدي التركيبة المتنوعة لتحالف لابيد - بينيت إلى وضع غير مستقر، لاسيما في بلد تمرقه الانقسامات السياسية إلى درجة أن تكرار انتخابات بات أمرا طبيعيا فيه.

ويمثل التحالف الهش الذي سيتمتع بأغلبية صغيرة في الكنيست فرصة لنتنياهو، أطول رؤساء الوزراء بقاء في السلطة في إسرائيل، لمحاولة تقلاب نواب البرلمان ضده، والانقضاض على الحكم من باب المعارضة.

وحتى في الوقت الذي يخوض فيه معركة قضائية في مواجهة تهم الفساد التي ينفيها، فإن نتنياهو بصفته زعيما للمعارضة سيكون في وضعية الاستعداد للهجوم على ائتلاف حاكم جديد من أحزاب يمينية ووسطية وعربية لا يجمعها شيء مشترك سوى الرغبة في الإطاحة به.

التركيبة المتنوعة لتحالف لابيد - بينيت قد تؤدي إلى وضع غير مستقر، لاسيما في بلد تمرقه الانقسامات السياسية منذ سنوات

وفي مواجهة احتمال انتهاء فترة حكمه المتصل على مدى 12 عاما، قال نتنياهو على تويتر "يتعين على كل المشرعين اليمينيين المنتخبين معارضة حكومة اليسار الخطرة هذه" واستهدف المشاركة العربية التاريخية في الائتلاف. وأعادت تصريحاته إلى الأذهان أصدااء اللغة التي كان يتحدث بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أقرب حلفائه على الصعيد الدولي والذي



نتنياهو يصارع من أجل حياته السياسية

بيروت لم تعد مدينة
سمير قصيرخير الله خير الله
إعلامي لبناني

مرت الذكرى الـ 16 لاعتقال الأخ والصديق سمير قصير فيما بيروت لم تعد بيروت ولبنان لم يعد لبنان. كان سمير قصير اللبناني - السوري - الفلسطيني أحد رموز بيروت وثقافة الحياة في لبنان وذلك ليس بفضل مقاله الأسبوعي في جريدة "النهار" فحسب، بل بسبب نشاطه السياسي والثقافي والأكاديمي أيضا. هذا النشاط الذي شمل، بين ما شمله، كتاب عن تاريخ بيروت التي كان سمير قصير أحد عاشقين لها ولكل حي وزاوية فيها. في الليلة الأخيرة التي كان فيها سمير قصير على قيد الحياة، كان فرحة لا يوصف بعدما شعر بالحرية وخرج من مطار بيروت وعاد إلى لبنان عبره من دون مضايقات. احتفل سمير قصير بجزئته على طريقته.

عشية الجريمة، كنّا مجموعة من الأصدقاء في مطعم "لو روج" في حيّ الحميرة العريق الذي كان يعجّ بالحياة. لم يبدد فرح سمير قصير في تلك الليلة (مساء الأول من حزيران - يونيو 2005)، بعد مضيّ شهر ونصف شهر على الانسحاب العسكري السوري، سوى هاجس واحد. كان مصدر هذا الهاجس تصرفات ميشال عون العائد حديثا إلى لبنان من منفاه الفرنسي. راح سمير قصير يتحدث عن أفكار لمقاله الجديد على نسق مقال قديم له عنوانه "عسكر على مين يا عسكر". لم يخف أن المقال موجّه إلى ميشال عون وتصرفاته الغريبة وبدائية تحوله من مناهض للاحتلال السوري إلى متغاض عنه وذلك تمهيدا للتفاهم مع "حزب الله" الذي ملأ نيابة عن إيران الفراغ الذي خلفه الانسحاب العسكري والأمني السوري من لبنان.

سمير قصير إذا عاد اليوم إلى
بيروت سيأتدك أنها لم تعد
مدينته بدل أن تكون بيروت
رافعة للثورة الشعبية السورية،
هناك لبنانيون يشاركون في
الحرب على الشعب السوري..
فيما بيروت صامتة

كان اعتقال سمير قصير اغتيال الأول من نوعه بعد تفجير موكب رفيق الحريري في 14 شباط - فبراير 2005. تكمن خطورة الاعتقال في وجود جهة وجدت أن التخلص من رفيق الحريري، الذي أعاد لبنان إلى خارطة المنطقة، ليس كافيا. لم يكن كافيا للقضاء على بيروت وإلغائها دورها بعدما صمدت المدينة كل هذا الوقت ونفضت عنها غبار الحرب الداخلية وحروب الآخرين على أرض لبنان. أكثر من ذلك، عادت بيروت مدينة موحدة وعادت تجذب العرب والأجانب وتبعث الأمل بمستقبل أفضل للبنان.

جاء استهداف سمير قصير من أجل تأكيد أن لا مكان لثقافة الحياة في لبنان المطلوب تدميره بشكل كامل وإفراغه من أي كفاءة أو قطاع ناجح. يكفي عرض لألحة بالشخصيات التي اغتيلت تباعا بعد سمير قصير، بدءا بجورج حاوي وجبران تويني وصولا إلى محمد شطح ولقمان سليم، مروراً بوليد عبدو وأنطوان غانم وبيار أمين الجميل ووسام الحسن ووسام عبد للتأكد من أمور عدّة. بين هذه الأمور

أن بين الأهداف المطلوب الوصول إليها إسكات أي صوت لبناني يجرؤ على تسمية الأشياء بأسمائها أو كشف من وراء اغتيال رفيق الحريري ورفاقه وقبل ذلك محاولة اغتيال مروان حمادة في أول تشرين الأول - أكتوبر 2004. بكلام أوضح، المطلوب اغتيال لبنان. هذا ما راه سمير قصير باكرا عندما استشف خطورة ما يقوم به ميشال عون الذي يتبين كل يوم أكثر لماذا كان ذلك الإصرار لدى "حزب الله" للإتيان به رئيسا للجمهورية.

تكفي نظرة سريعة إلى ما آل إليه لبنان في الثاني من حزيران - يونيو 2021، يوم مرور 16 عاما على اغتيال سمير قصير للتأكد من أن لبنان استسلم أخيرا لقره البائس بعدما قاوم طويلا المحاولات المستمرة لإخضاعه وتحويله إلى مجرد تابع لإيران، ولتكون بيروت بمثابة ضاحية من الضواحي الفقيرة لتهران.

بقي سمير قصير حيا من خلال النشاطات التي كانت وراءها امرأة جبارة وشجاعة، امرأة استثنائية، اسمها جيزيل خوري، زوجة سمير قصير. بقيت الجائزة السنوية لسمير قصير وبقيت مؤسسة سمير قصير (عيون سمير قصير) التي تدافع عن الحريات الصحافية والصحافيين في كل أنحاء المنطقة. ما لم يبق هو الاحتفال بتسليم الجائزة. فقد كل نشاط مرتبط بثقافة الفرح نكهته في لبنان. لم تعد هناك حفلات مسرحية وثقافية وموسيقية من أي نوع بسبب الوضع الذي تعاني منه بيروت التي تمكن منها الحزن، كما تمكنت منها ثقافة الموت أخيرا.

كان توجّس سمير قصير من ميشال عون في محله مساء الأول من حزيران - يونيو 2005 في مطعم "لو روج". بعد 16 عاما على تلك الليلة، فقدت بيروت كل مقومات الحياة. فقد لبنان كل أسباب تميزه وكل مقومات هذا التميز. في ظل "العهد القوي"، حيث لا همّ لرئيس الجمهورية سوى إنقاذ المستقبل السياسي لصهره جبران باسيل الذي فرضت عليه عقوبات أميركية. لا كهراء ولا دواء ولا مصارف ولا جامعات ولا صحف ولا ليرة لبنانية صامدة. هناك عدد قليل من الفضائيات ما زالت تؤكد الحضور الإعلامي للبنان في ظروف أقل ما يمكن أن توصف به أنها في غاية التعقيد والصعوبة.

إذا عاد سمير قصير اليوم إلى بيروت، سيأتدك أنها لم تعد مدينته. لم تعد بيروت عاصمة العرب من المحيط إلى الخليج. بدل أن تكون

بيروت رافعة للثورة الشعبية السورية التي انطلقت قبل عشر سنوات، هناك لبنانيون يشاركون في الحرب على الشعب السوري... فيما بيروت صامتة. من سخريّة القدر أن في لبنان رئيسا للجمهورية وصهره يدعمان بشار الأسد ويفرحان بفرزه في انتخابات رئاسية، أقل ما يمكن أن توصف به أنها مهزلة المهازل. أكثر من ذلك، لا وجود لمن يسأل عن اللبنانيين في السجون السورية. وكان هؤلاء حصلوا على حقوقهم بمجرد أن ميشال عون صار رئيسا للجمهورية! هل بات في الإمكان القول إن سمير قصير مات فعلا؟ هل مات فعلا

مع تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020. وبعدها تبين أن لا وجود لمن يريد معرفة من فجر المرفأ أو لماذا تفجّر؟

المفارقة أنّ حيّ الحميرة الذي أمضى فيه سمير قصير السهرة الأخيرة مع أصدقاء له، كان إحدى الضاحيا الأساسية لتفجير ميناء بيروت. الحيّ على مسافة قريبة من المرفأ. هل كان تفجير المرفأ الموت الثاني، بل الحقيقي، لسمير قصير بعد نجاته من الموت الأول؟

العراق: الداء والدواء
وما استعصى على الحلعلي الصراف
كاتب عراقي

إذا سمحت المواجهة الأخيرة بين مصطفى الكاظمي والحشد الشعبي بأن تنأى به عن شكوك التواطؤ مع المشروع الإيراني، فإن الأمر مختلف تماما بالنسبة إلى المؤسسة الأمنية والعسكرية التي يتصدرها، بوصفه "القائد العام للقوات المسلحة" بحكم منصبه كرئيس للوزراء.

لقد تسلسل المشروع الإيراني إلى هذه المؤسسة لجعل منها، في النهاية، خلا للحشد الشعبي. أعمال التدمير المنهجي التي لحقت بالجيش العراقي على مدار الأعوام الـ 18 الماضية، جعلت منه قوة ثانوية، تناظر القوة الثانوية التي يمثلها الجيش الإيراني نفسه في موازاة "الحرس الثوري".

نحن هنا نتحدث عن مطابقات يجري تجسيدها بكل الوسائل، من دون أن تكون معلنة. الإيرانيون أنفسهم لا يقولون إن جيشهم هامشي. هناك بقية باقية من إرث عقائدية عسكرية لدى خريجي الكليات العسكرية في العراق ومدارس الأركان، وهي عقائدية وطنية أيضا، لم يتمكن "حل الجيش" في العام 2003 من حلها تماما، إلا أن عقائدية أخرى طائفية وجهوية تسلسلت إليه قسرا، وفرضت نفسها على قيم السلوك والمراتب فيه. شيء واحد يسهم الآن في إنقاذ العقائدية القديمة، هو أن المشروع الطائفي الإيراني، قبيح ومتقبح وصولطي إلى درجة لا تستقيم حتى مع أدنى المعايير الأخلاقية، ولا العسكرية، ولا الإنسانية.

لدى العراقيين الآن جيش جاش عليه الصعاليك وحاولوا أن يسموه بسماتهم حتى لم تعد الرتب العسكرية العالية تحظى بما كانت تحظى به أدامها من قبل. إلا أن العلة ليست في زحمة المنتسبين الجدد، ولا في الطرد الجماعي للقادة ومراتب الجيش السابق. العلة في البيئة التي تعيش المؤسسة العسكرية فيها الآن.

هذه البيئة هي بيئة "حشد شعبي"، بكل ما تعنيه من فساد وشرور وانتهاكات وأعمال لا أخلاقية ولا وطنية. إنها بيئة ولاء خارجي. أو بعبارة أوضح بيئة عمالة صريحة وارتباط روحي وقح ببلد آخر. وهو ما يجعل المؤسسة العسكرية، في جانبها: المتن والظل، جيش احتلال، يؤدي وظيفة التخريب والتدمير والقتل والنهب، لصالح البلد الأم، لا جيشا وطنيا. هذا وضع لا تكفي لحله مواجهة واحدة. وفي الواقع، فحتى ولو بدا أن الكاظمي نجح في اعتقال مجرم واحد، فإنه يخوض بالأحرى مواجهة خاسرة،

مع مؤسسة الجريمة التي تهيمن على العراق.

الحشد الشعبي يمكنه أن يستغني عن واحد من قادة فرق الإغتيالات، لأغراض وحسابات تقنعه الآن، بأن الوقت ليس ملائما لخوض معركة لم يتم ترتيب نتائجها مسبقا. إلا أن ذلك لا يعني أن المعركة لن تأتي. كما أنها لا تعني أن الحشد ومن يحتشد في ظلها، سوف يتخلّى عن مكانته كقوة احتلال إيراني قادر على أن يملأ إرادته ساعة تشاء طهران.

المسألة أبعد، بطبيعة الحال، من مجرد صنع أجواء مناسبة للفوز في الانتخابات المزمعة في أكتوبر المقبل. إنها مسألة تتعلق بمصائر المشروع الطائفي نفسه، وغلبة الأدوات الإيرانية فيه.

هذه قصة أكبر من الكاظمي. إنها قصة ما إذا كان هناك مشروع وطني مضاد قادر على خوض المواجهة مع أدوات الاحتلال وأزلامه وصعاليكه ومفسيه الذين تسلكوا إلى كل مؤسسات الدولة، وصنعوا فوقها دولة موازية أقوى منها.

الكاظمي لم بات إلى منصبه من هذه القصة. جميل لو أنه كان يقدر على الانتساب لها. إلا أنه أضعف من ذلك. يوم ذهب ليرتدي سترة الحشد الشعبي، إنما أراد أن يشير إلى أنه منتم إلى المشروع الإيراني وقصته. ربما فعل ذلك خوفا، أو تقيّة أو لأسباب انتهازية. ولكن هذه الأسباب نفسها لا تدل على أنه أصبح قادرا بقدرة قادر على الانتماء إلى قصة مشروع وطني.

قصارى القول، إن المواجهة أكبر من كل عناصرها. أكبر من الحشد الشعبي نفسه.

تظاهرات الاحتجاج قدمت صورة لمشروع مضاد. هذه التظاهرات لم تتبلور بعد كتيار قادر على إخراج العراق من دائرة الاحتلال الإيراني. ليس بعد. وهي لم تقدم أجوبة متناسقة حول ما إذا كان يمكن المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها أو سبل مواجهة ما قد يأتي من بعد ذلك.

مناهضو المشروع الإيراني في العراق هم الأغلبية من الناحية العددية. هذا شيء يمكن تلّمسه ليس في حقيقة أن الاحتجاجات ظلت تستقطب الملايين، بل بحقيقة أن أنظمة الفساد هي بطبيعتها أنظمة أقلية. وهي في العراق نظام أقلية وعصابات مسلحة.

قد يعني ذلك أن الأغلبية قادرة نظريا على تحقيق الفوز في أي انتخابات. إلا أن دولة العصابة، أينما كانت، هي التي تفوز دائما. دكتاتور تافه مثل الكسندر لوكاشينكو في

هذه قصة أكبر من
الكاظمي، إنها قصة ما إذا
كان هناك مشروع وطني
مضاد قادر على خوض
المواجهة مع أدوات الاحتلال
ومفسيه الذين تسلكوا إلى
مؤسسات الدولة وصنعوا
فوقها دولة موازية

"روسيا البيضاء"، يستطيع أن يفوز دائما لمجرد أنه حليف لفلاديمير بوتين. واحد آخر اتفه منه يستطيع أن يبقى في السلطة إلى الأبد، ولو كان على خراب وجمامج تعادل إلقاء عشرين قنبلة نووية.

هذا يعني أن السلاح بيد الأغلبية قد لا يعني شيئا هو الآخر. وقد لا يكون، بحسب النموذج الإيراني في سوريا هو السبيل الأمثل للتغيير.

ولكن هناك شيء واحد قد يمكن الرهان عليه. هو الفشل نفسه. الفشل إذا كان هو ما دفع إلى بروز تيار شعبي مناهض للاحتلال وأزلامه وحشده، فإنه هو الحل أيضا. تعميق الفشل خيار عقلاني تماما في مواجهة دولة العصابة التي تملك السلاح ولا تتردد في ارتكاب أكبر المجازر وتملك القدرة على الفوز في كل انتخابات.

يمكن الانخراط في بعض جوانب هذه اللعبة أو تلك، ولكن تعميق الفشل إلى الحد الذي يدفع إلى انهيار شامل، مؤسسات الدولة، وخلفت تتفجر حتى لا تعجز عن إدارة الخراب.

أنا لم أفهم حتى الآن (وعذرا عن "أنا" غير مقصودة لذاتها)، لماذا ظل النفط يتدفق على امتداد كل هذه السنوات لكي يمول إيران مشروعها في العراق؟ شيء عجيب فعلا. هل كانت عصابات إيران لتبقى لو أنها لم تجد ما تنهيه؟ أو لو أن النظام الذي تتربع على عرشه بات مقلّسا؟

لقد خربوا كل شيء، وظل النفط وحده يوفر للعائد المطلوب. أكثر من تريليون دولار ضاعت من هذا النفط بالذات. ماذا كان سيحصل لو أن كل الأنابيب تفجّرت؟ وظلت تتفجر حتى لا تعود هناك صادرات تتحول إلى أموال يتم نهبها، ويذهب قسطها الأكبر إلى دولة الاحتلال وأعصاباته وأزلامه؟

ليش يعني؟ شئو السبب؟ وما هي العبقورية الاقتصادية التي تخاف من أن يعيش العراقيون في ظلام دامس، هم يعيشون به أصلا؟ ومن قال إن الظلام الدامس والفشل الشامل شيء ضار فعلا من وجهة نظر التحزّر؟ "داوها بالتي كانت هي الداء". هذا حل معقول أيضا، لأن الداء الذي بات مستعصيا إلى درجة أنه صار هو الجيش والحكومة والبرلمان وكل مؤسسات الدولة، يحسن أن يصل إلى نهاياته القصوى. وكلما كان ذلك أسرع، كلما كان أوفر. على الأقل سيوفر العراقيون على أنفسهم التريلليون الآخر. ساعتهما فقط يمكن لقصة الوطنية أن تستقطب جيشا بقيم، وتستعثر على رئيس وزراء أشجع.



القوة العسكرية المصرية لخفض التوترات الإقليمية



استراتيجيا، ولم يتبق لمصر سوى الاعتماد على تعزيز قوتها العسكرية خوفا من أن تواجه مصيرا شبيها بما حدث في أي من الدول التي مثلت ركيزة في الأمن القومي العربي.

تتعتمد الدولة المصرية توظيف القوة الجديدة في تعزيز فرص السلام وإطفاء الحروب وإخماد بؤر الصراعات، وتخلق في النهاية لنفسها دورا يتناسب مع طموحاتها الساعية للدفاع عن مصالحها وعدم استهلاك قوتها العسكرية، الأمر الذي يتواءم مع رغبة قوى إقليمية دولية تبحث عن دولة معتدلة تسهم في تسوية النزاعات وتكبح جماح جهات تحاول استمرار الفوران في المنطقة والبناء على ارتداداته السلبية، وهو ما يجعل القوة العسكرية لمصر أداة من أدوات خفض التوترات الإقليمية.

وجدت أن الطريق الأول لا يستقيم مع شخصيتها التاريخية غير العدوانية بالمر، والتي يواصل النظام المصري الحالي التمسك بها وتشبيك حلقاتها والعمل على تثبيتها في جميع المحطات والاختيارات والتحديات التي يمر بها. كما أن تجربة تركيا مثلا والتي قادتها التدخل في بؤر مختلفة للصراعات لم تسفر عن تمرير أهدافها، ربما مرّرت جانبا منها، لكنها قد تخلف وراءها مراث مع شعوب، سوريا والعراق وليبيا وأرمينيا واليونان، يمكن أن تلاحقها لعقود طويلة وتدفق الأجيال القادمة ثمنا باهظا، فالحروب ونتائجها لا تسقط بالتقادم، ولا تزال بعض الدول الاستعمارية تطلب باعتذارات عن حقب سابقة وتلاحق بدفع تعويضات للشعوب التي استعمرتها، وثمة من تطوق أعناقهم بعض الأحداث المؤلمة حتى الآن.

فلخت مصر الطريق الأول وابتعدت عن الدفاع عن مصالحها بالحرب وحاولت تجنبها إلى أقصى مدى، لأنها لا تستقيم مع الرغبة الحالية لقيادتها في بناء دولة حديثة طامحة ومستقرة، فأي اشتباك عسكري يمكن أن يستمر وقتا ويستنزف ثرواتها ويؤدي إلى تداعيات وخيمة ويعيد الدولة إلى المعارك وأجوائها التي أحاطت بها لنحو أربعة عقود.

لم يمنع اختبار طريق السلام مع إسرائيل قبل نحو 42 عاما والقبول به وفقا لحسابات استراتيجية مختلفة الجيش المصري من تطوير قدراته وجلب أنواع متقدمة من الأسلحة التكتيكية والطائرات والصواريخ والفرقاطات البحرية، تمهيدا لمهمة تعزز القاهرة القيام بها لمنع الأعداء على مصالحها وليس بغرض دخول معارك مع أحد. أفلقت مصر من محاولات متباعدة لإنهاكها اقتصاديا وتشنيت انتباهها آمنا في الحرب التي خاضتها ضد تنظيمات إرهابية، وتخطت عملية جزمها

الذي لم ينحرف والأزمة الليبية في أحلك الأيام قفزة حيث انتشار الميليشيات والمرتقة ودخول القوات التركية على الخط.

من الصعب أيضا إعادة رسم الخط الأحمر مع إثيوبيا دون امتلاك الجاهزية الكاملة التي تساعد مصر في الحفاظ على حصتها المعلنة من مياه النيل، وإجراء مناورات عسكرية متعددة مع السودان من "نسور النيل" إلى "حماة النيل"، وتوقيع اتفاقيات تعاون أممي مع غالبية الدول الأفريقية المحيطة بإثيوبيا، لذلك فالإصرار على التفاوض والتوصل إلى حل رضائي لم يُفهم على أنه تعبير عن ضعف.

من يتابع التحركات الإقليمية المصرية يجدها تدور في فلك التأكيد على التسيويات السياسية في التعامل مع جميع النزاعات والتوترات التي ترتبط بالأمن القومي المصري والعربي، أو حتى أمن واستقرار المنطقة والعالم. ولجات القاهرة إلى التشديد على ذلك من حسابات قوة، فقد استكملت بناءاتها العسكرية بصورة متقدمة، وعقب نجاحها في كسر احتكار تسليح جيشها وعدم قصره على جهة واحدة.

عندما تدخلت القاهرة في نزع فتيل حرب غزة الأخيرة تلاشت التقديرات السلبية التي كانت تتحدث عن مخاوفها من اشتعال الصراع وهواجس امتداد شرارته إليها فتجد نفسها متورطة فيه وغير مستعدة عسكريا، وجرى الكلام عن وساطة غرضها وقف الحرب وتخفيف الضغوط على كاهل المواطنين في قطاع غزة والأراضي المحتلة وتصويب مسارات القضية الفلسطينية ما يصب في صالح الأمن والاستقرار الإقليميين.

قرات القاهرة الخارطة المرتبطة في المنطقة ووجدت أمامها طريقين لا ثالث لهما، فإذا أن تستخدم فائض القوة العسكرية لديها لتكريس نفوذها ودورها، وإذا أن تستثمر ذلك كأداة للردع وتغليب الحلول السياسية.



ليس هناك خطأ في العنوان ولا يحمل تلاعبا بالكلمات، فهو يتسق مع مضمون مقال يرمي للحديث عن واحدة من الزوايا المهمة في تفسير العلاقة بين مضاعفة القوة العسكرية وامتلاك أحدث معداتها والحصول على تصنيف متقدم للجيش المصري، وبين الانخراط في تسيويات سياسية حديثة في المنطقة.

لم يكن لمصر أن تقبل بالحديث عن تصفية الخلافات مع تركيا وهي في موقف ضعيف عسكريا، لأنها ستدخلها مكبة والكلفة لن تميل لصالحها، وقد قبلت بالحوار من موقف قوة مركبة، ولم يكن لها لتتخبط في مصالحة مع قطر وهي منهكة أمنيا وتواجه أشباحا من التنظيمات المتطرفة في سيناء أو غيرها.

القاهرة قرأت الخارطة المرتبطة في المنطقة ووجدت أمامها طريقين لا ثالث لهما، فإذا أن تستخدم فائض القوة العسكرية لديها لتكريس نفوذها ودورها، وإذا أن تستثمر ذلك كأداة للردع وتغليب الحلول السياسية.

كذلك من الصعب أن تحدد خطأ أحمر في ليبيا دون أن تمتلك قدرات تسليحية تمكنها من السيطرة على الميدان لمواجهة خصومها إذا اقتضت الضرورة، وفيهم أن دعم حل الأزمة سياسيا يتسق مع الخطاب المصري

لعنة التناقضات ومفهوم «السيادة» في اليمن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

من حدود عمان شرقا وحتى سواحل البحر الأحمر غربا.

كما أن الدافع في الحالتين هو الاستلاب الفكري والارتهاق السياسي لتلك القوى والشخصيات التي حملت العداء لمصر عبدالناصر لأنها وقفت ضد جماعة الإخوان المسلمين في مصر وتجاهلت أن مصر عبدالناصر ذاتها هي التي قدمت الآلاف من الشهداء لإخراج اليمنيين من ظلام الإمامة إلى نور الجمهورية. وفي حالة العداء للتحالف العربي اليوم تبدو الأجندة السياسية والأيديولوجية حاضرة كذلك بقوة، فمن يناصبون العداء لدول التحالف التي تساند اليمنيين وتقاتل إلى جانبهم يفعلون ذلك خدمة لمشروع دولة خليجية (قطر) تساند الحوثيين أو تركيا التي تسعى إلى استخدام الملف اليمني في صراعا مع السعودية والإمارات.

والأعجب من ذلك كله أن تلك القيادات والشخصيات التي تشتهر لافتة "السيادة الوطنية" هي ذاتها التي تلوح بين الحين والآخر باستدعاء تركيا إلى الملعب اليمني، وهي ذاتها التي تتغنى بأمجاد الاحتلال العثماني لليمن وتتمنى عودته بوصفه عودة للخلافة الإسلامية.

ولا يبدو أن الحوثيين في منأى عن لعنة التناقضات، حيث يعملون وفقا لذات المفاهيم المخادعة التي يسوقونها حول السيادة اليمنية في الوقت الذي يتجول فيه ضابط الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو في شوارع صنعاء بصفته حاكما ساميا لليمن، كما لم يعد خافيا استخدام طهران للحوثيين الذين وصفتهم ذات يوم بـ"شعبة الشوارع" كورقة في صراعها الدولي وفي مفاوضاتها حول الاتفاق النووي.

وقد ضحى الحوثيون حتى بمصالحهم الاستراتيجية هم أنفسهم من أجل مصالح إيران، واختاروا تماشيا مع أجندة طهران التي سارعا إليها بعد أيام قليلة من انقلابهم على الدولة اليمنية وفتحوا لها مطارات اليمن وموانئه وذهبوا إليها زرافات ووحدا، رافعين شعار "هيت لك" بعد أن أغلقوا أبواب اليمن في وجه محيطه العربي، بينما كانوا يرفعون فيه شعارات التحرر من الوصاية.

هناك تاريخ طويل من الاستقواء بالخارج في سجل الصراعات اليمنية ومن ثم اتهام هذا الخارج الذي تم جلبه لحلبة الصراع الداخلي بأنه ينتهك السيادة ويفرض وصايته على القرار اليمني الداخلي

والأمر الذي يستحق التوقف عنده في سياق قراءة خلفيات الحملات التي يتعرض لها التحالف العربي نجد أن الأيديولوجيا التي دأبت على تشويه دور مصر في دعم ثورة اليمن هي ذات الأيديولوجيا التي تعمد اليوم إلى التقليل من تضحيات التحالف العربي في اليمن، والذي لولا تدخله لكان المشروع الإيراني يسيطرته اليوم على كافة مساحة اليمن الجيوسياسية

ومن يتأمل جيدا في تفاصيل الادعاءات التي يروج لها حول أطماع التحالف العربي المزعومة في اليمن لن يجد لها أثرا حقيقيا وملموسا. فوجود قوات للتحالف في جزر البحر الأحمر أمر يندرج ضمن ترتيبات الحركة ضد الحوثيين الذين يصولون ويجولون بزوارقهم المخففة في طريق الملاحة الدولي، ويسيرون قوارب تهريب السلاح القادمة من إيران عبر ذات البحر، بل إن وجود قاعدة للتحالف في جزيرة ميون على سبيل المثال أمر أكثر منطقية من الناحية العسكرية من وجود قاعدة للتحالف في شبوة أو عدن.

كما أن محاولة تقبيد التحالف عبر حملات إعلامية منظمة وممنهجة أمر يتعارض مع قاعدة المصالح المشتركة في العلاقات الدولية، على اعتبار أن اليمن في حال يسمح له بالتعامل بهذا الشكل في ظل حالة الصراع والتشظى، حيث أن السعودية مثلا باتت هدفا رئيسيا للهجمات الحوثية، وهو ما يمنحها المشروعية لاستخدام أراضي وجزر من أتت لساندهم للرد على الاعتداءات التي تتعرض لها.

ليصبح وطنيا لولا الدعم المصري الذي كلف القاهرة ثمنا باهظا.

ومن يتابع تفاصيل هذه التناقضات في استدعاء الخارج ثم الانقلاب عليه، لن يجد تفسيراً منطقيا لهذا السلوك السياسي الانقصامي الذي اتسمت به بعض النخب والقيادات السياسية اليمنية التي لا تجد قراءة معطيات الحاضر ولا تداعيات قراراتها أو أفعالها الموسومة في الغالب بالانفعالية وفي الأغلب بالبراغماتية السياسية القاتلة. ويتكرر اليوم بصورة أكثر حدة مشهد استحضار السيادة الغائبة لدى شخصيات وقوى يمنية باتت تقارن بين دور التحالف العربي في اليمن وبين التدخل الإيراني لصالح الحوثيين، بل إن الأمر تجاوز ذلك لاستحضار الدعم المصري لثورة 1962 اليمنية بوصفه عبئا، لم تنتصر ثورة سبتمبر اليمنية إلا بعد التخلص من آثاره، وهي مغالطة تاريخية يراد اليوم أن يتم تسويقها في الحركة التي تخوضها بعض الأطراف اليمنية المؤلفة ضد الدول التي آتت لساندة اليمنيين في معركتهم ضد المشروع الإيراني.

صالح البيضاني
صحافي يمني

من داخل إحدى المجمعات السكنية في ضواحي مدينة إسطنبول التركية تعالت أصوات سياسيين وبرلمانيين يمينيين خلال الأيام الماضية لإعادة النظر في العلاقة بين "الشريعة" اليمنية والتحالف العربي لدعم الشريعة الذي تقوده السعودية. وترافق ذلك بطبيعة الحال مع موجة جديدة من الاتهامات المبطنة والصريحة للتحالف بانتهاك سيادة البلد المرقق الذي تقف تحتها السياسة على لعبة تغيير الكراسي والاصطفافات وبيع الولاءات الإقليمية وإشهار ورقة "السيادة" حيناً، والتلويح باستدعاء لاعبين جدد إلى الملعب اليمني أحيانا أخرى.

وحقيقة الأمر فإن ما يحدث اليوم في العلاقة التي تبدو ملتبسة بين تيار داخل الشريعة اليمنية يفترض أنه معاد للحوثي وبين دول التحالف العربي التي جاءت بطلب من الرئيس اليمني وشرعنت وجودها عبر قرارات مجلس الأمن الدولي، ليس أمرا جديدا في التاريخ اليمني بل يكاد يكون ظاهرة تستوجب دراستها بشكل عميق ومكثف موضوعي.

فهناك تاريخ طويل من الاستقواء بالخارج في سجل الصراعات اليمنية ومن ثم اتهام هذا الخارج الذي تم جلبه إلى حلبة الصراع الداخلي بأنه ينتهك السيادة ويفرض وصايته على القرار الداخلي. وربما تعود أول حادثة مسجلة من هذا النوع للملك اليمني الشهير سيف بن ذي يزن الذي استعان بالفرس لطرد الأبحاش من اليمن، قبل أن يدرك لاحقا أنه سلم اليمن لسيطرة الفرس ليقول قولته الشهيرة "استبدلنا أسيادا بأسبادا".

وفي ستينات القرن الماضي تركز المشهد مجددا، حيث التمس الضباط الأحرار الذين قادوا الثورة على النظام الإمامي في شمال اليمن بالرئيس المصري جمال عبدالناصر الذي أرسل جيشه للقتال في جبال اليمن الوعرة لمساندة الثورة. غير أن قسما من الذين طالبوا مصر بالتدخل راوا في وقت لاحق أنها تفرض وصايتها عليهم، وأنها تصدر قراراتهم الوطني الذي لم يكن له



تداعيات الوباء تراكم الركود في سوق العقارات الكويتي

زيادة نسبة الشواغر تؤثر سلبا في قيمة العقارات وارتفاع أسعار المنازل بسبب قلة المعروض



آفاق ضبابية لقطاع حيوي

وذكر أن هناك عوامل أخرى فاقمت تحديات السوق منها "بطء عملية تخصيص وتوزيع القسائم السكنية وترخيص البناء وغلاء مواد البناء مما أدى إلى غلاء تكلفة البناء بالتالي رفع قيمة أسعار بيوت العقار السكني".

وفرض بنك الكويت المركزي منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية في العام 2009 عدة قواعد على التمويل الموجه للقطاع العقاري للحد من المضاربات التي أدت إلى ارتفاع كبير في الأسعار.

ولكن في السنوات الخمس الأخيرة اتسعت موجة نزوح المستثمرين الكويتيين إلى الخارج بحثا عن فرص استثمارية، بسبب حالة الركود المؤلمة التي يعاني منها القطاع العقاري، الذي كان لعقود المتخفف الرئيسي للمستثمرين.

الأزمة الصحية إثر مغادرة العديد من المقيمين الكويت خلال فترة تفشي الفيروس.

ويشهد السوق العقاري الكويتي منذ منتصف العام الماضي ارتفاعا وتضخما غير مسبق في أسعار العقارات السكنية، وما زال مستمرا على حاله طيلة الأشهر الخمسة الأولى من 2021 لتوجه العديد من المستثمرين لقطاع السكن الخاص لتعظيم العائد على الاستثمار.

ويقول الخبير العقاري فوزي حمادة إن هذه التوتيرة انعكست على حركة السوق وسط العزوف عن الاستثمار في القطاعين الاستثماري والتجاري بسبب التداعيات التي أفرزتها أزمة تفشي الوباء مما أدى في نهاية المطاف إلى انخفاض عدد المستثمرين لتلك الفئة من القطاعات التجارية.

إحصائيات شهرية عن سوق العقارات إلى ارتفاع الأسعار في قطاع السكن الخاص منذ بداية العام الحالي بسبب كثرة الطلب وقلة المعروض.

كما أن التموليات التي يتم ضخها في القطاع تراجعت خلال شهري يناير وفبراير الماضيين بواقع 16 في المئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 448 مليون دينار (1.5 مليار دولار).

ويتفق الوسط العقاري فيصل اللوغانسي مع رأي نائب رئيس اتحاد وسطاء العقار، وقال لوكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن "هناك ارتفاعا في أسعار العقارات السكنية لاسيما في المناطق السكنية القديمة لقلة المعروض وازدياد الطلب عليها".

وفي ما يتعلق بالعقارات الاستثمارية والتجارية أوضح أنها تضررت جراء

ويؤكد الخبير العقاري منصور العصيمي وجود "طلبات محدودة" في القطاع رغم انتعاش حركة السوق العقاري من مطلع يناير وحتى نهاية مايو الماضيين كانت "جيدة" في القطاعات السكنية والتجارية والاستثمارية.

وأشار العصيمي إلى أنه على الرغم من هذه الطلبات فإنه "لا يمكن إغفال حقيقة أن الاستثمارات العقارية كانت من أكثر القطاعات المتضررة بسبب تداعيات الجائحة".

وأوضح أن هذه الشواغر سنؤثر سلبا على قيمة العقارات وبالتالي سيشهد سجل التخصص الاستثماري انخفاضا ملموسا في النصف الأول من عام 2021 وربما يستمر حتى نهاية العام.

وتشير تقارير محلية منسوبة إلى بنك بيت التمويل الكويتي، الذي يصدر

جرفت تداعيات الإغلاق الاقتصادي قطاع العقارات في الكويت إلى دوامة الركود رغم ظهور أعراض انتعاشه منذ بداية العام الجاري، حيث تسبب تراجع الطلب في إبطاء أداء القطاع نظرا لاستمرار ارتفاع الأسعار وكذلك زيادة نسبة الشواغر في العقارات جراء موجة مغادرة العمالة الأجنبية البلاد.

تداعيات من ظهور فقاعة عقارية إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) إلى نائب رئيس اتحاد وسطاء العقار عماد حيدر قوله إن "القطاع السكني من أكثر القطاعات طلبا ونداولا وارتفاعا في الأسعار منذ بداية العام وأثناء تفشي جائحة كورونا حيث بلغ متوسط سعر المتر المربع ما بين 800 و1200 دينار (نحو 2400 إلى 3600 دولار)".

وكل منطقة لها سقف سعري من الصعب تجاوزه. وعلى سبيل المثال، تشكل منطقة صباح الأحمد البحرية إلى جانب مناطق شرق القرين والمسائل والفيتيس وأبو ظيرة من أكثر المناطق جديبا للمستثمرين والمضاربين وطالبي السكن الخاص.

ويتوقع حيدر استمرار وتيرة ارتفاع الأسعار. وقال إنه "عند بلوغ السقف بعدها تستقر الأسعار ثم تبدأ مرحلة التصحيح"، لافتا إلى "زيادة نسبة الشواغر في المناطق الاستثمارية إثر مغادرة العديد من المقيمين البلد خلال فترة تفشي الجائحة".

وعلى خلاف ذلك، تظهر المؤشرات تماسك القطاع التجاري رغم ما تعرض له من ضغوط مستمرة وسط الأوضاع التي شهدها البلاد بسبب تداعيات الجائحة. وتضرر الكثير من الأفراد والشركات العاملة بالبلد الخليجي بسبب الإغلاق الذي فرض محاصرة الفيروس وبالتالي غير قادرين على سداد الإيجارات، ما تسبب في أزمات عديدة بين الملاك الذين تراكمت عليهم الالتزامات وبين المستأجرين غير القادرين على الدفع.

وعملت الحكومة في أغسطس الماضي قانون الإيجار وفق مقتضيات أزمة كورونا لحماية المستأجرين من إخلاء المساكن والمقرات المستأجرة في فترات الأزمات العامة التي تقررها السلطات، في محاولة لإحلال التوازن في سوق العقارات.

الكويت - تبدي أوساط قطاع العقارات في الكويت نفاؤلا حيال انتعاش هذه الصناعة فيما تبقى من العام مدفوعا بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة قبل أشهر حيث أظهرت نوعا من النشاط الطفيف منذ بداية 2021.

ويرى خبراء أن تلك المؤشرات وقتية ولا تدل على حقيقة نشاط القطاع، ولذلك فهي تحتاج إلى عملية تصحيح سريعة تفاديا للدخول في حالة ركود قد لا تنتهي قريبا.

واعتبر عقاريون كويتيون أن القطاع الاستثماري كان الأكثر تضررا في الأشهر الماضية بسبب تداعيات الجائحة وسط زيادة نسبة الشواغر في الشقق والمنازل السكنية وأيضا في العقارات التجارية والاستثمارية إثر مغادرة الكثير من الأجانب للبلاد.



وتشير الإدارة المركزية للإحصاء في الكويت إلى أن عدد الوافدين تراجع بواقع 800 ألف شخص بنهاية العام الماضي إلى 3.1 مليون شخص قياسا بما كان مسجلا قبل عام، فيما يبلغ عدد سكان البلاد نحو 1.4 مليون نسمة.

ورغم عودة حركة الانتعاش في القطاع، الذي يساهم بأكثر من 7 في المئة من اقتصاد البلد الخليجي، بعد أن عانى متغيرات متباينة أثرت في أدائه بشكل عام خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021، لكن تبقى مشكلة ارتفاع الأسعار الجنوبية مهيمنة على السوق. وقمة

فولكسفاغن توسع آفاق الوصول إلى اقتصاد عالمي دون كربون

انضم عملاق صناعة السيارات فولكسفاغن إلى الجهود العالمية الهادفة إلى الحفاظ على المناخ عبر تمويل مشروع في اليونان لتحويل إحدى الجزر إلى مدينة صديقة للبيئة، في تحرك يقول خبراء إنه يوسع آفاق الوصول إلى اقتصاد عالمي دون الكربون.

وأوضح رئيس مجموعة فولكسفاغن هيربرت ديبس خلال زيارة للجزيرة مع حفنة من مركبات من طراز أي.دي.3 وأي.دي.4 طورتها الشركة لاستخدامها بالدرجة الأولى من السلطات المحلية، أن "أستيباليا ستصبح مختبرا مستقبليا لإزالة الكربون في أوروبا".

وقال "اليوم، نضغط على زر التشغيل لنشر المركبات الكهربائية في الجزيرة"، في ظل سعي فولكسفاغن إلى طي صفحة فضيحة التلاعب بمحركات الديزل.

وأضاف "سنبحث في الوقت الحقيقي عما يدفع الناس إلى الاعتماد على المركبات الكهربائية والتحفيزات اللازمة للانتقال نحو نمط حياة مستدام"، لأن "حماية المناخ تثير اهتماما هائلا على المستوى العالمي".

وتعتزم المجموعة الألمانية العملاقة استثمار 45 مليا يورو في خمس سنوات على هذا التحول نحو المركبات الكهربائية.

وسيدأ بيع السيارات الكهربائية للأفراد في هذه الجزيرة نهاية يونيو الجاري. وستمول السلطات اليونانية محطات الشحن الكهربائي وستشجع السكان وموْجري السيارات على الانتقال إلى المركبات الكهربائية.

ويلحظ المشروع البالغة قيمته عشرة ملايين يورو بتمويل من الجهتين

أستيباليا (اليونان) - تتاهب جزيرة أستييباليا اليونانية الواقعة على بعد 76 ميلا بحريا من سياتوري في الشبهيرة، لتصبح "مختبرا لإزالة الكربون" في أوروبا، ضمن شراكة بين الحكومة اليونانية وشركة فولكسفاغن.

وهذا المشروع الذي أطلق رسميا الأربعاء بعد توقيع اتفاق بين أثينا والمصنّع الألماني العملاق للسيارات في نوفمبر، يرمي إلى إبدال السيارات في أستييباليا بالكامل بحوالي ألف مركبة كهربائية من صنع فولكسفاغن.



وتستقطب هذه الجزيرة المسماة "فراشة بحر إيجة" بسبب شكلها والتي تضم 1300 نسمة، سنويا حوالي 70 ألف سائح بفضل شواطئها الخلابة وبحرها الأزرق البلوري ومنازلها البيضاء.

وتقول الحكومة إن المشروع يطمح إلى جعل أستييباليا "أول جزيرة مستدامة في المتوسط" حيث "التقل سيمحصل بالمركبات الكهربائية بالاعتماد على طاقة كهربائية صديقة للبيئة منتجة محليا" بحلول 2026.

توسّع نشاط الأعمال السعودي بأسرع وتيرة منذ عام 2017

الرياض - تحسنت ظروف العمل في السعودية بأسرع وتيرة منذ أكثر من ثلاث سنوات في مايو الماضي، بمساعدة المزيد من التخفيف في القيود المتعلقة بالفابورسات.

وأظهر مسح نشر الخميس أن القطاع الخاص غير النقطي نما للشهر التاسع على التوالي الشهر الماضي، كما سجلت وتيرة نموه تسارعا للشهر الثاني على التوالي، ليعزز تعافيه من الجائحة والانخفاض غير المسبوق في أسعار النفط العام الماضي.



وقال صندوق النقد الدولي في تقرير مؤخرا إنه يتوقع نمو الاقتصاد السعودي، وهو الأكبر في العالم العربي، 2.1 في المئة هذا العام بعد انكماشه 4.1 في المئة العام الماضي نتيجة الصدمة المزدوجة للجائحة وانخفاض أسعار النفط.

وارتفع المؤشر الفرعي للإنتاج، وهو مقياس لنشاط الأعمال، إلى 62 في مايو من 58.7 في أبريل، وهي أقوى وتيرة له منذ أواخر عام 2017.

وتشير تلك القراءة، وهي أعلى من المتوسط البالغ 61.5 إلى زيادة سريعة في الإنتاج، حيث رصدت الشركات زيادة في

الرياض - تحسنت ظروف العمل في السعودية بأسرع وتيرة منذ أكثر من ثلاث سنوات في مايو الماضي، بمساعدة المزيد من التخفيف في القيود المتعلقة بالفابورسات.

وأظهر مسح نشر الخميس أن القطاع الخاص غير النقطي نما للشهر التاسع على التوالي الشهر الماضي، كما سجلت وتيرة نموه تسارعا للشهر الثاني على التوالي، ليعزز تعافيه من الجائحة والانخفاض غير المسبوق في أسعار النفط العام الماضي.

وارتفع مؤشر أي.إتش.أس ماركيت لمديري المشتريات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 56.4 في مايو من 55.2 في أبريل، وهي أسرع وتيرة نمو منذ يناير 2021. وأشار إلى تحسن قوي في أوضاع الأعمال واقترب من المتوسط البالغ 56.9.

وقال صندوق النقد الدولي في تقرير مؤخرا إنه يتوقع نمو الاقتصاد السعودي، وهو الأكبر في العالم العربي، 2.1 في المئة هذا العام بعد انكماشه 4.1 في المئة العام الماضي نتيجة الصدمة المزدوجة للجائحة وانخفاض أسعار النفط.

وارتفع المؤشر الفرعي للإنتاج، وهو مقياس لنشاط الأعمال، إلى 62 في مايو من 58.7 في أبريل، وهي أقوى وتيرة له منذ أواخر عام 2017.

وتشير تلك القراءة، وهي أعلى من المتوسط البالغ 61.5 إلى زيادة سريعة في الإنتاج، حيث رصدت الشركات زيادة في

وقال رئيس الحكومة اليونانية "معا سنستحكم بالرياح والشمس للدفع نحو مستقبل أكثر إشراقا".

وأشار إلى أن "أستييباليا ستصبح مختبر العملية الانتقالية البيئية نحو طاقة مستقلة تعتمد بالكامل على الطبيعة. هذه الجزيرة الرائعة هي الركيزة المركزية في هذه العملية الانتقالية".

وسيتم تخليص سكان الجزر على المدى الطويل من محركات الديزل التي لا يزالون يستخدمونها حاليا.

كما أن المركبات الكهربائية ومحطات الشحن وحتى كل المنازل ستعتمد على مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح أو الطاقة الشمسية، وفق الحكومة اليونانية التي تعتزم جعل أستييباليا "نموذجا للجزيرة المستقلة" على صعيد الطاقة مع بنى تحتية للتخزين.



مشاريع صديقة للبيئة



تعاون تونسّي - ليبي طموح

تونس تستعد لأكبر منتدى أفريقي لإنعاش الاقتصاد

منتدى تمويل الاستثمار والتجارة يوفر التمويلات للمشاريع

الغربي إضافة إلى حصول تونس على عقود العديد من المشاريع في مجالات الكهرباء والطاقة.“

وشدد على أن “هذه المشاريع ستكون نقطة مفصلية لإعادة تموقع تونس في ليبيا مشدداً على أن المهم هو المتابعة والميدان والشركات وعودة الشركات التونسية إلى ليبيا لافتكاك حصتها من السوق في ظل المنافسة الشرسة.“

واكد أن “لتونس امتيازات ومقومات التنافسية والخبرات والمهارات التي تجعلها في أولوية على بقية البلدان خصوصا في تجارة البز ونقل السلع.“



أنيس الجزيري

علينا دعم التعاون بين تونس وليبيا للتركيز على أفريقيا

وتعد ليبيا ثاني شريك اقتصادي لتونس بعد الاتحاد الأوروبي، كما كانت تحويلات قرابة 150 ألف تونسي، كانوا يشتغلون في ليبيا قبل سنة 2010، تبلغ نحو 60 مليون دينار (21.9 مليون دولار) تونسي في الشهر.

وكان رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي قام بزيارة هي الأولى إلى ليبيا في 22 مايو الماضي، مصحوبا بوفد رفيع المستوى ضم ممثلين من المنظمات الوطنية ورجال الأعمال من أجل بناء تعاون اقتصادي جديد والاستفادة من مخطط إعادة الإعمار.

وفي نوفمبر الماضي، تم فتح الخطوط التجارية عبر المعابر التونسية الحدودية مع ليبيا بعد 8 أشهر من إغلاقها، وكانت عمليات التصدير بين البلدين قد تعثرت بسبب الاضطرابات الأمنية والسياسية، غير أنها اصطلحت بجائحة كورونا وتواصل القيود التي فرضتها سلطات البلدين على المسافرين.

وفي وقت سابق أعلن وزير النقل الليبي محمد سالم الشهبوي “أنه اتفق مع نظيره التونسي كمال الدوخ على تكوين لجنة مشتركة بين البلدين ستشرف على استكمال الطريق السريعة تونس-ليبيا، وتكون مرتبطة بمعبر رأس الجدير خلال فترة زمنية وجيزة لتعزيز حركة النقل البري بين البلدين“.

وأضاف الشهبوي في افتتاح ورشة حول البناء والبنية التحتية التي نظّمها مجلس الأعمال التونسي الأفريقي في طرابلس “أنه تم الاتفاق أيضا على فتح معابر حدودية جديدة لتسهيل حركة تنقل المواطنين الليبيين نحو تونس وتكوين لجنة تعنى برفع كل المعوقات التي تحد من حرية تنقل الليبيين بالمنافذ البرية“.

وخلال السنوات الأخيرة حاولت الشركات التونسية تعزيز حضورها في قارة أفريقيا وتمكنت منذ تأسيس مجلس الأعمال التونسي الأفريقي من تأسيس نحو 60 مؤسسة في الكوت ديفوار وأكثر من 10 مؤسسات في السنغال.

السودان يطلق برنامج دعم نقدي لانتشال الملايين من الفقر

والذي يناسب الصرف السائد للدولار بينك السودان المركزي، وبالتالي تقابلها زيادة في حجم الدعم النقدي الشهري للأسر.

وتهدف الخطوة إلى تخفيف الضغوط على القدرة الشرائية نظرا إلى محدودية الدخل وضعف موارد البلد، الذي يعاني من المديونية والفقر والانقسام، إضافة إلى التبعات السياسية التي خلفها حكم الرئيس السابق عمر البشير، والتي ألقت بظلالها على كل القطاعات.

ولكن البرنامج يتعرض إلى انتقادات من الأوساط الاقتصادية والشعبية السودانية حيث ترى أن المبلغ المقدم في الدعم النقدي قليل مقارنة بارتفاع أسعار السلع الرئيسية ولا يفي باحتياجات الناس على الإطلاق.

وتقول وزارة المالية إن تحويل الدعم النقدي سيوجه إلى نحو 80 في المئة من الأسر بهدف مساعدتها على مواجهة آثار عملية الإصلاح الاقتصادي، لكن غياب الإحصائيات الدقيقة حول الأسر الفقيرة قد يعيق البرنامج.

ويلزم البرنامج، الذي تصل مخصصاته إلى 1.8 مليار دولار كنمويل من شركاء السودان، الحكومة بدفع ألفي جنيه (نحو 5 دولارات) لكل فرد من الأسر المستهدفة، أي نحو 32 مليون سوداني من جملة سكان البلاد البالغ عددهم 44 مليوناً تقريبا.

وإضافة إلى المبلغ الكلي المخصص لكل أسرة، يخصص برنامج ثمرات نسبة زيادة تقدر بواقع 3.5 في المئة عن المبلغ الإجمالي المخصص، ستنذهب إلى السوكلاء ونقاط البيع لضمان عدم خصم أي مبالغ من الأسر مقابل خدمة السحب.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى أوبكر كوكو مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية والوزير المكلف والشرف العام على برنامج ثمرات بولاية الخرطوم قوله إنه “تم تسجيل أكثر من مليون مستفيد من البرنامج بالولاية حتى الآن“.

وأوضح أنه عقب إعلان تعديل سعر الصرف كان لا بد من إيجاد آلية تمكن من تعميم الدعم المالي المباشر بالسعر

الضغوط تجبر المركزي اللبناني على تثبيت إجراءات سحب الودائع

ويعادل ذلك نحو ثلث قيمة الدولار في السوق السوداء، حيث جرى تداوله اليوم بنحو 13 ألف ليرة للدولار، لكنه كان السبيل الوحيد أمام لبنانيين كثيرين للوصول إلى أموالهم. ويبلغ سعر الصرف الرسمي 1500 ليرة للدولار.

وعند صدور التعميم العام الماضي، كان سعر السوق السوداء حوالي نصف مستواه الآن وكانت هناك دعوات للبنوك لرفع السعر الثابت.

وقال المحلل الاقتصادي دان القزّي “إن الناس الآن يتوسلون من أجل خسارة 70 في المئة في قيمة وداّئهم“.

وأدت الأزمة المالية إلى فقد وظائف وأثارت مخاوف من انتشار الجوع ودفعت أكثر من نصف سكان لبنان لما تحت خط الفقر. وخسرت الليرة اللبنانية الدولي بواحدة من أعظم حالات الكساد المسجلة في العصر الحديث.

وكان قرار منع السحب الأخير قد أثار سخطا، حيث أغلق محتجون الطرق في بيروت بالإطارات المشتعلة واصطف الناس أمام أجهزة الصرف الآلي للسحب قبل سريان القرار.

وانخفضت الاحتياطيات الأجنبية لدى المركزي، التي تستخدم لدعم سلخ أساسية مثل الوقود والأدوية والقمح، من أكثر من 30 مليار دولار قبل الأزمة إلى نحو 15 مليارا في مارس.

وقال توفيق كسبار، خبير اقتصادي عمل مستشارا لصندوق النقد الدولي ولوزير مالية سابق، “هناك أزمة مصرفية كبيرة ولم يُعاقب أي من الجناة، بل على العكس سُمح لهم بفعل ما يشاؤون، والجناة هم المصرف المركزي والبنوك التجارية“.

وتوقع البنك الدولي في تقرير هذا الأسبوع انكماشاً جديداً للناتج المحلي الإجمالي اللبناني بنسبة 9.5 في المئة في 2021. وكان الناتج تقلص بالفعل من 55 مليار دولار في 2018 إلى ما يقدر بنحو 33 مليار دولار العام الماضي.

وقال إن الأزمة، التي أدت إلى نقص في السلع الأساسية المستوردة، تفاقمّت بسبب “الفرار المؤسسي المذهني” الناجم عن الأزمة السياسية.

2021/06/04 الجمعة
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

باحثون ينعون الخصوصية والتعددية في عصر الذكاء

التقنيات الحديثة تفرض مخاطر غير مسبقة على الأمن العالمي



استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في بيئتنا الأمنية لم يعد مقتصرًا على الدول

وتشير عودة الأجنات القومية في جميع أنحاء العالم إلى تراجع قدرة النظام المتعدد الأطراف على لعب دور ذي معنى في الإدارة العالمية للذكاء الاصطناعي. قد لا ترى الشركات الكبرى قيمة كبيرة في تطبيق النهج متعدد الأطراف على ما تعتبره التقنيات المربحة. وقد تفضل الدول الأعضاء القوية بلورة مزاياها وقواعدها التنافسية عندما يتعلق الأمر بالتقنيات السيبرانية. قد يقاومون تدخل الأمم المتحدة في الإدارة العالمية للذكاء الاصطناعي لاسيما في ما يتعلق بالتطبيقات العسكرية.

مبادرة النبض العالمي للأمم المتحدة تعتبر رائدة في استخدامهما التعلم الآلي لرصد آثار التطرف على خطاب الكراهية عبر الإنترنت

رغم ذلك، تؤكد الباحثة أن هناك بعض الطرق المبتكرة التي يمكن للأمم المتحدة من خلالها المساعدة في بناء نوع من الشبكات التعاونية الشفافة التي قد تبدأ في معالجة "اضطراب نقص الثقة".

وتطالب باولز الأمم المتحدة بالعمل على تعزيز مشاركتها مع منصات التكنولوجيا الكبيرة التي تحرك ابتكار الذكاء الاصطناعي وأن توفر منتدى للتعاون الحقيقي المفيد، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الحكومية والمجتمع المدني.

سحتاج الأمم المتحدة إلى أن تكون جسراً بين مصالح الدول التي تتبوا مراكز قيادية في مجال التقنية وتلك التي تستقبلها.

من أوبئة أو هجمات إلكترونية غير موجودة، وتؤكد باولز أن هذه الحوادث المربكة يمكن أن تؤدي إلى تصعيد دولي.

تدهور الحقيقة والثقة

إن قدرة مجموعة من الجهات الفاعلة على التأثير على الرأي العام بمحاكاة مضللة يمكن أن تكون لها آثار قوية طويلة الأجل على الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. من خلال تآكل الإحساس بالثقة والحقيقة بين المواطنين والدولة وبالفعل بين الدول، يمكن أن تشكل الأخبار المزيفة حقاً تآكلاً عميقاً لنظامنا الاستخباراتي والحكم العالمي.

يمكن أن تؤدي قدرة التقنيات التي يحررها الذكاء الاصطناعي على التأثير على أعداد كبيرة من السكان إلى خلق سباق سيبراني. يمكن للدول القوية ومنصات التقنية الكبيرة من الدخول في منافسة مفتوحة على بياناتنا الجماعية كوقود لتوليد التفوق الاقتصادي والطبي والأمني. من المرجح بشكل متزايد أن تظهر أشكال "الاستعمار السيبراني"، لأن الدول القوية قادرة على تسخير الذكاء الاصطناعي والتقنية الحيوية لفهم سكان البلدان الأخرى والنظم الإيكولوجية الخاصة بها والتحكم فيها.

ومع ذلك، تؤكد الباحثة، أن المسؤولية الأخلاقية التي تأتي مع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في بيئتنا الأمنية المتطورة لم تعد ملكاً للدول فقط حيث يتم توزيعها بشكل متزايد بين المطورين والمستخدمين والقراصنة. يؤدي هذا الشكل من "المسؤولية الضمنية" إلى مجموعة شاملة من التحديات المترابطة للنظام متعدد الأطراف.

في الآونة الأخيرة، تم جمع صور وعينات اللعب لطلاب من 5000 مدرسة، دون موافقة مسبقة، لتغذية قاعدة بيانات للوجوه والجنينوم. علاوة على ذلك، تقوم شركة "كلاود ووك" وهي شركة لبرمجيات التعرف على الوجه بتطوير تقنية الذكاء الاصطناعي التي تتعقب حركات الأفراد وسلوكهم لتقييم فرصهم في ارتكاب جريمة.

يمكن لقدرة الذكاء الاصطناعي على دفع السلوك البشري الخاص والسيطرة عليه والتأثير على تقرير المصير بأن يعوق بشكل متزايد القدرة على رصد انتهاكات حقوق الإنسان وحمايتها. هذه القدرة محدودة بدرجة أكبر عندما يمتلك القطاع الخاص، على وجه الخصوص، قسراً، البيانات المطلوبة ويكون مجهزاً بشكل أفضل بالمعرفة اللازمة لفهم وتصميم الخوارزميات.

وتتحدث باولز عن برنامج الزيف العميق (Deepfak) كمثال، حيث يمكن الآن لبرامج الذكاء الاصطناعي المتطورة معالجة الأصوات والصور ومقاطع الفيديو مما يؤدي إلى انتحال شخصية من المستحيل تمييزها عن الأصل. تستطيع خوارزميات التعلم العميق، قراءة الشفاه البشرية بدقة مذهشة وتوليف الكلام وإلى حد ما محاكاة تعبيرات الوجه.

يمكن بسهولة إساءة استخدام هذه المحاكاة بمجرد إطلاقها خارج المختبر مع تداعيات تبعث على القلق (يحدث هذا بالفعل على مستوى منخفض في الواقع). عشية الانتخابات، يمكن لمقاطع الفيديو المنتجة ببرنامج الزيف العميق أن تصور زوراً مسؤولين حكوميين مشاركين في غسيل الأموال أو يمكن زرع الدعر العام من خلال مقاطع فيديو تحذر

وترى باولز أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة قوية لجهود التنمية الدولية لسلامة المتحدة. وتعتبر مبادرة النبض العالمي للأمم المتحدة (UN Global Pulse) رائدة في استخدامها التعلم الآلي لرصد آثار التطرف العنيف على خطاب الكراهية على الإنترنت. يؤدي الجمع الأمثل للقياسات الحيوية والجنينوم والبيانات السلوكية إلى "الحوسبة العاطفية" وهي خوارزميات يمكنها تحليلنا بنجاح وتحفيزنا والتواصل معنا.

ستراقبنا أنظمة الذكاء الاصطناعي من خلال الحوسبة العاطفية وتقوم بتسجيل انفعالاتنا وتقييمها. سننتقل حينها من القدرة التنبؤية لخوارزمية واحدة إلى أخرى. إن دخول هذا العالم من تقارب الذكاء الاصطناعي هو خطوة تجاه شبكة من المراقبة المنتشرة والدقيقة.

التلاعب بالمشارع

ستحصل الخوارزميات المجهزة بتقنية التعرف على الوجه على فهم إدراكي أكثر دقة، ليس فقط لميزات القياسات الحيوية لدينا، ولكن أيضاً لعواطفنا وسلوكياتنا البشرية. هذا الشكل الجديد من الحوسبة المتطفلة في حياتنا الشخصية له آثار كبيرة على تقرير المصير والخصوصية والسيما خصوصية الأطفال.

مثال على ذلك، الدمية الذكية المعروفة باسم "صديقتي كايل" التي ترسل البيانات الصوتية والعاطفية للأطفال الذين يلعبون بها إلى السحابة الرقمية، مما أدى إلى رفع شكوى من قبل لجنة التجارة الفيدرالية بالولايات المتحدة كما تم حظر الدمية في ألمانيا. في الولايات المتحدة، يتم بالفعل استخدام التحليل العاطفي في قاعة المحكمة للكشف عن المشاعر في أشرطة الفيديو الخاصة بالشهادة. ويمكن أن يصبح هذا التقليد قريباً جزءاً من مقابلات

العمل لتقييم استجابات المرشحين ولياقتهم للوظيفة. وتعتمد شركة واحدة بالفعل على أجهزة استشعار لاسلكية لتحليل موجات الدماغ لدى العمال ومراقبة صحتهم العاطفية. وينشر العملاق التكنولوجي "علي بابا" الملايين من الكاميرات المجهزة للتعرف على الوجه عبر عدد من المدن. يتم إنشاء قواعد البيانات التي ترعاها الحكومة للوجوه والجنينومات والمعلومات المالية والشخصية للاتصال بالتصنيفات الائتمانية والوظائف وتصنيفات ولاء المواطنين. وكذلك تصنيفات عينات الحمض النووي للعثور على أفراد الأسرة ذوي الصلة.

هل تتحول المجتمعات البشرية إلى مخلوق ممسوح الملامح وتنتهي بسيطرة الذكاء الاصطناعي المتزايدة على التقنيات الأخرى بدءاً بالتقنية الحيوية وانتهاء بالسيبرانية، وتلغي كل مظاهر التعددية؟ هذا ما تخشاه المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة التي لا تنفي أن الذكاء الاصطناعي أتاح إمكانيات هائلة للبشرية، ولكنه في نفس الوقت أثار ولا زال يثير الكثير من المخاوف.

وتقاطعه مع التقنيات الجديدة، استناداً إلى الاهتمام المتجدد بميثاق الأمم المتحدة لتشكيل إنشاء أنظمة الذكاء الاصطناعي ونشرها وإدارتها. وتعتقد الباحثة أن البشرية دخلت في عصر التقارب التقني في سعيها إلى دمج حياتنا المادية والرقمية والبيولوجية. ويقوم علماء الحاسوب بتطوير خوارزميات تعلم عميقة يمكنها التعرف على الأنماط ضمن كميات هائلة من البيانات بكفاءة تفوق طاقة البشر ودون إشراف. في الوقت نفسه، يقوم علماء الوراثة وعلماء الأعصاب بفك تشفير البيانات المتعلقة بالجينوم البشري وعمل الدماغ، والتعرف على صحة الإنسان والرفاهية والإدراك.

النتيجة هي أن القدرات الوظيفية لتفادي الأزمات التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق أصبحت الآن حقيقة واقعة حيث تعمل على رفع مستوى الجهود من الطب الدقيق والأمن الغذائي إلى منع نشوب الصراعات.



نيويورك - عندما يذكر الذكاء الاصطناعي تذكر معه مجموعة من التقنيات الأخرى، بدءاً من التقنية الحيوية وعلم الجينات، إلى التقنية العصبية، والروبوتات، والتقنية السيبرانية ونظم التصنيع. لقد أصبحت هذه التقنيات، على نحو متزايد، لا مركزية، وخارجة عن سيطرة الدولة، وفق إيلونور باولز وهي باحثة في العلوم التقنية الناشئة في مركز أبحاث السياسات بمنظمة الأمم المتحدة. وهذه التقنيات فوق ذلك كله متاحة لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في جميع أنحاء العالم.

في حين أن هذه الاتجاهات قد تساهم في تطوير إمكانيات هائلة للبشرية، إلا أن تقارب الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة قد يفرض أيضاً مخاطر غير مسبقة على الأمن العالمي. ويخلق كما تقول باولز تحديات للنظام المتعدد الأطراف والأمم المتحدة والتي تعمل على مستوى الدول.

رقابة اجتماعية وبيولوجية

بفضل إمكانياتها لتمكين الاستجابات في الوقت الحقيقي والفاعلة من حيث التكلفة والكفاءة لمجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالتنمية البشرية والأمنية، تلعب تقنية الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في إدارة المخاطر المعقدة على السكان المستضعفين وتجنب اندلاع الأزمات وبناء القدرة على الصمود ضد الصدمات داخل مجتمعاتنا. بينما يلتقي الذكاء الاصطناعي، مع التقنيات الأخرى، في جميع أركان عمل الأمم المتحدة، سيكفي دوره حاسماً في جدول أعمال الوفاقية.

مع ذلك، من المحتمل أن يؤدي الذكاء الاصطناعي، تقنية مزدوجة الاستخدام، إلى إضعاف قدرة السكان مثلما يقوم بتمكينهم. إن لقدرة الذكاء الاصطناعي على التدخل في السلوك البشري الخاص وربما السيطرة عليه انعكاسات مباشرة على جدول أعمال الأمم المتحدة المتعلق بالوقاية وحقوق الإنسان.

في الواقع، قد تتطلب الأشكال الجديدة من الرقابة الاجتماعية والبيولوجية إعادة تصور للإطار المعمول به حالياً لرصد وتنفيذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. بالتاكيد ستتطلب المخاطر الأمنية المتطورة أن يقوم النظام المتعدد الأطراف بتوقع وفهم أفضل لمجال التقارب السريع الناشئ عن تقنية الذكاء الاصطناعي.

لذلك، ترى باولز أن من الضروري استخدام التبصر الشامل والتوجيه المعياري في إطار جدول أعمال الوفاقية

«الاختراق البيولوجي» سلاح الحالمين بشباب دائم

ونمت ثقافة القرصنة البيولوجية بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، حيث عقدت مؤتمرات وفعاليات مخصصة حول العالم في هذا الشأن. وفي بادئ الأمر ظهرت القرصنة البيولوجية كنهج جاد، على ما يبدو، لتطبيق أخلاقيات التقنية في علم الأحياء. وفي مرحلة لاحقة تم تطوير القرصنة البيولوجية لتشمل مجالات وممارسات أخرى.

ويقول رون شيجيتا، الذي يدير موقعاً للقرصنة البيولوجية في بيركلي بكاليفورنيا، حيث يجتمع العشرات من علماء البيولوجيا في الكثير من الأحيان لممارسة الاختراق الحيوي، إن القرصنة البيولوجية هي "حرية استكشاف علم الأحياء، وإن القرصنة تشبه إلى حد ما حرية التنقيب في شيء ما مجرد الاهتمام به".

وتشير الألة العلمية إلى أن المخاطر التي قد تنجم عن التجارب المكثفة للاختراق البيولوجي قد تكون كبيرة، لكن نتائجها الإيجابية قد تكون أكبر لذلك وجب الحذر والبحث المستفيض قبل الإقدام على التجربة.

ويوفر الاختراق البيولوجي فرصة للبشر لعيش حياة أفضل، ويعد حركة متنامية في اتجاهات التكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا العالمية الناشئة. ويتخذ هذا الاكتشاف البيولوجي مسارا سريعا لتطوير الذات. ويمكن للاختراق البيولوجي أن يجعل البشر يعيشون حياة أكثر صحة وسعادة وقوة، كما يمكنه أن يزيد من عمر الإنسان إلى الضعف.

وبالنسبة للكثيرين، تعتبر هذه التقنية طريقة بسيطة وسهلة لإحداث تغيير فعال في حياتهم اليومية. ولكن هل يمكن حقاً اختراق الجسد؟ يعود ابتكار الاختراق الحيوي، إلى أسيري مؤسس شركة "بوليت بروف نيوتريشن" والمستثمر في وادي السيليكون والرائد في مجال التكنولوجيا.

وتجت إضافة المصطلح إلى قاموس "ميريام ويبستر" في عام 2018. ووفقاً لتعريف أسيري الخاص فإن الاختراق البيولوجي يتم تعريفه على أنه فن وعلم تغيير البيئة من حولك وداخلك بحيث تكون لديك سيطرة كاملة على جسمك وعقلك.

وأصبح الاختراق البيولوجي أمراً يجذب الكثير من الناس لتتبع أنشطة أجسامهم وتحسين وظائفها والتحكم في كمية ونوعية طعامهم ومراقبة المؤشرات الحيوية للجسم كالحرارة ومعدل ضربات القلب.



أعداد متزايدة من البشر يرغبون في جعل أجسادهم تعمل بشكل أفضل

وإجراء تغييرات في نمط حياته لتحسين صحته. ويمكن أن يشمل هذا الاختراق أجهزة مزروعة في الجسد أو تحرير الجينات، لكن وعلى الجهة المقابلة يحذر البعض من مخاطر صحية قد تنتج عن هذه الممارسات.

سرقة الابتكارات الطبية والمركبات الصيدلانية دون مراعاة لقوانين الملكية. لهذا يفضل استخدام مصطلح الاختراق البيولوجي عند الحديث عن أعداد متزايدة من البشر يرغبون في جعل أجسادهم وأدمغتهم تعمل بشكل أفضل. وأفضل تعريف لمصطلح الاختراق هو "إحداث تغييرات بسيطة على جسم الإنسان للوصول إلى أفضل أداء لوظائف الجسم والأعضاء والشعور بالحيوية والنشاط" وذلك من خلال استخدام تكنولوجيات تتصل بالجسم لتعزيز امتصاص الفيتامينات أو تنشيط إنتاج الكولاجين أو علاج الالتهابات وغيرها.

ولم يعد يُنظر إلى حركة الاختراق البيولوجي على أنها موضحة تقتصر على وادي السيليكون فقط بل باتت تكتسب شعبية أيضاً في مناطق أخرى من العالم، ومن ضمنها دبي.

وينبع المتحمسون لهذا النوع من العلاج نهج "أفعل ذلك بنفسك" بحيث يتم توفير الإمكانيات والمعدات اللازمة من أجل تجربة فردية يتمكن خلالها الفرد من تعزيز قدراته البدنية والعقلية

دبي - تعديل القدرات البشرية عبر التدخل البيولوجي هو هدف ما بات يُعرف بـ"الاختراق البيولوجي" وشعاره بلوغ المستوى الأمثل للكفاءة البشرية، ممارسة بدأت في وادي السيليكون وانتشرت بسرعة إلى بقية العالم. ويمكن إنباع هذه التقنية للفرد الوزن أو تعزيز قوة الدماغ والصفاء الذهني. ويشبهها البعض بالقرصنة الإلكترونية حيث يتم التلاعب بالنظمة الحاسوب.

بالنسبة إلى الكثيرين هذه التقنية طريقة بسيطة وسهلة لإحداث تغيير فعال في حياتهم ولكن هل يمكن حقاً اختراق الجسد؟

إلا أن استخدام مصطلح "القرصنة البيولوجية" عوضاً عن الاختراق البيولوجي من قبل البعض، يخلق التباساً، فالقرصنة غالباً ما تشير إلى

فوبيا الإرهاب تضع أوروبا أمام خيار صعب بين الأمن وحقوق الإنسان

ارتباك وتردد إزاء ملف عوائل داعش المتروكة لمصيرها في سوريا والعراق



الطريق إلى المجهول

وقال هارنيس مسؤول مكافحة الإرهاب السابق في الولايات المتحدة "اعتقدنا أن ذلك سيحدث وأنه سيطلق مفعول الدومينو في دول أوروبية أخرى معنية بقضية عوائل داعش. لكن الحكومة الفرنسية قطعت التيار".

عودة حتمية

رغم هذا التردد والارتباك الظاهريين على طريقة معالجة الدول الأوروبية ملف عوائل داعش، فقد شرع عدد متزايد من تلك الدول في اتخاذ إجراءات لطى الملف. ففي الدنمارك قالت السلطات مؤخرًا إنها ستعيد ثلاث نساء وأربعة عشر طفلًا من سوريا. وأعادت ألمانيا وفنلندا خمس نساء وخمسة عشر طفلًا في ديسمبر الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن بلاده تعمل باقصى سرعة لاستقبال أطفال من المعسكرات، أمهاتهم مواطنات ألمانيات.

وفي بريطانيا دعا مشرّعون محافظون إلى إعادة بعض المواطنين البريطانيين بحجة أن محاكمتهم في البلاد ستكون أكثر أمانًا من تركهم في المعسكرات.

ورفع والدها امرأة فرنسية مقيمة في معسكر بسوريا دعوى ضد حكومة فرنسا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان مطالبين بإعادتها مع أطفالها. وطلب ثلاثة محامين فرنسيين من المحكمة الجنائية الدولية النظر في ما إذا كانت سياسة البلاد تجعل الرئيس إيمانويل ماكرون متواطئًا في جرائم حرب.

وقالت امرأة فرنسية أضربت عن الطعام في مخيم روج وطلبت عدم نشر اسمها لأنها تقول إنها تلقت تهديدات بالقتل من عناصر داعش الذين يعارضون عودتها إلى فرنسا، إنه لا توجد مياه جارية في المخيم وإن الكثير من الناس هناك يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي، بينما يظل من الصعب جدًا رؤية الأطباء والحصول على أدوية، مضيفة أن مواطناتها الفرنسيات في المخيم يرغبن في العودة إلى فرنسا والخضوع للمحاكمة وتمضية عقوبة السجن إن لزم الأمر.

ويعتبر جوسي تائر الدبلوماسي الفنلندي والمسؤول عن برنامج إعادة مواطنيه الذين انضموا لداعش خارج البلاد، إن السؤال ليس إن كانت إعادة النساء والأطفال ستحدث أم لا، ولكن متى وكيف ستحدث، قائلًا "إعادة هؤلاء إلى أوطانهم في أسرع وقت أفضل حتى من وجهة نظر أمنية"، مؤكدًا أنه "يمكن تركهم هناك، لكنهم سيعودون على أي حال".

الأخيرة. ولا يُسمح في المخيم باستخدام المطبقة في البلد تفرض الكثير من الشروط والضوابط الصارمة التي من شأنها أن تعقد عملية محاكمة العائدين من ساحات القتال بالخارج، لاسيما النساء اللاتي يصطحبن أطفالهن المولودين في سوريا والعراق والمفتقرين للوثائق الثبوتية.

وقال المحامي إن محكمة بلجيكية أدانتها غيابيا في يناير الماضي بالمشاركة في أنشطة منظمة إرهابية. وحكمت عليها بالسجن خمس سنوات، بينما ذكر الوزير كوينبورن أن أي امرأة ترغب في العودة إلى بلجيكا يجب أن تثبت أنها لا تشكل أي تهديد للبلد، موضّحًا "إذا لم يثبت بانفسهن عن أيديولوجية داعش فسبقيين حيث هن". ومن المرجح أن تؤدي خطة إعادة عوائل داعش التي ستنفذها بلجيكا إلى الضغط على فرنسا المجاورة التي تحمل جنسيتها أكبر مجموعة من عناصر التنظيم الأوروبيين الموجودين في المعسكرات والسجون بالعراق وسوريا. ومع ذلك، وبينما تتراجع وتيرة الهجمات الإرهابية في فرنسا مقارنة بالسنوات السابقة، تواصل الحكومة الفرنسية رفضها الدعوات لإعادة مواطنيها الذين غادروا للقتال مع داعش.

وعلى الرغم من أن فرنسا استقبلت 35 طفلًا كانوا في معسكرات الاعتقال، إلا أن 100 امرأة يحملن الجنسية الفرنسية و200 من أطفالهن مازالوا يقيمون في مخيم روج وفقًا لما ذكره جان تشارلز بريسارد مدير مركز تحليل الإرهاب الذي يتخذ من باريس مقرًا له. وكان من المقرر أن تعيد فرنسا مئة وستين منهم على الأقل في أوائل عام 2019 وفقًا لوثائق استخباراتية كشفت عنها صحيفة ليبراسيون في وقت سابق. لكن مسؤولًا بالمخابرات الفرنسية قال إن الوضع في المعسكرات أصبح متقلبًا للغاية وتم التخلي عن الخطة.

القوانين الفرنسية والقيم الحقوقية المطبقة في البلد تفرض الكثير من الشروط والضوابط الصارمة التي من شأنها أن تعقد عملية محاكمة العائدين من ساحات القتال بالخارج، لاسيما النساء اللاتي يصطحبن أطفالهن المولودين في سوريا والعراق والمفتقرين للوثائق الثبوتية. ويتولى طيف واسع من الأوروبيين من اختلاط المنتسبين لداعش بأفراد المجتمعات الأوروبية سواء داخل السجون أو خارجها مما قد يكون سببًا في نشر الأفكار الجهادية المتشددة. وسافرت إيتفيلدي وهي موظفة سابقة في قطاع الصرافة ولدت بالقرب من أنتويرب في شمال بلجيكا إلى سوريا مع زوجها في 2014. وتقيم الآن في مخيم روج وتأمل في العودة إلى بلدها لأجل أطفالها البالغين من العمر ثلاثة وخمسة أعوام، لكنها ما تزال معزولة عن العالم وحتى محاميها محمد أوزدمير يقول إنه لم يتمكن من التواصل معها في الأشهر

وتقول ليتا تايلر الباحثة في مكافحة الإرهاب في هيومن رايتس ووتش إن الحكومات الأوروبية "تصنف طبقات من الأطفال (المنتسبين لعوائل داعش)، فهناك المرغوب فيهم وهم الأيتام، والأقل قبولًا وهم المراهقون". وتقول مجموعة ريبريف غير الحكومية المتخصصة في العمل القانوني والتي تعرّف نشاطها بأنه نضال من أجل العدالة والدفاع عن الأشخاص المهشمين الذين يواجهون انتهاكات حقوق الإنسان على أيدي الحكومات، إن العديد من النساء في مخيمات احتجاز عوائل داعش تعرضن للاتجار والاعتصاب وأجبرن على الزواج القسري وأعمال السخرة.

خوف وتردد

قال مسؤول مخابرات فرنسي، طلب عدم الكشف عن هويته، إن عمليات إعادة عوائل داعش إلى أوطانهم مازالت غير واردة. ويقول محللون أمنيون إن جزءًا من التردد مآته أن النساء العائدات قد يعرضن لعقوبات سجن مخففة، وقد لا يتعرضن أبداً لتلك العقوبة لعدة اعتبارات قانونية وحقوقية.

وجرّدت بريطانيا نحو عشرين امرأة انضممن إلى داعش من الجنسية البريطانية وقامت في بعض الحالات بمحاكمتهن غيابيا لمنع عودتهن. وبينما قالت هولندا والسويد إنهما قد تستقبلان الأطفال لكن من دون أمهاتهم، رفضت فرنسا العديد من الدعوات لإعادة مواطنيها المنتسبين لداعش، وذلك على الرغم من تنظيم فرنسيات منتميات للتنظيم في سوريا إضرابًا عن الطعام لمدة شهر.

ولا تخفي حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رغبتها في أن يحاكم مقاتلو تنظيم داعش الذين يحملون الجنسية الفرنسية في الدول التي قاتلوا على أرضها وقبض عليهم فيها، ذلك فإن عواقب عدم إعادتهم إلى بلدانهم تفوق بشكل متزايد تلك المخاطر". وتقول جماعات حقوقية إن الأطفال لم يرتكبوا أي خطأ وإنهم يعانون من المرض وسوء التغذية والاعتداء الجنسي. وقد توفي المئات منهم وتم الإبلاغ عن العشرات من حالات الإصابة بفايروس كورونا في المخيمات، وفقا لمنظمة سايف سايف ذي تشلدرن غير الحكومية.

وهناك أيضا مخاوف بشأن المراهقين الذين سافروا عندما كانوا أطفالا إلى مناطق داعش مع أمهاتهم المولودات في أوروبا وهم أكثر عرضة لخطر التطرف. وقد تخلفوا عن الركب لأن البلدان لا تستقبل سوى الأطفال الأصغر سنا.

التحاق مواطنين أوروبيين خلال العشرية الماضية بصوف تنظيم داعش في سوريا والعراق خلف وضعا شاذًا لا تملك البلدان التي يحمل هؤلاء جنسيتها تجربة سابقة في معالجته والتوقي من تبعاته متمثلا في وجود المئات من النساء الأوروبيات اللاتي انتمين للتنظيم عائلات في البلدين مع أطفالهن. وإذا اختارت دول أوروبية التغاضي عن الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية في التعاطي مع القضية، فإنها لم تدرك عن نفسها الأخطار الأمنية، بقدر ما أوجدت قبلة موقوتة ستنتهي يوما بالتفجر على أراضيها وفي وجه مجتمعاتها.

بروكسل - تحوّل ارتباك دول أوروبية وترددها في معالجة ملف مواطنيها المعتقلين في سوريا والعراق بتهمة الانتماء لتنظيم داعش، إلى نموذج يفسر غلبة الدواعي الأمنية على الاعتبارات الإنسانية والحقوقية التي لطالما رفعت تلك الدول لواء الدفاع عنها، بل اتخذتها في الكثير من الأحيان أداة للضغط على دول أخرى.

وسعت دول أوروبية من خلال تشديدها في رفض إعادة مواطنيها من نساء وأطفال عالقين في المخيمات والسجون العراقية والسورية إلى تحسين أمنها وحماية مجتمعاتها، لكنها كانت على العكس من ذلك، تتصاعد من المخاطر وتغذي التطرف بهنّ النقطة في قوانينها وقيمها لدى طبقات هشة من مجتمعاتها ثبت في السابق أن لديها استعدادا للانجرار خلف إغراءات الخطاب الديني السطحي والتبسيطي الذي استخدمته منظمات إرهابية مثل داعش والقاعدة في تصيد أتباع من داخل الفضاء الأوروبي والرزج بهم في بؤر الصراعات المسلحة.

ويقدر خبراء أمنيون وجماعات حقوقية ومحامون بأن الحكومات الأوروبية تواجه مخاوف أمنية مشروعة وتعرض لضغوط سياسية. لكن عددا متزايدا من مسؤولي تلك الحكومات ورجال الاستخبارات يقولون إن ترك مواطنين أوروبيين في سوريا والعراق يأتي بمخاطر أكبر ويغذي تلك الجماعات الإرهابية التي تستهدف أوروبا بالمزيد من المقاتلين.

وأعاد دول مثل الولايات المتحدة وكازاخستان وتركيا العديد من مواطنيها لمقاضاتهم، وفي بعض الحالات لإعادة دمجهن في المجتمع.

ولا تحاكم إدارة المناطق الكردية التي تشرف على المخيمات في سوريا "نساء داعش" لأن دورهن في ظل حكم التنظيم للمناطق التي احتلها ظل غير واضح، ولأن الإدارة غير معترف بها دوليا، ولذلك فإن أي ملاحقات قضائية من قبلها لهؤلاء النساء لن يعفي الدول الأصلية لهنّ من المازق القانوني.

وتقول معظم الدول الأوروبية إنه ليس عليها أي التزام قانوني بمساعدة مواطنيها في المخيمات وإن البالغين الذين انضموا إلى داعش يجب أن يحاكموا في العراق وسوريا.

ومع ذلك يقول وزير العدل البلجيكي فنسنت فان كوينبورن إن حكومة بلاده ستتنظم عمليات إعادة 13 امرأة و27 من أطفالهن في غضون أشهر بعد أن ذكرت أجهزة المخابرات في البلاد أن داعش اكتسب المزيد من القوة داخل المخيمات، موضّحا أن السلطات البلجيكية تلقت نصيحة واضحة بأن إحصار النساء والأطفال إلى بلجيكا هو الخيار الأكثر أمانا.

ويقول رينارد "سيشكل العائدون (من القتل إلى جانب داعش) خطرا بعضه منخفض الدرجة وبعضه مرتفع جدا حيث يمكن لهؤلاء العائدين أن يتسببوا في تطرف السجناء داخل السجون أو ينخرطوا في محاولات لشن هجمات. ومع ذلك فإن عواقب عدم إعادتهم إلى بلدانهم تفوق بشكل متزايد تلك المخاطر".

وتقول جماعات حقوقية إن الأطفال لم يرتكبوا أي خطأ وإنهم يعانون من المرض وسوء التغذية والاعتداء الجنسي. وقد توفي المئات منهم وتم الإبلاغ عن العشرات من حالات الإصابة بفايروس كورونا في المخيمات، وفقا لمنظمة سايف سايف ذي تشلدرن غير الحكومية.

وهناك أيضا مخاوف بشأن المراهقين الذين سافروا عندما كانوا أطفالا إلى مناطق داعش مع أمهاتهم المولودات في أوروبا وهم أكثر عرضة لخطر التطرف. وقد تخلفوا عن الركب لأن البلدان لا تستقبل سوى الأطفال الأصغر سنا.

جوسي تائر
إعادة عوائل داعش
في أسرع وقت أفضل
من وجهة نظر أمنية

توماس رينارد
خطر عدم إعادة عوائل
داعش إلى بلدانهم
يقوّض خطر إعادتهم

ويمثّل مصير الأطفال أكبر نقاط ضعف معالجة ملف مخلفات حقبة داعش القائمة في سوريا والعراق، فبالإضافة إلى الماسي الغامرة التي يعيشها الآلاف من هؤلاء الأطفال مع انعدام مختلف ظروف العيش العادي لهم من مآكل ومشرب ورعاية صحية وتعليم، فضلا عن وعي بعضهم بالانتماء إلى طرف منبوء ومجرم ما يخلق لديهم جروحا نفسية غائرة وعُقدًا من الصعب التخلص منها، فإن ترك هؤلاء لمصيرهم هو بمثابة تشكيل خزان بشري لحلقات قادمة وموجات جديدة من التطرف والعنف. وأورد تقرير نشرته مؤخرا صحيفة نيويورك تايمز تحت عنوان "معضلة أوروبا: استيعاب عوائل داعش أم تركها في سوريا" قصّة امرأة بلجيكية مقيمة مع طفلها في مخيم للاعتقال داخل الأراضي السورية بسبب انتمائها لتنظيم داعش، وأصبحت ترى بارقة أمل في قرار بلدها إعادة النساء اللاتي انتمين للتنظيم، رغم معرفتها المسبقة بأنها ستقتضي جزءًا من حياتها في السجن لدى عودتها إلى بلجيكا.

وتقول الأربعينية جيسي فان إيتفيلدي إن حلمها هو أن ترى طفلها اللذين قاتل والدهما في صفوف داعش يذهبان إلى المدرسة في بلجيكا، وهي مستعدة لأجل ذلك ولدفع ثمن الانضمام إلى التنظيم المتشدّد في 2014.

وتضيف في رسالة صوتية عبر تطبيق واتس آب "ربما أدركت السلطات أن أولئك الذين يريدون العودة يشعرون بالأسف ويريدون فرصة ثانية". وامتنعت العديد من الدول الأوروبية عن السماح بعودة الأشخاص المرتبطين بداعش لكن بعض تلك الدول مثل بلجيكا وفنلندا بدأت تستجيب لنصائح الحقوقيين والخبراء الأمنيين الذين يقولون إن إعادة هؤلاء إلى أوطانهم هي الخيار الأكثر أمانا.

وتقل تقرير الصحيفة عن كريس هارنيس، المسؤول السابق في مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية والذي نظم عملية إعادة المواطنين



دافيد ديوب أول فرنسي يفوز بجائزة بوكر الأدبية الدولية

«شقيق الروح».. تحية للمحاربين الأفارقة الذين استغلّتهم فرنسا في حروبها



استعادة روائية لذكرى أفارقة استغلّتهم فرنسا

تشيلي، والدنماركية أولغا رافن والروسية ماريا ستيبانونفا والفرنسي إريك فويلان.

ورواية "شقيق الروح" (أو رفيق الروح، كقولنا رفيق السلاح وما بين العبارتين الفرنسيتين frère d'arme و frère d'arme شبه كبير في النطق والرسم) صفحات كتبت بالدمع والوجل والدم، لتروي سردية حرب صاغها راو ماهر، سبق له أن عالج موقف الاستعماريين من الأفارقة في رواية أولى بعنوان "1889".

وكانت الرواية حصلت على جائزة "غونكور" للطلاب الثانويين وعلى جائزة أمادو كوروما السويسرية.

الإنجليزية عنوان "أت نابت أول بلود إن بلاك" (في الليل كل الدم أسود)، وهي جملة مأخوذة من أحد فصول الكتاب الأولى.

ورأى الكاتب أن عنوان النسخة الإنجليزية "يعكس رغبة الرواية في الإحياء بأن الحرب وعنفها يؤثّران على الجميع، وأن الدم عندما يسيل، يكون له اللون نفسه، أيا كان البشر". وتتأفّس 125 كتابا على جائزة بوكر

وتقدّمت "شقيق الروح" على أعمال خمسة كتّاب آخرين هم الأرجنتينية ماريانا إنريكين وبنيامين لباتوت من

من إثارة اهتمام لجنة التحكيم الناطقة بالإنجليزية نظرا إلى ما تثيره من قضايا، ومنها "الهيمنة القائمة على العرق والعنف الاستعماري، الموجودة في كل مكان في العالم".

أهمية الترجمة

قالت رئيسة لجنة التحكيم لوسي هيوز هاليت إن "لقصة الحرب والحب والجنون هذه قوة مرعبة"، معتبرة أن "النثر التعويذي والرؤية المظلمة والرائعة للرواية سحرًا لجميع أعضاء لجنة التحكيم".

وفي مواجهة استحالة ترجمة اللعب على الكلام في العنوان الفرنسي، اختارت أنا موسكوفاكيس للنسخة

ويمضي إلى العدو زحفا حتى الخندق مواجهه، ويحمل عليه ليبارزه وجهها لوجهه ويفريه ثم يقطع يده ليعود بها كغنيمة حرب. حتى صار "طقسه الغريب ذلك، بسلوكه وهيجاه وصيحاته بلهجة الولوف، لا يرغب الخصم وحده، بل يرغب المرابطين حذوه أيضا من التواب (البيض) والشوكولا (السود)"، وراج عنه أنه مفترس أرواح، ما جعل النقيب بخير إرساله إلى أحد المستشفيات القريبة، كي يسترجع توازنه ويدرك أن "الحرب المتحضرة" تحظر التمثيل بالجثث، وإن كانت تشرع القتل وتشجع عليه.

ولاحظت موسكوفاكيس أن الرواية، رغم "خصوصية سياقها" الذي يعني أكثر القراء الناطقين بالفرنسية، تمكنت

وحقّ عزافنا الأكبر، إن كنت أخشى يا ألفا، إن كنت حقا كما أحسب، أذبحني كما يُذبح خروف الأضحية، لا تترك خطم الموت يلتهم جسدي! لا تركني لكل هذه القذارة، ألفا ندياي... ألفا، أرجوك، أذبحني"، بيد أن ألفا، برغم وفائه ورباطة جاشه، لم يجرؤ على قتل صديقه الأعز، لأنه سمع صوت الله الذي يحرم قتل نفس بغير ذنب، فتركه يلغظ أنفاسه تحت سماء رصاصية باردة.

ولما هبط الليل، جمع أمعاء صديقه المتناثرة، وأعادها إلى بطنه، ورجع إلى الخندق بالجلطة مقمطة بقميصه. وبعد دفنه، جنّ جنون ألفا، لأنه في اعتقاده لم يعرف الذود عن صديقه، ولم يلبّ طلبه الأخير، فصار يتسلح ببندقية وساطور



دافيد ديوب يثير عدة قضايا منها الهيمنة القائمة على العرق والعنف الاستعماري خاصة الموجه ضد الأفارقة

وستتقاسم المترجمة أنا موسكوفاكيس، وهي أيضا شاعرة معروفة، الجائزة البالغة قيمتها 50 ألف جنيه إسترليني (نحو 71 ألف دولار) مع ديوب، علما أن بوكر هي واحدة

الباحث اللبناني رضوان السيد: لبنان باق على خارطة الثقافة العربية

بيروت - قال رضوان السيد أستاذ الدراسات الإسلامية في الجامعة اللبنانية إن فوزه بجائزة النيل للمبدعين العرب من مصر يدل على أن لبنان باق على خارطة الثقافة العربية وعلى خارطة العالم.

وأعلن المجلس الأعلى للثقافة في مصر الخلفاء منحه الأكاديمي والباحث اللبناني البارز جائزة النيل التي تعد الأرفع في مجال الفنون والآداب بالدولة المصرية وتبلغ قيمتها 500 ألف جنيه (نحو 32 ألف دولار).

وقال السيد في مقابلة معه عبر الهاتف "صوت لي سبعة من ثمانية



هناك أمل كبير للبنان في مثقفيه

كتاب تونسي - فرنسي - إيطالي يقاوم التطرف بالرسوم

سهلة الفهم والتلقي لدى الأطفال بالخصوص، تمّ إخراجها بأسلوب فني ساخر وجذاب لتصل لجميع الفئات والأعمار بما في ذلك الطفل، لحمايته من العنف ومن الأفكار المتطرفة. ويحرك هذا الإصدار في المتلقي ملكة التفكير وإعمال العقل والتساؤل عن تبعات التشدد الفكري والعقائدي على حياة الأفراد والمجتمعات وحق الحياة والعيش المشترك، من أجل منع الجانب المظلم من التاريخ من تكرار نفسه والذهاب بالبشرية إلى الأسوأ.



الكتاب يحرك في المتلقي ملكة التفكير والتساؤل عن تبعات التشدد الفكري والعقائدي على حياة الأفراد

ويقدم كتاب "من الرصاص والدم" رسوما متحركة بتقنية 360 درجة، تحرك في المتلقي دافع التفكير في تنامي الأفكار المتطرفة والكتاب الهزلي الورقي يمكنك تنزيله مجانا مباشرة من الموقع الإلكتروني لدار النشر.

تونس - صدر عن دار «Apollonia» للنشر كتاب تضمّن رسوما متحركة لسيف الدوبن ناشي حمل عنوان «De Plomb et de Sang» (من الرصاص والدم)، بدعم من برنامج أوروبا المبدعة، الذي يدعم القطاعات السمعية والبصرية والثقافية والإبداعية في أوروبا وانخرطت فيه تونس على مدى سنوات 2018 و2019 و2020.

وهذا الكتاب الصادر باللغة الفرنسية هو نتاج عمل فريق تونسي وفرنسي وإيطالي مشترك. كما تم تقديمه بأسلوب هزلي ساخر على جملة من المحامل الورقية والرقمية لتصل إلى عدد أكبر من الجمهور.

يُرافق كتاب "De Plomb et de Sang" رحلة الشابين اليسا وبيتر في فوضى الهجمات التي ضربت ألمانيا وإيطاليا في السبعينات، بينما يواجه المجتمع الأوروبي التطرف وبيروز الحركات المتطرفة، ويدعو شباب العالم بأسره للاستفسار والتساؤل عن تنامي حركات التطرف.

ويقدم هذا الإبداع الفني للمتلقي، في تجربة ورقية ورقمية فريدة، لقراءة التاريخ الإيطالي في السبعينات، وفهم أليات تطور أفكار التطرف والإرهاب في علاقة بالواقع الراهن.

ويعالج الفنان سيف الدين ناشي في الرسوم المتحركة المضمنة في الكتاب وقائع وحوادث إرهابية مشتركة عرفتها تونس وأوروبا. ويرى الناشر عبدالعزيز بلخوجة أن هذه الرسوم

يجسد لبنان الذي يحبه ويؤمن به كل مصري وعربي، وهو لبنان الفكر والثقافة والاستنارة والقانون والدستور".

الجائزة للباحث اللبناني تشكل اعترافا بجهود أربعين عاما من العمل في مجال الدراسات الإسلامية والدراسات العربية

وقال السيد إن أقدم تبادل ثقافي بين بلدين في العالم العربي هو بين مصر ولبنان، مشيرا إلى أنه "منذ الأربعينات والخمسينات من القرن التاسع عشر لليوم لم ينقطع هذا التواصل وهذا التبادل سواء بالأخذ أو بالعطاء".

وأضاف "كلما ازداد التبادل كلما كانت هناك بشرى واستشراقات حول المستقبل الآخر للثقافة العربية المشتركة، كما نأمل أن تعود الثقافة اللبنانية المشتركة والعيش المشترك

سبيلا إلى العرب وإلى العالم". وتعتبر جائزة النيل من أرفع جوائز الدولة المصرية المخصصة للإنتاج الفكري وتشجيع العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والآداب، وتنقسم بين جوائز للمبدعين والباحثين والفنانين المصريين، وجائزة للمبدعين العرب، تمنح لأحد المبدعين العرب في أي من مجالات الفنون أو الآداب أو العلوم الاجتماعية.

في أول أعداد الصيف «الجديد» تفتح ملف ترجمة الأدب وحرية الكتابة

● لندن - صدر أخيرا العدد الـ 77 من مجلة "الجديد" الثقافية في لندن، وهو أول أعداد الصيف من المجلة التي تواصل الإضاءة على أهم مشاغل الثقافة العربية وفي إطالة على رموز الثقافة العالمية، عبر حوارات وقرارات كتب ومقالات وملفات دأبت المجلة على إشارتها في جل أعدادها السابقة.

وفي افتتاحية عدد يونيو من المجلة كتب رئيس تحريرها الشاعر السوري نوري الجراح افتتاحيته بعنوان "من زمن الشعر وزمن النساة القصيدة والشاعر والعالم". ويرى الجراح أن "موضوعة الشعر والزمن تكاد تكون واحدة من الموضوعات الأكثر جوهرية المطروحة على العقل المبدع.

فالزمن، في نظر الشاعر، قبل أن يكون زما شعريا، هو بالضرورة زمن كوني،

لا يخضع لحواجز وضعية طارئة عليه تقسيمه بين ماضٍ وحاضر ومستقبل".

ولفت إلى أن الشعر يأنس بالضرورة كل ما له صلة بالميثولوجيا والأساطير. ولكونه مغامرة في الذات والعالم عبر اللغة، مشدداً على أن الشعراء ربما يتكاملون في ما بينهم عندما يتناقضون ويختلفون وتتباعد طرائقهم، بينما لا يليق بالشاعر أن يكافئ نفسه بامتداح عمله. ويرى الجراح أن المكافأة الكبرى للشاعر هي مغامرة البحث عن القصيدة. تلك هي الهديّة.

احتفى الملف الرئيسي للمجلة في عددها الجديد بالكاتب الجزائري محمد ديب، وتضمن الملف مقالات عنه شاعرا، إلى جانب مختارات من ثلاثة مجلدات شعرية ترجمها إلى العربية الشاعر والكاتب الجزائري ميلود حكيم.

وتشير هنا إلى كتاب "الرحلة الأوروبية" لفخري البارودي وهو عمل فاز بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة بمثابة تحقيق ودراسة موسعة لرحلة الزعيم الوطني الدمشقي قسام بها الكاتب إبراهيم الجبين، ويغطي الكتاب يوميات الرحلة من دمشق إلى أوروبا ما بين 1911 - 1912. والكتاب يستعيد ملامح من التحولات الكبرى في بلاد الشام عشية انهيار الإمبراطورية العثمانية وولادة الفكرة العربية والطلعات الحداثيّة لشخصية عربية استفنائية.

وتثير مقالات العدد جملة من القضايا الفكرية والنقدية الشاغلة، والتي تعكس قلق الفكر ومغامرات النقد في قراءة الظواهر والمشكلات التي تشغل بال الفكر العربي اليوم. وفي نقد الكتب عدد من المطالعات والنقود التي ترصد جديد الرواية والشعر والفكر العربي اليوم.

بهذا العدد تواصل "الجديد" مغامرتها الجريفة في قراءة المنجزات الأدبية والفكرية العربية، والاحتفاء بالإبداع نثرا وشعرا وفكرا يضيء على مشكلات الأدب.

● لندن - صدر أخيرا العدد الـ 77 من مجلة "الجديد" الثقافية في لندن، وهو أول أعداد الصيف من المجلة التي تواصل الإضاءة على أهم مشاغل الثقافة العربية وفي إطالة على رموز الثقافة العالمية، عبر حوارات وقرارات كتب ومقالات وملفات دأبت المجلة على إشارتها في جل أعدادها السابقة.

وفي افتتاحية عدد يونيو من المجلة كتب رئيس تحريرها الشاعر السوري نوري الجراح افتتاحيته بعنوان "من زمن الشعر وزمن النساة القصيدة والشاعر والعالم". ويرى الجراح أن "موضوعة الشعر والزمن تكاد تكون واحدة من الموضوعات الأكثر جوهرية المطروحة على العقل المبدع.

فالزمن، في نظر الشاعر، قبل أن يكون زما شعريا، هو بالضرورة زمن كوني،

لا يخضع لحواجز وضعية طارئة عليه تقسيمه بين ماضٍ وحاضر ومستقبل".

ولفت إلى أن الشعر يأنس بالضرورة كل ما له صلة بالميثولوجيا والأساطير. ولكونه مغامرة في الذات والعالم عبر اللغة، مشدداً على أن الشعراء ربما يتكاملون في ما بينهم عندما يتناقضون ويختلفون وتتباعد طرائقهم، بينما لا يليق بالشاعر أن يكافئ نفسه بامتداح عمله. ويرى الجراح أن المكافأة الكبرى للشاعر هي مغامرة البحث عن القصيدة. تلك هي الهديّة.

احتفى الملف الرئيسي للمجلة في عددها الجديد بالكاتب الجزائري محمد ديب، وتضمن الملف مقالات عنه شاعرا، إلى جانب مختارات من ثلاثة مجلدات شعرية ترجمها إلى العربية الشاعر والكاتب الجزائري ميلود حكيم.

مقالات العدد تثير القضايا الفكرية والنقدية الشاغلة فيما تعكس الحوارات والملفات والنصوص رؤى إبداعية مختلفة

ويبرز هذا الملف الجهد الكبير الذي بذله حكيم في ترجمة الأعمال الشعرية الكاملة لمحمد ديب الذي عرف أكثر ما عرف ككاتب روائي بالفرنسية، لكن بصور أعماله الشعرية مترجمة للمرة الأولى إلى العربية، إنما يفتح الباب واسعا على التجربة الريدالية له شاعرا له بصمة خاصة.

في العدد مقالات فكرية وأخرى نقدية وفنية وآراء وحوارات وسجلات نقدية ويوميات ونصوص قصصية وشعرية عربية وعروض كتب ورسائل ثقافي، وهو ما دأبت المجلة على تقديمه للقاء العرب شهريا، في نظرة بانورامية على الإبداع والأدب العربيين من مختلف جغرافيات العالم العربي من مشرقه إلى مغربه.

وفي إطالة على الأدب العالمي المعاصر كان حوار العدد مع الشاعر الفرنسي فرانسيس كومب أجرا للمجلة



الكاتب وأثره لا فصل بينهما (لوحة للفنان إبراهيم المسون)

قد نغفر لجريير والمتنبي وبروست وبالزك لكن لا مجال للتسامح مع المعاصرين

المبدع لم يعد محمياً بالتميز البروستي ولا تسامح مع العباقرة المشبوهين

لسنا هنا في معرض التذكير بالمعارك التي نشبت بين أنصار الاتجاه الأول ودعاة الحداثة، وإنما لنبين أن الموقف الذي يُثار عليه اليوم هو الذي ظل سائدا منذ تلك الفترة. وقد استغله بعضهم لنشر القيم الأصيلة، فيما توسل به الآخرون للتعبير عن كل ما يعن في البال، ولو كان مناهضا للأخلاق والآداب العامة، وكل إناء بما فيه يريش.

الآراء منقسمة بين من يقدّم الموقف الجمالي، الذي يفصل المبدع عن أثره وبين من يرفض فصل شخصية المبدع عن أثره

لقد فصلت الحداثة بين الخير والجميل منذ القرن التاسع عشر، وقامت على اعتبار العمل الفني غير خاضع لمعايير المجتمع الأخلاقية، ولكنها تعيش اليوم تحولا إيتيقيا حيث بات يفترض أن تكون الآداب منتجة للقيم، مسؤولة عن تبعاتها، وأن تحمل الكتابة والقرأة مسؤوليات جديدة، حيث وضع مبدأ استقلالية الأثر موضع مسالة، فلم يعد المبدع محمياً بالتميز البروستي بين الشخصية الاجتماعية والكاتب، بل صار خاضعا لبراديعم جديد، قابلا للمحاسبة وحتى المحاكمة.

قد نتسامح مع جريير في فخره باب بخيل بلغ به شخه أنه كان يمتص ضرع العنزة خفية كي لا يسمع صوت امتصاصه أحد فيقطع في لبنها؛ وقد نغفر للمتنبي عنصريته المسافرة في هجاء كافور؛ فقلتك من آداب الماضي، ولكننا لا يمكن بحال أن نغفر لكاتب معاصر يقول الشيء ويأتي نقبضه، يدافع عن المرأة في كتاباته ويسلك سلوك سي السيد في بيته، ولا من يشغف الأسماع بقصائد ومسرحيات تدين السلطة ثم يقبل منها عطابا سنية، أو من يقدم دروسا في الالتزام بمبادئ الحق والعدل والإخاء، ويهين في الحياة العامة من هم دونه مرتبة.

يقول أينشتاين "لا تحاول أن تكون رجلا ناجحا، بل حاول أن تكون رجلا ذا قيمة". ولا تكون القيمة في نظرها إلا متى كان الكاتب ملتزما بالقيم السامية في حياته كما في نصّه.

تلك السمات التي تشكل شخصيته هي من طبيعة علم النفس وعلم الاجتماع، أو من وحى الطوائف والإشاعات وأحاديث المجالس، ولا قيمة لها في الحكم على الأثر الأدبي. فوليم بوروز كان مدمنا على المخدرات، ومالكوم لوري كان مدمنا على الكحول شأن موباسان، وبزك كان مقامرا مثقلا بالديون، وبروست كان مثليا، وأنديري مالرو كان يتاجر بالتحف المهريّة.

النقاد الذين استعانوا بتلك الخصوصيات البيوغرافية لإضاءة شأن الأثر نتاج مبدع، وليس شخصية اجتماعية. وقد لخص بول فاليري ذلك في قوله "كل شيء يتّم في الركن الحميم للفنان، وكان الأحداث الملحوظة في حياته ليس لها سوى أثر طفيف على عمله، فالخلق لديه مستقل عن المغامرات ونمط العيش والعثرات التي يمكن أن تنصدر سيرة ذاتية".

الالتزام بالقيم

منذ ذلك التاريخ، شهد الأدب انتهاك العلاقة الجمالية الكلاسيكية القائمة على الجميل والخير والحقيقي، وخلق إيتيقا تفصل بين الفن والأخلاق باسم قيمتين، الجميل والحقيقي اللذين كسا استقلالاً ذاتيا عبر تطور الجمالية والعلم، وكان الصراع بين مدرستين، تدعو إحدهما إلى توخي الأسلوب الجميل أيّا ما يكن الموضوع المتناول، وتصرّ الأخرى على التقنيات السردية الواقعية.

وقد نهض بهذا الانتهاك تياران كبيران هما الرومنسية والواقعية. وضع الأول إرهاصات نظرية الفن للفن التي ستفصل الجميل عن المفيد، فيما ميز الثاني الحقيقي من "الجميل الأمثل"، الذي يفترض أن له تأثيرا أخلاقيا حسب المدرسة الكلاسيكية، مع ظهور محاولات للتوفيق بين التيارين كما فعل فولبير. ما فتح فضاء جديدا لعلاقات بين الإيتيقي والإستيتيقي، وأسئلة تخص العلاقة بين الأثر والواقع، وبين السارد والشخصيات، أو حيادية الملاحظة، واتخاذ وجهات نظر فضلا عن اللغة

التي بدأت تنهل مفرداتها من المعجم العلمي والخطاب اليومي الشعبي. وقد ظل التياران يؤكدان على جعل الجميل والحقيقي قيمة عليا، مع اندفاعا أو منطويا، مفرطا في كل شيء حدّ الجنون أو حياء خجولا.. وأن كل

هل الأثر الأدبي صورة عن مُنشئه؟ هل يعبرّ الإبداع الفنّي عن أفكار الكاتب وحدها، أم يعبرّ أيضا عن شخصيته المدنية ومواقفه الاجتماعية والسياسية جدّ التماثل؟ بعبارة أخرى: هل يمكن فصل الأثر عن صاحبه، أم أنه مستقل عنه؟ وهل نحاسب المبدع على نصّه أم على سيرته؟ أسئلة عادة ما تثار حول علاقة الأثر بصاحبه، خصوصا إذا تعلق الأمر بمن لا يزال يعيش بيننا، أما من رحل فمن النادر أن نؤاخذه على سيرته فلا ننظر إلا إلى ما خطه.

الفصل بين الأثر والرجل، وبين المبدع والإنسان تحديدا. وهذا الموقف يؤكّد قيمة الحكم الأخلاقي الذي لا يُستثنى منه في نظرها المبدعون والمثقفون، وإن اعترض عليه بعضهم لكونه سوف يفتح الباب أمام مصادرة الأفكار وتحجيم حرية التعبير، ولو بمفعول رجعي أحيانا كما يحدث الآن في أميركا مع "ثقافة الإلغاء" التي تدعو إلى مصادرة آثار ماضية انطلاقا من حساسية أخلاقية وسياسية راهنة.

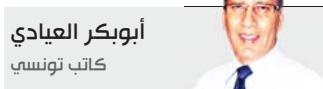
أما من يردّون بالنفي فيعتقدون أن الأثر ينبغي أن يُنظر إليه في ذاته، ويُقيّم من داخله، لا على ضوء أفعال صاحبه، فهم يفصلون بين الأثر والمبدع، وبين أخلاق الأثر وأخلاق منشئه، ويدافعون عن استقلالية العمل الفني باسم حرية الإبداع.

كما يفصل هؤلاء الفنّ عن العدالة، مؤكدين على ضرورة أن يكون الحكم الفني مستقلا عن الحكم القضائي أو الاجتماعي، وهو ما أطلقت عليه عالمة الاجتماع جيزيل سابيرو "الموقف الاستيتيقي".

والغاية في رأيهم هي حماية الحرية الفكرية والجمالية من أي سلطة من خارج الحقل الثقافي، سياسية كانت أم دينيّة أم اجتماعيّة، أي أنهم يرفضون كل اعتراض أخلاقي أو سياسي باسم قدسية الفن، غير أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى إساءة استخدام النفوذ، شأن الكاتب غابريال ماترنيف الذي تطفح كتاباته بتمجيد اغتصاب القاصرين دون أن يجد لها بالإبداع؛ وبين من يرفض فصل شخصية المبدع عن أثره، بحجة أن ما يقدمه يحمل، شئنا أم أبينا، صورة من تركيبته النفسية. وظل السؤال قائما: ألا يكون إسداء الجوائز لمثل هؤلاء تجاوزا عن دنوبهم؟

الصراع بين مدرستين

الجمعيات النسائية تردّ بالإيجاب وترى في تتويجهم استهانة رمزية بغداحة العنف الذكوري، فهي ترفض



أبوبكر العيادي كاتب تونسي

من المسائل التي أثّرت في الآونة الأخيرة علاقة المبدع بأثره، بعد أن توجّ من ثبت تورّطه في قضايا أخلاقية أو عنصرية أو أيديولوجية، فقد تساءل عدد من المعنيين بالشأن الثقافي عموما هل يحق إسناد جائزة نوبل للنمساوي بيتر هنديك وهو الذي ساند ميلوسوفيتش المتهم بالتصفية العرقية؛ وهل يجوز منح جائزة سيزار السينمائية للبولندي رومان بولانسكي المتهم بالتحرش الجنسي واغتصاب قاصر؛ وهل يعقل أن تسند جائزة غونكور لميشيل هوبليك وهو الذي يعلن صراحة عداوة للإسلام والمسلمين؟

اليوم بات يفترض أن تكون الآداب منتجة للقيم، مسؤولة عن تبعاتها، وأن تحمل الكتابة والقراءة مسؤوليات جديدة

وقد انقسمت الآراء بين من يقدم الموقف الجمالي، الذي يفصل المبدع عن أثره، بدعوى أن تاريخ الفنون والآداب يحفل بعباقرة ذوي سيرة مشبوهة، وأن الأخلاق لا شأن لها بالإبداع؛ وبين من يرفض فصل شخصية المبدع عن أثره، بحجة أن ما يقدمه يحمل، شئنا أم أبينا، صورة من تركيبته النفسية. وظل السؤال قائما: ألا يكون إسداء الجوائز لمثل هؤلاء تجاوزا عن دنوبهم؟

الصراع بين مدرستين

الجمعيات النسائية تردّ بالإيجاب وترى في تتويجهم استهانة رمزية بغداحة العنف الذكوري، فهي ترفض



المجلة تكشف وجه محمد ديب شاعرا

الأفلام القصيرة تسرد الرؤى الحداثيّة لشباب السينما السعودية

● الرياض - انطلقت منصة "شاهد في.أي.بي." في عرض أربعة أفلام سعودية قصيرة حديثة حاصلة على جوائز من إخراج وتأليف مجموعة من الشباب، هم جزء من حركة سينمائية نشطة يكتبون من خلالها فصلا جديدا في تاريخ السينما السعودية، وتشكل بانوراما يمكن من خلالها التعرف على فن هؤلاء الشباب وأفكارهم.

ومن بين الأفلام الأربعة التي بدأت في عرضها المنصة العربية مع نهاية شهر مايو الماضي وبداية شهر يونيو الجاري، ثلاثة أفلام لمخرجات شابات، وهو ما يؤكد الدور الذي باتت تلعبه المرأة في الحركة السينمائية والنهضة الفنية والثقافية الجديدة ضمن رؤية السعودية 2030.

وأول الأفلام الثلاثة هو "بسطة" للمخرجة هند الفهاد، الذي حصل على جائزة أفضل فيلم خليجي قصير من مهرجان دبي 2015، وجائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان الشباب للأفلام في جدة 2016، وهو يدور حول "البساطات"، أي النساء اللواتي يفترشن الطريق ويبسطن بعض البضائع الصغيرة التي غالبا ما يصنعنها في المنزل لبيعنها للمارة.

الفيلم الذي يُشارك في بطولته المخضرمان سناء بكر يونس وإبراهيم الحساوي يدور حول شخصية أم سالم، السيدة المسنة التي تعيش مع ابنها بمفردهما، وتضطر للعمل لإعالة نفسها وابنها بالترند على سوق شعبي لبيع بعض المنتجات المنزلية التي تقوم بصنعها أو شرائها، وتواجه صعوبة الحياة في السوق من منافسات زميلاتهن التي طمع الرجال فيها.

ويشدد الفيلم على المواقف الدرامية والأزمة التي تعانيها أم سالم، ولكن بطرح أفكاره بهوء ويقدم قصته بشكل واقعي دون مبالغات، وينوع من التلميح لا التصريح.

وإذا كان "بسطة" يتناول موضوع عمل المرأة، من خلال التركيز على الظروف التي قد تضطر بعض النساء للخروج من البيت رغم إرادتهن، فإن فيلم "كيكة زينة" يتناول وجها آخر للموضوع.

وزينة شابة صغيرة تعيش مع أبيها بعد وفاة والدتها، تخرّجت في الجامعة حديثا، وهي موهوبة في الطبخ، خاصة صنع الحلويات والكعك، وحلم حياتها أن تعمل ويصبح لها كيان مستقل وليست مجرد تابعة لأبيها أو زوجها.

وعلى عكس أم سالم التي تضطر للعمل، فإن زينة ليست مضطرة، ولكنها ترغب في ذلك أكثر من أي شيء آخر، وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بالإعلان عن منتجاتها وتستعين بأحد الشباب ليقوم بتوصيل حلوياتها إلى من يطلب، وبمرور الوقت يتبادل الإنسان الحب، ولكنها لا تجرؤ على البوح لأبيها بما تفعله، إلى أن يكتشف ذلك بالصدفة وتكاد تقع ماساة.

لا يتخذ الفيلم موقفا منحازا أو معاديا ضدّ بطلته، قد يتعاطف مع رغبتها في العمل والحب، ولكنه لا يتعاطف مع جنبها وإخفائها لحقيقة الأمر عن أبيها. ويحاول الفيلم القصير (17 دقيقة) أن يبيّن التفاوض والشجاعة لدى الجيل الجديد من الشباب والشابات من خلال نهايته السعيدة.

وحصل "كيكة زينة" على جائزة أفضل فيلم خليجي من مهرجان الشارقة لعام 2017، وهو من إخراج ندى المجدي وبطولة سارة طيبة عبدالإله القرشي وبإشراف حماد. أما الفيلم الثالث الذي تصدّت له امرأة، فهو "أغنية البجعة" إخراج هناء العمبر وبطولة السوري أسامة القس، عن مسرحية الروسي أنطون تشيخوف، وهو أشبه بمونودراما سينمائية (من بطولة ممثل واحد)، حيث يقوم البطل، وهو ممثل مسرح متوسط العمر، بأداء أحد أعمال الأديب الروسي أنطون تشيخوف داخل قيو مبني قديم حوّل إلى ما يشبه المسرح، ومن خلال النص نعرف أنه يعشق التمثيل وأنه فقد حبيبته وأشياء كثيرة أخرى بسبب هذا العشق للفن، وأنه يضطر للعمل كمدرس رياضيات في الخارج، بينما يلجأ للقبول لممارسة عشق حياته.

ويأتي الفيلم الرابع "خمسون ألف صورة" من إخراج وتأليف عبدالجليل الناصر، وتمثيل ناصر المبارك وتركّي الجلال وسناء يونس، وهو يروي في 19 دقيقة قصة رجل يبحث عن صورة لأبيه الذي توفي وعمره عام، ولم تحتفظ الأم أو الأسرة بأي صورة له بسبب ظاهرة تحريم الصور الفوتوغرافية التي انتشرت خلال ثمانينات وتسعينات القرن الماضي ودفعت الكثير من الأسر للتخلص من الصور الفوتوغرافية العائلية، ما نتج عنه مجيء أجيال ليست لديهم صور لأبائهم وأجدادهم.

ويذهب الشاب للبحث عن صورة لأبيه الذي لا يعرف شكله لدى مصور فوتوغرافي عجوز من أهل الحي، حول بيته إلى ما يشبه المتحف، ولكنه بدلا من العثور على صورة أبيه يكتشف كنزا من الذكريات والمشاعر.

ويرصد الفيلم حالة من الحنين المغلف بالأسى للزمن القديم، من خلال المئات من الصور المعلقة على الجدران لعائلات وأفراد كبار وصغار، ويدور حوار متواصل بينه وبين المصور العجوز، يتناول الفارق بين الصورة والحياة، ومدى أهمية الصور في تقوية الروابط بين الماضي والحاضر، وحفظ الهوية، بشرط ألا يعتبرها المرء بديلا عن الحياة نفسها.

كما يتطرق الحوار لما حدث في البلاد من تحريم ونشدد مبالغ فيه أدى إلى ضياع أرشيف حقبة باكملها، وفي مقارنة ساخرة بشير الفيلم إلى أنفسهم والأخرين عن طريق الهاتف الجوال، فيما لا يملك بعضهم صورة لأبويه أو كبار العائلة.

«خمسون ألف صورة... ذاكرة الزمان في إطار

في.أي.بي." في عرض أربعة أفلام سعودية قصيرة حديثة حاصلة على جوائز من إخراج وتأليف مجموعة من الشباب، هم جزء من حركة سينمائية نشطة يكتبون من خلالها فصلا جديدا في تاريخ السينما السعودية، وتشكل بانوراما يمكن من خلالها التعرف على فن هؤلاء الشباب وأفكارهم.

ومن بين الأفلام الأربعة التي بدأت في عرضها المنصة العربية مع نهاية شهر مايو الماضي وبداية شهر يونيو الجاري، ثلاثة أفلام لمخرجات شابات، وهو ما يؤكد الدور الذي باتت تلعبه المرأة في الحركة السينمائية والنهضة الفنية والثقافية الجديدة ضمن رؤية السعودية 2030.

وأول الأفلام الثلاثة هو "بسطة" للمخرجة هند الفهاد، الذي حصل على جائزة أفضل فيلم خليجي قصير من مهرجان دبي 2015، وجائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان الشباب للأفلام في جدة 2016، وهو يدور حول "البساطات"، أي النساء اللواتي يفترشن الطريق ويبسطن بعض البضائع الصغيرة التي غالبا ما يصنعنها في المنزل لبيعنها للمارة.

الفيلم الذي يُشارك في بطولته المخضرمان سناء بكر يونس وإبراهيم الحساوي يدور حول شخصية أم سالم، السيدة المسنة التي تعيش مع ابنها بمفردهما، وتضطر للعمل لإعالة نفسها وابنها بالترند على سوق شعبي لبيع بعض المنتجات المنزلية التي تقوم بصنعها أو شرائها، وتواجه صعوبة الحياة في السوق من منافسات زميلاتهن التي طمع الرجال فيها.

ويشدد الفيلم على المواقف الدرامية والأزمة التي تعانيها أم سالم، ولكن بطرح أفكاره بهوء ويقدم قصته بشكل واقعي دون مبالغات، وينوع من التلميح لا التصريح.

وإذا كان "بسطة" يتناول موضوع عمل المرأة، من خلال التركيز على الظروف التي قد تضطر بعض النساء للخروج من البيت رغم إرادتهن، فإن فيلم "كيكة زينة" يتناول وجها آخر للموضوع.

وزينة شابة صغيرة تعيش مع أبيها بعد وفاة والدتها، تخرّجت في الجامعة حديثا، وهي موهوبة في الطبخ، خاصة صنع الحلويات والكعك، وحلم حياتها أن تعمل ويصبح لها كيان مستقل وليست مجرد تابعة لأبيها أو زوجها.

وعلى عكس أم سالم التي تضطر للعمل، فإن زينة ليست مضطرة، ولكنها ترغب في ذلك أكثر من أي شيء آخر، وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بالإعلان عن منتجاتها وتستعين بأحد الشباب ليقوم بتوصيل حلوياتها إلى من يطلب، وبمرور الوقت يتبادل الإنسان الحب، ولكنها لا تجرؤ على البوح لأبيها بما تفعله، إلى أن يكتشف ذلك بالصدفة وتكاد تقع ماساة.

لا يتخذ الفيلم موقفا منحازا أو معاديا ضدّ بطلته، قد يتعاطف مع رغبتها في العمل والحب، ولكنه لا يتعاطف مع جنبها وإخفائها لحقيقة الأمر عن أبيها. ويحاول الفيلم القصير (17 دقيقة) أن يبيّن التفاوض والشجاعة لدى الجيل الجديد من الشباب والشابات من خلال نهايته السعيدة.

وحصل "كيكة زينة" على جائزة أفضل فيلم خليجي من مهرجان الشارقة لعام 2017، وهو من إخراج ندى المجدي وبطولة سارة طيبة عبدالإله القرشي وبإشراف حماد. أما الفيلم الثالث الذي تصدّت له امرأة، فهو "أغنية البجعة" إخراج هناء العمبر وبطولة السوري أسامة القس، عن مسرحية الروسي أنطون تشيخوف، وهو أشبه بمونودراما سينمائية (من بطولة ممثل واحد)، حيث يقوم البطل، وهو ممثل مسرح متوسط العمر، بأداء أحد أعمال الأديب الروسي أنطون تشيخوف داخل قيو مبني قديم حوّل إلى ما يشبه المسرح، ومن خلال النص نعرف أنه يعشق التمثيل وأنه فقد حبيبته وأشياء كثيرة أخرى بسبب هذا العشق للفن، وأنه يضطر للعمل كمدرس رياضيات في الخارج، بينما يلجأ للقبول لممارسة عشق حياته.

ويأتي الفيلم الرابع "خمسون ألف صورة" من إخراج وتأليف عبدالجليل الناصر، وتمثيل ناصر المبارك وتركّي الجلال وسناء يونس، وهو يروي في 19 دقيقة قصة رجل يبحث عن صورة لأبيه الذي توفي وعمره عام، ولم تحتفظ الأم أو الأسرة بأي صورة له بسبب ظاهرة تحريم الصور الفوتوغرافية التي انتشرت خلال ثمانينات وتسعينات القرن الماضي ودفعت الكثير من الأسر للتخلص من الصور الفوتوغرافية العائلية، ما نتج عنه مجيء أجيال ليست لديهم صور لأبائهم وأجدادهم.

ويذهب الشاب للبحث عن صورة لأبيه الذي لا يعرف شكله لدى مصور فوتوغرافي عجوز من أهل الحي، حول بيته إلى ما يشبه المتحف، ولكنه بدلا من العثور على صورة أبيه يكتشف كنزا من الذكريات والمشاعر.

ويرصد الفيلم حالة من الحنين المغلف بالأسى للزمن القديم، من خلال المئات من الصور المعلقة على الجدران لعائلات وأفراد كبار وصغار، ويدور حوار متواصل بينه وبين المصور العجوز، يتناول الفارق بين الصورة والحياة، ومدى أهمية الصور في تقوية الروابط بين الماضي والحاضر، وحفظ الهوية، بشرط ألا يعتبرها المرء بديلا عن الحياة نفسها.

كما يتطرق الحوار لما حدث في البلاد من تحريم ونشدد مبالغ فيه أدى إلى ضياع أرشيف حقبة باكملها، وفي مقارنة ساخرة بشير الفيلم إلى أنفسهم والأخرين عن طريق الهاتف الجوال، فيما لا يملك بعضهم صورة لأبويه أو كبار العائلة.

«خمسون ألف صورة... ذاكرة الزمان في إطار

«ديدو» كوميديا مصرية تفشل في إنتاج فيلم غرافيك متكامل

ضعف السيناريو والاقتباس المفرط ضيعا فكرة العمل الجيد



ضحكات مفتعلة لا ترضي سوى الأطفال

بجدوا فيه جرعات الكوميديا المعتادة، وشعروا بالملل وتكرار النكتة الواحدة أكثر من مرة بكلمات مختلفة. وتظهر الكثير من المشاهد محاولات إجبار الجمهور قهرا على الضحك، كمطالبة زوجة العالم رفيقها التأكد من تغيير بطارية جهاز التصغير (الحجر) ليقوم الزوج بتغيير حجر النرجيلة، أي قطعة الفخار التي تحمل التبغ والفحم، أو أغنيته "اللجنة زمانها جاية جاية بعد شوية (اللجنة قادمة بعد قليل)" المشتقة من أغنية الأطفال "ماما زمانها جاية"، أو حديث ابنة العالم عن تحول أمها إلى pet (حيوان اليف) فيسأل "ديدو" عن نوعها قبل التحول وإذا ما كانت ذكرا أم أنثى؟ على اعتبار أن كلمة حيوان اليف في الإنجليزية (بيت) تعادل كلمة بنت في العامية المصرية.

فكرة الفيلم تحتاج إلى جهد أكبر من كوميديا المفارقات، ومساحة أكبر من المغامرات المعتمدة على تصورات محلية خالصة

ويتكرّر الأمر ذاته مع محاولة تقديم نسخة مصرية من دمى "باربي" الشهيرة تمارس السرد ولا تتحدث إلا بالالفاظ السوقية ووصفها بأنها "باربي السبكي"، في إشارة إلى العائلة المنتجة للفيلم التي دابت على تقديم أفلام عن المناطق العشوائية ووصم القاطنين فيها بالبلطجة اللغزية. كذلك مشهد دخول الأبطال الحماة أثناء وجود العالم عكس قدرا من الكوميديا المفرّزة غير الدارجة محليا والتي تجد رواجاً في السينما الأمريكية.

ويظهر الفيلم تعجّلا في كتابة السيناريو ومنح الفترة الأكبر زمتيا لصناعة الغرافيك من أجل إكمال عناصر النقص، وربما كان السبب محاولة حجز الفكرة قبل عمل منافس أعلن عنه الفنان الكوميدي محمد هندي بعنوان "كنج سايز" عن عقلة الإصبع أيضا، ونم طرح مقطع تشويقي له على موقع يوتيوب، لكنه لم ير النور بعد.

يتمل "ديدو.. أرجوك لا تفحصني سهوا" اختبارا لصناعة الغرافيك في مصر خطوة على طريقة وصولها إلى مستوى مرتفع في التجارب المستقبلية، وهو في المجل فكرة جيدة كانت تحتاج إلى جهد أكبر من كوميديا المفارقات، ومساحات أكبر من المغامرات المعتمدة على تصورات محلية وليس غريبة، والاستعانة ببطل كوميدي صريح يعرف كيفية توليد الضحك بقدراته الخاصة دون افتعال.

ولم يعبا الفيلم المصري، في توظيف شخصيات الكوميكس الشهيرة، بالصراع العنيف بين شركة "مارفل" التابعة لديزني وشركة "دي سي كوميكس" التابعة لوارنر بروس على الإيرادات منذ ثمانى سنوات وبتباريهما في إعادة تدوير أبطالهما الخارقين في مدرستين مختلفتين، إحداهما تعتمد على قدر من الكوميديا والثانية تعتمد على السوداوية. كما تجاهل المفاوضات التي استمرت لأشهر بين ديزني وسوني لإعادة استخدام شخصية "الرجل العنكبوت" في فيلم جديد العام الحالي.

ولا يمثل الاسكربت الحركي المشكلة الأساسية في العمل، وإنما طالت المشكلة السيناريو برمته الذي يقدم الممثلين بالشخصيات التي دأبوا على الظهور بها؛ حيث لاحظنا السخرية الشكلية من حمدي الميرغني وبقي محمد ثروت على طريقتيه الثقافية في الحديث، وحتى ضيوف الشرف أحمد فهمي وشيخو وهشام ماجد لم يتم توظيفهم بشكل جيد ليقنحوا العمل بسرعة ويخرجوا منه بشكل أسرع دون تبرير لسبب الدخول والخروج.

وكان كريم فهمي الذي يظهر أداء جيدا في الأعمال الرومانسية والاجتماعية عبثا ثقيلًا على باقي الممثلين لافتقاره القدرة على الإضحاك، وجارت مساحة دوره على مساحات الأدوار الأخرى، رغم أن مهام كاتب السيناريو في المقام الأول هي رسم الشخصيات وعلاقتها ببعضها البعض وتوليد أحداث تناسب كل منها وتقديم حبكة تلبي عقل الجمهور وتحترمه.

ويمك فهمي سبع تجارب سابقة في كتابة السيناريو، أضعفها النسخ التي لعب فيها دور البطولة مثل "حسن وبلط" و"علي بابا"، ويجمع بين غالبية أعماله الاعتماد على مرجعيات أجنبية ومحلية سابقة في استلهام فكرة السيناريو كفيلم "مستتر أند مسيز عويس" الذي يشبه عملا لبراد بيت وأنجلينا جولي بعنوان "مستتر أند مسيز سميث"، كذلك فيلمه "بيبو وبشير" المستلهم من أفلام محلية مثل "غريب في بيتي" و"الشقة من حق الزوجة" مع جزء من الفيلم الأمريكي "انفصال".

إشكالية كبرى

تكمن الإشكالية الكبرى في الفيلم في عدم تحديد جمهوره قبل تقديمه، فهو صالح كثيرا للأطفال دون عمر العاشرة الذين كان جليا إعجابهم الشديد بالقصة، وتمنوا أن يوجد بين الأبطال من يشابه شريحتهم العمرية، على عكس الشباب وكبار السن الذين لم

تتّسم الكوميديا الحقيقية بتجاوزها حدود الزمن واحتفاظها بشحنات إضحاك ممتدة لا يمل منها الجمهور مهما تكرّرت مرات مشاهدتها، ففي أحشائها يقبع سحر مفارقات المواقف وردود الفعل المجربة لعضلات الوجه على الابتسام حتي لو كانت الصورة بالأبيض والأسود في عصر "الثرى دي". وهو ما لم يتمكن من تحقيقه الفيلم المصري "ديدو.. أرجوك لا تفحصني سهوا" رغم اجتهاده في استعمال تقنيات الغرافيك المتطورة.

لنبدأ صراعاتهم مع البرمائيات والحشرات الصغيرة التي باتت عملاقة بالنسبة إليهم.

ويظهر العمل الذي استغرق إعدادة نحو عامين كاملين الفارق الكبير بين صناعة الغرافيك في مصر وصناعته في الخارج؛ فحتى النسخ الأمريكية التي اعتمد عليها ويعود إنتاجها إلى عام 1989 كانت أفضل في تجسيد الصراع مع الحشرات وأكثر مراعاة للبيئة المحلية، بما في ذلك الحقائق المنزلية، التي تدور فيها غالبية أحداث العمل.

ملكية فكرية

كان "ديدو" غير موفق في الاسكربت الحركي كثيرا مع انخفاض مساحات الخيال لقصة تشبه القماشة الجيدة التي يمكن تشكيلها بأي صورة، فالقصة الكوميدية تتضمن قدرا من الحركة والمغامرات والخيال العلمي والرومانسية، ورغم ذلك كله اضطرت الصراع مع الحشرات وأكثر مراعاة للبيئة المحلية، بما في ذلك الحقائق المنزلية بواسطة آلات الحشائش أو ترويض الحشرات التي تضمّنتها النسخ الأمريكية بالطريقة ذاتها دون تجديد.

ويظهر العمل قصورا في اختيار أنماط الحيوانات التي يمكن توظيفها ليستقدم ضفدعة خضراء لا تعيش في مصر من الأصل، ويستبدل النملة في النسخة الأصلية بخنفساء "دعسوقة" دون مراعاة الاختلاف بين الحشريتين في علم السلوك وطبيعة الاقتراس الغريزية لدى الأخيرة، مع عدم الإلمام بالعرفة الفيزيائية حول عملية الأجسام الساقطة والجاذبية التي تحكم سقوط الأجسام شديدة الصغر التي ركز عليها الفيلم كثيرا طوال أحداثه.

يكتنف "ديدو" ان الإنتاج المصري لا يعبا بفكرة حقوق الملكية الفكرية بعدما أدخل شخصيات سوبر مان وسبايدر مان وباتمان الشهيرة، واستخدمها في مطاردة عصابة اللصوص في العمل، ووصل الأمر إلى حد استغلالها دعائيا بوضعها على "أفيش" الفيلم ومقاطعه التشويقية الدعائية، بجانب توظيف شخصية "بينوكيو" دمى والت ديزني الخشبية التي مثلت ثاني أعمال الشركة الأمريكية الكرتونية المتحركة وأكثرها شهرة.

محمد عبدالمهدي كاتب مصري

القاهرة - يمثل فيلم "ديدو.. أرجوك لا تفحصني سهوا" المعروف في دور السينما المصرية حاليا، ويعتبر أول عمل مصري يعتمد بشكل كامل على الغرافيك نموجا لتيار مضاد متواصل منذ خمس سنوات يعتمد على كوميديا أنية سريعة التلف، ينتهي رصيدها عند الضحكة الأولى فقط في صالات العرض.

ويرتكز العمل الذي ألفه الفنان كريم فهمي، وهو البطل أيضا، على عدة أفلام أميركية من دون محاولة لتقديم معالجة مختلفة، باستثناء تغيير الحيوانات المستخدمة في النسخ الأصلية، وتكرار بعض المشاهد بحذاقيرها مع تطعيمها بنكات محلية تتماشى مع التشكيل الواضح لنجوم الارتجال في تكوين فريق العمل، مثل بيومي فؤاد ومحمد ثروت وحمدي الميرغني.



الفيلم المصري يفرط في استعماله تقنية الغرافيك، ممّا جعله يضل طريقة بتقليده الفج للسينما الأميركية

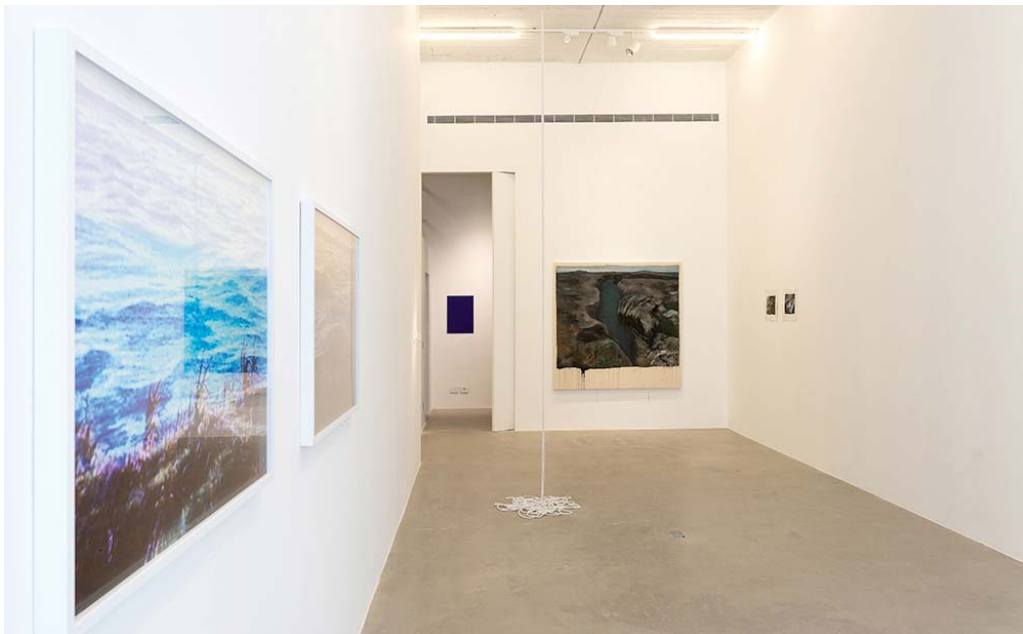
وتدور قصة الفيلم حول مخترع (يجسده الفنان بيومي فؤاد) يبتكر جهازا لتصغير البشر وتحويل الألعاب البلاستيكية إلى شخصيات حقيقية من لحم ودم، ويتسبب بالخطأ في تحويل أعضاء عصابة "ديدو" (الفنان كريم فهمي) التي جاءت لسرقة الاختراع ومعهم ابنته إلى حجم عقلة الإصبع

غاليري «مرفا» البيروتى يستعيد نشاطه بمبادرة عالمية

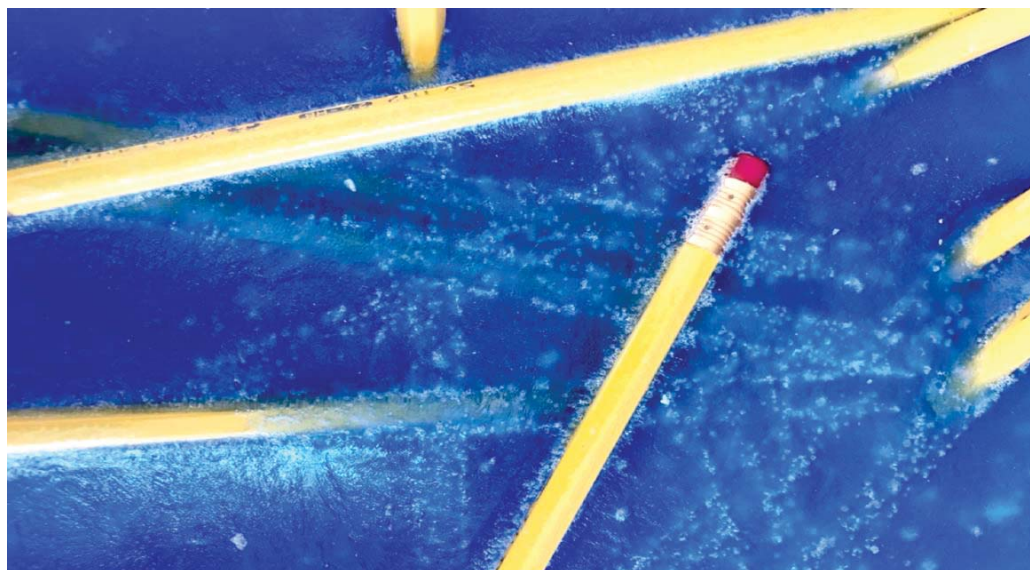
معرض «المياه» يسائل الفن: ماذا يحدث حين يعمّ الضجيج؟



تأزّر فني مع الوقت البطيء (عمل تجهيزي لستيفاني سعادة)



غاليري «مرفا» يعيد فتح أبوابه بعد انفجار بيروت ضمن مبادرة ثقافية عالمية



أقلام رصاص تسبح في المياه (عمل مفاهيمي لباولا يعقوب)

يبدو أن جزءاً من الإجابة حضر في المعرض الجديد، حيث استحال الضجيج البصري والسمعي صمّتا خانقا وخواء مُعلّقا في زرقة غنائية "تغني" المفقود، كما في عمل الفنانة تمارا السامرائي. أو هو محاولة التآزر مع الوقت البطيء، والبطيء جدا كي يتمّ بناء بيت (بأتم معنى الكلمة) قد هوى، كما في عمل الفنانة ستيفاني سعادة.

معرض اليوم في صالة "مرفا" يجيب بشكل واضح عن سؤال طرح في المعرض السابق: ماذا يحدث حين يعمّ الضجيج؟ ما يحدث هو ما جاء في إجابة الفنانة كالين عون بتجهيزها الفني الجديد الذي استوحته بذاك من تجهيزها السابق: "يحدث الانتقال منه (أي من الضجيج الصارخ) إلى الصمت العارم في معادلة قد تكون قاتلة".

بشكل عام. بعضها سبق أن عُرض في الصالة من قبل ويعود إلى سنوات ما بين 2016 و2018، وتكمن المفارقة في أن الصالة قد أقامت معرضا سنة 2018، أي قبل أن تنهال كل المصائب على لبنان دفعة واحدة، وجاء يومها تحت عنوان "هذه مياه، هذه أرض" وضّمّ المعرض مجموعة من الأعمال الفنية التي أعيد عرض بعضها اليوم.

وتكمن المفارقة أيضا في كون معرض "المياه" كأنه شكل تنمّة أو هو قدم جانبا من الإجابة التي طرحها معرض "هذه مياه، هذه أرض"، ما هو التحول إلى العالم الافتراضي؟ ما المعاني التي يشكّلها تدفق الماء؟ وهل تشبه نحن كبشر حركة الماء المتكررة التي لا تهدأ، وما يرافقها من ضجيج وهدير مُقلّق؟

بضعة عمال في الحداثة بتسببهم في تفجير المرفأ، وبالتالي جرّ لبنان إلى حالة ضعف مُضاعف.

صمت قاتل

من ناحية ثانية يقضي هذا العمل إلى ما هو أهم: هو مسامير تُدقّ في نعش ظروف الانفجار. وربما أكثر: مسامير دقت في نعش كل من حاول كشف المعلوم منذ اللحظة التي وقع فيها الانفجار، انفجار يُمكن أن يشكّل رمزا صادقا عوضا عن "طائر الفينيق" ليشير إلى بداية الخروج باهظ الثمن عن تفاهة صورة ميلودرامية لضحية هي من تفردت أو شاركت في قتل ذاتها.

كل الأعمال المعروضة في غاليري "مرفا" تدور حول موضوع البحر والماء

وغاليري "مرفا"، فلا تعود فقط إلى كثرة استخدام هذه الصورة في كافة المناسبات حتى صارت فولكلورية وفاقدة للمعنى بل لأنها في حقيقتها غير مُناسبة تماما. فليس هناك في تاريخ الأسطورة ما يشير إلى أن الطائر المعنّى أحرق ذاته عن قصد أو عن غير قصد (كما فعل الخائعة من رصاده؛ فاللبناني بشكل عام ليس ضحية الآخرين كما هو طائر الفينيق، وهو مسؤول بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن الدمار -بكل أشكاله- الذي أصابه ويصيبه منذ أكثر من ثلاثين عاما.

ويأتي عمل الفنان أحمد غصين، الذي جسّد فيه مسامير حديدية ضخمة يغلب عليها لون صدئ تحت عنوان باهر لاقتضابه وهو "سمر من أسرار الدولة"، ليشير بشكل مُطنّ إلى الدور الذي لعبه اللبناني في مأساته الشخصية من ضمن إحالات أخرى ليست أقل أهمية.

إنها مسامير كانت، حسب الفنان، تستخدم تاريخيا لترسيم حدود بحر بيروت. وفي هذا العمل أعاد غصين صنع البعض منها ليشير إلى أنه منذ الانتداب الفرنسي لم يجر مسح حدود بحر لبنان. وياخذنا هذا العمل الفني إلى مسألة تغلي على نار حامية اليوم، وهي ترسيم حدود لبنان مع الكيان الإسرائيلي، في حين رجّح مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون كبار أن "الحكومة اللبنانية، بعد الانفجار في مرفأ بيروت وتفاقم الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان وفي ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والخوف من العقوبات الأميركية، وافقت على الدخول إلى المفاوضات".

كما يأخذ عمل غصين الفني المُشاهد إلى اتهام "الدولة" اللبنانية المتعاسة

وستتاح مُشاهدة المعرض رقميا عبر مواقع الشبكات الإلكترونية لصالات عالمية، إضافة إلى إمكانية زيارة الأعمال في موقع الحدث، أي صالة "مرفا". ويضيف البيان "الحدث هو عمل مشترك لمجموعة غير رسمية من الغاليريات المعاصرة من جميع أنحاء العالم التي اجتمعت لمناقشة كيفية خوض التحديات الجديدة التي تفرضها الأزمة العالمية، وتأثيراتها على الفنانين والعاملين في مجال الفن، حيث أصبحت العلاقات بيننا على مدى أسابيع من التبادل وثيقة وضرورية، واكتشفنا أنه على الرغم من تفكك الجائحة للعديد من الأشياء إلا أنها جمعتنا معا".

تنوعات جمالية موجعة

بعيدا جدا عن صورة "طائر الفينيق" الذي يخرج من الرماد، والتي استخدمت حتى الاستهلاك الكامل، قدّمت الصالة أعمالا متعدّدة لأكثر من عشرة فنانين لبنانيين، إضافة إلى بعض الفنانين الغربيين. وشمل المعرض وسائط فنية متعددة من منحوتات ولوحات ورسومات وصور فوتوغرافية إلى مقاطع أفلام مصوّرة وتجهيزات فنية.

والفنانون المشاركون هم من الذين تبنت الصالة العرض لهم، وذلك منذ أكثر من ثلاث سنوات (افتتحت الصالة منذ خمس سنوات)، وهم أحمد غصين وكالين عون وليا جريج وعمر فاخوري وباولا يعقوب ورائنا اسطفان ورائد ياسين وصبا عناب وتالار أغباشيان وتمارا السامرائي وستيفاني سعادة وفارثان أفاكيان.

أما الرغبة في البُعد عن صورة طائر الفينيق الرمزية وإضافتها على "عودة" الصالات الفنية إلى المعرض، ومن ضمنها

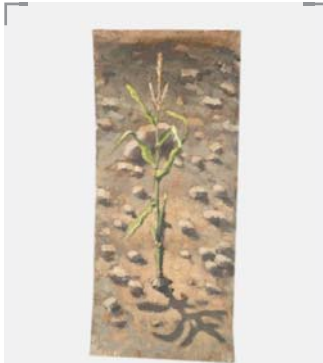
بعد مرور ما يقارب تسعة أشهر على انفجار مرفأ بيروت الذي ألحق أضرارا فادحة بكافة قطاع العرض الفني في لبنان، عادت صالة "مرفا" إلى العرض من خلال معرض جماعي بعنوان "المياه" يستمرّ حتى نهاية شهر يونيو الجاري.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - تحت عنوان "المياه" افتتح غاليري "مرفا" الفني نشاطه بعد غياب دام تسعة أشهر إثر تعرّضه لتدمير شبه كامل جراء انفجار مرفأ بيروت في صائفة العام الماضي.

ويوضّح البيان الصحافي المرافق لافتتاح المعرض ماهيته بهذه الكلمات "هذه المبادرة الفنية تقوم بها مجموعة 'غاليريات كيوررات' العالمية، ضمن تجمع فني أطلقت مؤخرا، تشارك فيه إضافة إلى غاليري 'مرفا' صالات أخرى تقع في ريو دي جانيرو ونيويورك وطوكيو وبرلين ليصل عددها إلى نحو عشرين صالة أخرى. وتأتي هذه المبادرة من أجل إعادة جمع الشمل الثقافي في العالم".



معرض «المياه» شمل وسائط فنية متعددة من منحوتات ولوحات وصور فوتوغرافية إلى مقاطع أفلام مصوّرة وتجهيزات فنية

تاريخ الجزائر ترويه العُمَلات القديمة في معرض ثلاثي الأبعاد

القرن الثالث للهجرة من قبل فنانين الدولة الإبريسية، حيث نُقشت الكتابات على خلفية خالية من الزخارف النباتية، وبحروف بسيطة تشكل تتمحور حول سطر قاعدي.

وسرعان ما تنوّعت الخطوط: إذ عرفت النقود الإسلامية استعمال خطوط أخرى على غرار الخط الكوفي القبرواني والخط الكوفي الفاطمي والخط الكوفي المرابطي والخط النسخي المرابطي والخط النسخي الموحي والخط الكوفي الموحي المورق والخط المغربي الأندلسي وخط الثلث المغربي والخط المغربي.

وتؤكّد الدراسات والبحوث الأكاديمية المختصة أن بداية سك نقود شمال أفريقيا بالنقود البونية كانت مع القرطاجيين، وعرفت عملة تلك الفترة باسم الشيكل وتحمل على أحد وجهيها صورة آدمية وحيوانية ونباتية.

أما النقود النوميديّة فضُربت من ملوك مدن تحظى بالاستقلالية، ويعتبر الملك مسينيسا أول من ضرب النقود النوميديّة التي تحمل اسمه وصورته ذات الملامح الأفريقية وعلى الوجه الآخر صورة الحصان في حركات مختلفة، في حين تظهر صورة يوبا الثاني شبيبةً بالرومان لأنه تربيّن في روما وتأثر بثقافتها.

الخط وعالمًا بانواعه وقواعده ومُراعيًا لأحكامه. وأُصغّر ابن خلدون عملية سكّ النقود بالقول "هي الختم على الدنانير والدرهم المتعامل بها". وتتّسم هذه العملية عبر قيام عامل دار الضرب، الذي يُلقب بالفتاح، بنقش أو حفر العبارات التي عُهد إليه بكتابتها في الدينار والدرهم بإذن من الملك على ختم بشكل مقلوب، وينبغي أن يكون هذا العامل بارعا في

وكانت هذه القوالب تُصنّع عن طريق صنيّة بطريقة تجعل منها مطابقة للنسخ الأصلية المحفورة حفرا مباشرا، والمسماة بالقوالب الإم، والتي يُمكن تصنيفها إلى نوعين: قوالب محفورة، وقوالب مصبوبة. وعن أشهر المراحل التي رافقت فيها الخطوط العربية المسكوكات الإسلامية يُمكن الحديث عن تلك التي ميّزت عهد النبي محمد، إذ تمّ استعمال الخط المكي، أو ما يُعرف بالخط الحجازي. وفي المقابل يوجد الخط المزوي، أو ما يُعرف بالخط الكوفي، وكتوبا به النقود؛ كنقد علي بن أبي طالب، والمصاحف؛ كمصحف الخليفة عثمان، وانتشر هذا النوع اليابس في أرجاء العالم الإسلامي.

ثم تبنّت كل المدارس الفنية الإسلامية المشرقية الخط الكوفي البسيط، فسُكّت به النقود الأموية والعباسية، واستُخدم الطراز المغربي الكوفي البسيط خلال

والدراهم الفضية والفلوس النحاسية. وقد عرّف ابن خلدون عملية سكّ النقود بالقول "هي الختم على الدنانير والدرهم المتعامل بها". وتتّسم هذه العملية عبر قيام عامل دار الضرب، الذي يُلقب بالفتاح، بنقش أو حفر العبارات التي عُهد إليه بكتابتها في الدينار والدرهم بإذن من الملك على ختم بشكل مقلوب، وينبغي أن يكون هذا العامل بارعا في

وكانت هذه القوالب تُصنّع عن طريق صنيّة بطريقة تجعل منها مطابقة للنسخ الأصلية المحفورة حفرا مباشرا، والمسماة بالقوالب الإم، والتي يُمكن تصنيفها إلى نوعين: قوالب محفورة، وقوالب مصبوبة. وعن أشهر المراحل التي رافقت فيها الخطوط العربية المسكوكات الإسلامية يُمكن الحديث عن تلك التي ميّزت عهد النبي محمد، إذ تمّ استعمال الخط المكي، أو ما يُعرف بالخط الحجازي. وفي المقابل يوجد الخط المزوي، أو ما يُعرف بالخط الكوفي، وكتوبا به النقود؛ كنقد علي بن أبي طالب، والمصاحف؛ كمصحف الخليفة عثمان، وانتشر هذا النوع اليابس في أرجاء العالم الإسلامي.

ثم تبنّت كل المدارس الفنية الإسلامية المشرقية الخط الكوفي البسيط، فسُكّت به النقود الأموية والعباسية، واستُخدم الطراز المغربي الكوفي البسيط خلال

وكانت هذه القوالب تُصنّع عن طريق صنيّة بطريقة تجعل منها مطابقة للنسخ الأصلية المحفورة حفرا مباشرا، والمسماة بالقوالب الإم، والتي يُمكن تصنيفها إلى نوعين: قوالب محفورة، وقوالب مصبوبة. وعن أشهر المراحل التي رافقت فيها الخطوط العربية المسكوكات الإسلامية يُمكن الحديث عن تلك التي ميّزت عهد النبي محمد، إذ تمّ استعمال الخط المكي، أو ما يُعرف بالخط الحجازي. وفي المقابل يوجد الخط المزوي، أو ما يُعرف بالخط الكوفي، وكتوبا به النقود؛ كنقد علي بن أبي طالب، والمصاحف؛ كمصحف الخليفة عثمان، وانتشر هذا النوع اليابس في أرجاء العالم الإسلامي.

ومن خلال ما يحفظه متحف الآثار القديمة بالجزائر يمكن للمرء تتبّع رحلة الخط على مجموعات من النقود، وذلك بدءًا من الفترة المدايرية وصولًا إلى فترة الأمير عبدالقادر، والوقوف على رقيّ الخط العربي واستمرار عطائه من الفترات القديمة إلى الآن.

وقد تنوّعت المسكوكات التي كانت تُسك في دار الضرب بين الدنانير الذهبية

ولهذا يؤكد الكثير من الباحثين أن دراسة النقود تزوّد الباحث والمتابع بمعلومات دقيقة عن حياة الشعوب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعن القيم الفنية التي تتجلى في ما تمّ نقشه من أسماء الخلفاء والأماكن وأحداثها؛ فهذه النقود تُعدّ المرآة العاكسة لحضارة الشعوب الإسلامية وتساهم في التعرف بصورة دقيقة على مظاهر القوة والضعف التي مرّت بها هذه الشعوب. ويكتسي موضوع السكة أهمية بالغة بوصفها رمزا من رموز الدولة، وشارة من شارات الملك، وبها تُقاس حضارة الشعوب وتُعرف السلالات الحاكمة. ويقدم المعرض هذه المسكوكات التاريخية أمام الجمهور بعد أن تمت رقمنة المجموعة بهدف عرضها بتقنيات حديثة، مع تقديم الشروحات للزوّار، وهي شروحات تحوم حول تاريخ هذه الكنوز النقدية ومصدرها.

لأول مرة في تاريخ المتاحف الجزائرية يقدم متحف الزخرفة والمنمنمات وفن الخط بقصر مصطفى باشا في العاصمة الجزائر معرضا تستعمل فيه التكنولوجيات الحديثة، تحديدا الهولوجرام الذي يسمح بعرض التحف واللقي الفنية بالتقنية ثلاثية الأبعاد، وهو المعرض الذي يسלט الضوء على موضوع تطوّر الخطوط على المسكوكات.

الجزائر - يحتضن قصر مصطفى باشا بالقصبة في العاصمة الجزائر على امتداد شهر (من 23 مايو الماضي حتى 22 من يونيو الجاري) فعاليات معرض "رحلة الخط على المسكوكات" الذي ينظمه متحف الزخرفة والمنمنمات وفن الخط بالتعاون مع متحف الآثار الإسلامية. ويحكي المعرض حكاية سفر الخط الكوفي من عهد الرسول محمد إلى اليوم، ومدى تطوّر أحرّفه على العُمَلات النقدية التي تمّ استعمالها في مختلف الفترات. ويقدم للزوار جولة تاريخية ترائية حول تطوّر الخط على المسكوكات الإسلامية من خلال مجموعة من المسكوكات المحفوظة في المتحف العمومي الوطني لآثار القديمة والفنون الإسلامية بالجزائر. وتعدّ المسكوكات الإسلامية، ومسكوكات دوليات المغرب الأوسط خاصة، أبرز المكتشفات التي عرفتها المجتمعات الشريفة، فبواسطتها استطاعت التخلص من صعوبة التعامل بالمقايضة.



رحلة ثلاثية الأبعاد للخط عبر المسكوكات

هل حان وقت الاعتذار الحكومي للصحافة الأردنية

إهمال السلطات لقطاع الإعلام أفقدها القدرة على توجيه الرأي العام



الصحافة لا تستطيع القيام بدورها دون دعم

عمان بالجزء على موجودات الجريدة في القضية الإجرائية المرفوعة من إحدى شركات المقاولات. ودعت المحكمة الراغبين في المزاودة التقديم خلال 30 يوما؛ لكون صحيفة الرأي عليها التزامات مالية كبيرة وخاصة أن هناك بعض الجهات الأخرى تطالب الجريدة بمستحقات مالية تراكمت عليها منذ سنوات طويلة، أبرزها مبلغ خمسة مليون دينار (الدينار الأردني يعادل 1.41 دولار أميركي) لمؤسسة الضمان الاجتماعي إضافة إلى ديون أخرى. ولفت خالد الشقران مدير مركز الرأي للدراسات إلى أن الصحيفة لا تحتاج فقط إلى الدعم المالي، وإنما إلى تسهيلات وقرارات قد تساهم في إيجاد حلول للتحديات ومنها رفع سعر الإعلان الحكومي .

وأشار الصحافي الأردني إلى أن "الشعارات الحكومية ليست سوى أداة للدعاية الإعلامية في المناسبات مثل أن الصحافة تلعب دور الرقابة والمساءلة للسلطات الأخرى وتضمن حق الناس في المعرفة وأداة لممارسة المواطنة الفاعلة، في حين أنها لا تملك الاستقلالية ولا زمام المبادرة". ومن جهته عرض رئيس تحرير الرأي بالوكالة وعدد من العاملين في الصحيفة أبرز القضايا والتحديات التي تواجه مسيرة العمل، وخصوصا التحديات المالية وعدم تسلمهم رواتبهم منذ أشهر، مطالبين بالإسراع في تعيين رئيس تحرير الصحيفة قادر على النهوض بالمؤسسة والعاملين فيها . والمشاركة أن زيارة رئيس الوزراء الأردني لصحيفة الرأي تزامنت مع صدور قرار محكمة في جنوب العاصمة الأردنية

للسحافة الأردنية، مستغربا كيف تقف الدولة في موقع المتفرج على أزمة الصحافة؟ وأقر الخصاونة بأن تامين الجانب المعيشي أمر أساسي لمؤسسة عريقة مثل صحيفة الرأي ونظيراتها في الصحف الورقية المطبوعة لاسيما وأن الإعلام الورقي كان طيلة فترة مضت هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن المكنون الإعلامي قبل الدخول في عصر الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي . وأكد دعم الحكومة وإسنادها لصحيفة الرأي لتجاوز المصاعب والتحديات التي تواجهها وخطتها ومشاريعها للنهجه نحو الإعلام الرقمي والرقمنة المطلوبة في القرن الحادي والعشرين. غير أن التصريحات الحكومية تبقى في إطار التداول الإعلامي دون إجراءات فعلية.

وقدمت خدماتها في تبني رسالة الدولة على مدى عقود من الزمن. ويرى الصحافيون أن الحكومة تخلت عن الصحافة الورقية في مرحلة أزمة كورونا يضاف إلى ذلك اختلالات إدارية متراكمة في المؤسسات الصحافية وزيادة النفقات خلال السنوات السابقة، وفيين جراء أزمة فايروس كورونا، فيما المؤسسات الأخرى تعاني أوضاعا مشابهة.

وكان المطلب الأساسي لأهل القطاع هو إنشاء صندوق لدعم الصحافة والإعلام، لاسيما أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تحمل خطاب الحكومة وأخبار ونشاطات الوزارات والمؤسسات الحكومية. ووجه وزير الإعلام الأسبق طاهر العدوان تساؤلا للمعنيين بقطاع الإعلام قبل أيام بمناسبة الذكرى المثوية

تعاني الصحافة الأردنية من الإهمال والتقصير الحكوميين منذ سنوات، وتبدو زيارة رئيس الوزراء بشر الخصاونة إلى صحيفة "الرأي" بمثابة التفتاة متأخرة لقطاع رئيسي يعتبر محركا للرأي العام لم تستفد منه الحكومة خلال فترة حرجة شهدت العديد من الأزمات على المستويين المحلي والإقليمي.

● **عمان** - مثلت زيارة رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة الخميس لصحيفة "الرأي" وتقديمه التهنئة ببوبيلها الذهبي إشارة اعتذار واضحة عن إهمال حكومي استمر طويلا بحق الصحافة والإعلام في الأردن. وتعتبر الرأي المؤسسة الصحافية الأكثر أهمية في البلاد وتضطلع بمهام في التوعية الوطنية وحمل مشروع الدولة الأردنية باعتراف الخصاونة، لكن حالها كحال باقي الصحف الأردنية: أزمات متعددة وديون متراكمة، وعاملون دون أجور منذ أشهر، كما أنها دون رئيس تحرير منذ مطلع أبريل الماضي، حيث تم تعيين عماد عبدالرحمن رئيسا لتحرير الصحيفة بالوكالة بعد استقالة راكان السعيدة من منصبه الذي استقال أيضا من مهنته كتقريب للصحافيين في نفس الوقت دون أسباب واضحة.

● **صحافي أردني: الشعارات الحكومية عن أهمية الصحافة داعية إعلامية في المناسبات، بينما الصحف لا تملك زمام المبادرة**

وذكرت مصادر أردنية أن الحكومة بدأت تعي حاجتها للصحافة والإعلام للتأثير على الرأي العام، وتخفيف حدة الاستياء الشعبي بسبب الأزمة المعيشية الخائفة التي يعيشها المواطنون في هذه الفترة الحرجة على الصعيد السياسي والاقتصادي والصحي، خصوصا أن المواطن الأردني يهتم بالصحافة ويتابع ما تنشره ويتفاعل مع صحف بلاده. وقالت وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، إن الخصاونة لفت خلال زيارته إلى الدور الوطني الهام الذي لعبته الرأي في الكثير من المفاصل والمحطات الكبرى التي مرت بها الدولة الأردنية.

ولعل أزمة الأمير حمزة الأخيرة دفعت الحكومة إلى إعادة النظر في إهمالها للصحافة التي بات خبراء إعلام يطلقون عليها "صحافة تحت الإنعاش"، حيث

فرنسا تنهياً للانتخابات بمكافحة التضليل الإعلامي الأجنبي

المدرس صامويل باتي على يد متطرف إسلامي في أكتوبر عام 2020. ويشكل التضليل الإعلامي قلقا متزايدا للاتحاد الأوروبي، وقد كشف مسؤولو الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي عن خطط لتعزيز مدونة سلوك الكتلة بشأن التضليل عبر الإنترنت، لمنع شركات الإعلانات الرقمية من الاستفادة من "الأخبار المزيفة". وأفادت فيرا جوروفا نائبة رئيس المفوضية الأوروبية "نريد قطع الأموال عن منتجي المعلومات المضللة المنهجين. لا تزال المعلومات المضللة أمرا يتم الترويج له جيدا، لذلك نريد أيضا إشراك صناعة الإعلان لعدم وضع إعلانات بجوار المعلومات المضللة". وتتضمن خطة الاتحاد الأوروبي تشجيع شركات الإعلانات الرقمية على الاشتراك في المدونة.



الأخبار الكاذبة آفة العصر الرقمي

وأشار إلى أن الوكالة ستساعد "السياسيين والدبلوماسيين والقضاء والصحافة على إدراك أنه من أصل 400 ألف تغريدة على خبر ما قد تكون هناك 200 ألف تغريدة أتية من بوت في منطقة أجنبية، أو أن نقاشا معيناً مصدره ترول (متصيد)". وشدد بويون على أن الوكالة الفرنسية الجديدة التي سيتم إطلاقها في سبتمبر لن تعمل كجهاز مخابرات، بل وستدقق في نشاطها لجنة أخلاقيات تشكل من قضاة ودبلوماسيين وإعلاميين وعاملين في مراكز أبحاث. ولفت إلى أن الأمانة العامة للدفاع والأمن ستراقب عن كثب الانتخابات البرلمانية في سبتمبر في ألمانيا على أمل استخلاص الدروس منها. وأفادت مصادر أمنية أن الحكومة اختبرت المشروع بالفعل في أعقاب مقتل

● **باريس** - أعلنت الحكومة الفرنسية عن خطط لإنشاء وكالة لمكافحة التضليل الإعلامي الأجنبي والأخبار المزيفة التي تهدف إلى "زعزعة الدولة"، مع تحضر البلاد لانتخابات رئاسية في أقل من عام. وتسعى السلطات الفرنسية إلى تجنب أجنبي في انتخاباتها القادمة كما حدث إبان الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام 2017، حيث تم تحميل جماعات مرتبطة بروسيا مسؤولية قرصنة كيبوترات حركة "إلى الأمام" الوسطية للرئيس إيمانويل ماكرون خلال مواجهته منافسته اليمينية المتطرفة المناهضة للاتحاد الأوروبي مارين لوبان في الجولة الثانية. وسبق أن اتهم قراصنة روس بمحاولة التدخل لصالح دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016، وأيضا في الاستفتاء الذي أجرته بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي، لكن موسكو تنفي أن تكون ضالعة في أي تدخل في انتخابات دول أجنبية. والوكالة الفرنسية المزمع إنشاؤها والتي ستديرها "الأمانة العامة للدفاع والأمن القومي" (إس جي.دي.إس.إن) ستشغل نحو 60 شخصا لمراقبة المحتوى على الشبكة العالكية، وفق ما قال رئيس "إس جي.دي.إس.إن" ستيفان بويون في البرلمان.

وأضاف بويون أمام لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية أن هذه المبادرة ستسعى لتحديد الهجمات الإلكترونية التي تأتي "من دولة أو منظمة أجنبية وتهدف إلى زعزعة الاستقرار السياسي للدولة".

كعكة الإعلانات الرسمية في تركيا تُوزع حسب ولاء الصحف لأردوغان

المرفوضة على الصحف، في حين لم يجد صحافيون آخرون وسيلة صحافية أو إعلامية يعملون بها". وأشار إلى أنه "تم رفع 361 دعوى قضائية ضد صحافيين في 2020، بينما جرى اعتقال 86 صحافيا، وارتفع عدد الصحافيين الموقوفين حتى 1 يناير 2021 إلى 70 صحافيا".

وداهمت قوات الأمن في تركيا هذا الأسبوع، منزل حسن تولغا مراسل صحيفة محلية، عقب مشقة وقائع فساد في بلدية عثمانية التي يديرها حزب الحركة القومية، حليف حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وعقب مداهمة منزله قامت عناصر الأمن بطرح تولغا أرضا وتقييده وفق ما رصدت كاميرا المراقبة بالمنزل لحظات المداهمة. وتحدث تولغا عما حدث له عبر حسابه على تويتر، وأشار في تغريدة إلى حساب مديرية الأمن العام ورئيس وحدة الاتصالات بالرقاسية، فخر الدين التون، قائلا "هذا ما تعرضت له عائلتي على يد مدير أمن عثمانية لكشفي العلاقات القذرة والفساد داخل بلدية عثمانية بصفتي إعلاميا. اقتحموا منزلي وقاموا بإخافة سيدة أضاءت لهم الأنوار وجعلوها ترافقهم داخل المنزل وهي رافعة يدها" إلى أعلى. وأضاف تولغا أن قوات الأمن قامت بتوجيه عبارات مهينة إلى زوجته عندما لاحظت توثيقها ما يحدث بهاتفها المحمول وتم إجبارها على حذف التسجيلات.

● **أنقرة** - كشفت بيانات رسمية تركية تلقي الصحف المؤيدة للرئيس رجب طيب أردوغان الحصة الأكبر من الإعلانات التي توزعها وكالة الصحافة الإعلانية وذلك على حساب الصحف المستقلة والمعارضة.

وقالت وسائل إعلام تركية إن السياسة الحكومة تهدف إلى التضيق على الصحف المعارضة وخنقها ماليا، مقابل مكافأة الصحف المؤيدة على محاباتها لأردوغان.

وذكرت تقارير مؤسسة الإعلانات الصحافية التابعة لمديرية الاتصالات التابعة لرئاسة الجمهورية، أن الصحف الموالية للحكومة تلقت العام الماضي النسبة الأكبر من الإعلانات الرسمية بنسبة 78 في المئة منها فيما حصلت الصحف الأخرى غير المحسوبة على الحكومة على 22 في المئة فقط من الإعلانات الرسمية. ومن بين أشهر الصحف الموالية التي حصلت على نصيب كبير من الإعلانات: صباح، دميروان، تروكواز، بوستا، ملييت، أما الصحف المعارضة فهي تسع من بينها "جمهورية" و"سوزجو". ومن ناحية أخرى، زادت العقوبات المفروضة على الصحف المعارضة بنسبة 150 في المئة في عام 2020. وكانت 97 في المئة من الغرامات المطبقة على الصحف المعارضة من نصيب: ببرجون، جمهورييت، إفريينسل، كوركوسوز وسوزجو. وتعد هذه الأرقام سرية إلى حد كبير، لأن مؤسسة الإعلانات الصحافية توقفت عن مشاركة تقارير نشاطها مع الجمهور

منذ إقرار نظام الحكم الرئاسي. فمُنذ أن تم نقل تبعية المؤسسة إلى إدارة الاتصالات، لم تشارك مؤسسة الإعلانات الصحافية بياناتها كما كان في السابق. وتخضع 90 في المئة من وسائل الإعلام في تركيا لرجال أعمال مقربين من الحكومة، أي أنها تحت سيطرة الرئيس رجب أردوغان، وفق تقرير سابق لمؤسسة "مراسلون بلا حدود".

78
في المئة من الإعلانات الرسمية فازت بها الصحف التركية الموالية على حساب الصحف المعارضة

وتعيش الصحف ووسائل الإعلام في تركيا أزمة كبيرة على خلفية القيود الكبيرة التي تصل إلى حد إغلاق الصحف ووسائل الإعلام لانتقادها الأوضاع المتردية التي تشهدها البلاد على كافة الأصعدة، لاسيما الاقتصادية منها، وبحسب تقرير "حرية الصحافة لعام 2020" الذي أعده حزب الشعب الجمهوري المعارض، فإن حال الإعلام اتجه إلى الأسوأ في العام الماضي. وأوضح التقرير أن العام الماضي كان في الجمل صعبا للغاية بالنسبة إلى الصحافيين وحرية الصحافة، مضيفا أن ممارسات النظام القمعية ضد حرية الراي كانت على أشدها. ولفت إلى أن "97 صحافيا قدموا استقالتهم خلال 2020 بسبب الرقابة

أبرز تغريدات العرب

Alqudaimi

ما فعلته الحركة الإسلامية الجنوبية داخل الـ48 بالأمس، وقيل ذلك ما فعله حزب النور بمصر، وحمس "نحناح" في الجزائر، وإخوان مجلس الحكم في العراق، وسواهم، يُشير إلى الأمد "الخفيفة" في مساحة التأويل للنص الديني والتسويق الشرعي لتبرير قرارات وأفعال هي محض انحطاط وهزيمة وخذلان وخنوع.

YaMsh3L

ارتبطوا بالمجانين، الغلاء مُملون جدا.

OumeimaElKhalil

رسالة للقيمين على إدارة شاشات التلفزة تحية وبعد، أقترح عليكم (ولا الهو) تخصيص يوم كامل من أسابيعنا المكتظة بالنذل العام للفن اللبناني قديما وجديدا على أن تلتزموا به جميعكم كي نرى كيفما تلقنا صورة لبنان المشرقة. يوم واحد ننسى فيه ما نريد وننذكر ما نريد أسغفونا بقيمة حان وقت نينشها.

AssalaLamaa

كيف تريد أن تكتب وأنت لم تعد تقرأ، ولا تحسن الإصغاء، ولا تحاول فك ابجدية المعرفة؟ القراءة رزيت قنديلك، أيها القابع في عمّة الخفة.

SufianSamarrai

أمير الموسوي هو من سيكتب بيان رقم واحد الانقلابي الذي سيقروه أبوفدك، بعد محاصرته لمصطفى الكاطمي وإعلان الانقلاب رسميا بمغداد العراق.

m_msobhy

أتمنى أن نصل إلى درجة "حب الاختلاف"... بمعنى يختلف لكن يبقى الوء بيئنا!

bo7moood14

"بعض الناس سوف يؤذونك، ثم سيتصرفون وكأنك أنيتهم".

#تونس ليست للبيع ردّ على اعتزام المشيشي تملك القطريين أراض زراعية

تونسيون يخرجون رئيس الحكومة ويجبرونه على نفي تصريحاته



حملة إلكترونية ضد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي بعنوان "تونس ليست دار السيد الوالد"، تجبره على تكذيب صحيفة قطرية نقلت عنه عزم تونس بيع الأراضي الزراعية للقطريين.

تونس - نفى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي ما نسب إليه من تصريحات إعلامية بشأن اعتزامه تملك القطريين للأراضي الزراعية في تونس، إثر الزيارة التي أداها مؤخرا إلى قطر.

وأكد المشيشي في تصريح إعلامي باللغة الفرنسية على صفحته الرسمية الخامسة لقمة تونس الرقمية في العاصمة تونس، أنه لم يصرح باعتزامه تملك القطريين في تونس.

وأوضح المشيشي أنه تحدث في حوار أجرته معه صحيفة "لوسيل" القطرية حول ضرورة رفع القيود على المستثمرين من خلال إبرام عقود طويلة الأمد للأراضي الدولية سواء للمستثمرين القطريين أو غيرهم.

وقال المشيشي "كنت قد صرحت بأنه يجب رفع كل القيود أمام الاستثمارات، وتحدثت عن وضعية الأراضي الدولية المهمة والتي تعرف وضعية سيئة جدا، وأن هناك إمكانيات للمشاركة مع المستثمرين القطريين وكل المستثمرين الأجانب في القطاع الفلاحي في إطار عقود طويلة المدى".

بشار إلى أنه يجري جدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس حول التصريحات المنسوبة إلى المشيشي خلال الزيارة التي أداها إلى قطر حول تملك المستثمرين القطريين من تملك أراض دولية في تونس وسط اتهامات له بالسعي إلى بيع البلاد، فيما رد آخرون على المشيشي بشعار "تونس ليست دار السيد الوالد"، في إشارة إلى أنه لا يحق له التصرف في أراضي البلاد بالبيع. واعتبر معلقون أن تصريحات المشيشي الحالية محاولة للتصلل من تصريحاته السابقة بعد تنامي الغضب.

وأطلق الناشط صفوان بن علي حملة على فيسبوك عنوانها "تونس ليست للبيع، وطالب بتعميمها على منصات التواصل الاجتماعي، لتأكيد رفض ما تعهد به المشيشي، كما دعا إلى "احتجاجات شعبية ضد رئيس الحكومة التونسية"، قائلا "من يبيع وطنه يبيع عرضه". وبعد تصريحات المشيشي الجديدة ردّ تونسيون بهاشتاغ "تونس ليست للكرء".

وكان جدل مماثل أثير عقب الزيارة التي أداها المشيشي منذ فترة إلى ليبيا والتي طرح فيها أيضا ملف تملك الليبيين للعقارات في تونس.

#نزل القاطع أردنيون يحتجون ضد اتفاقية الغاز الإسرائيلي

في الأردن، والمعروفة إعلاميا باسم "الأردن قاطع"، الأردنيين إلى إنزال قاطع الكهرباء لمدة ساعة (10 - 11) من مساء السبت 5 يونيو الحالي، للضغط من أجل إلغاء الاتفاقية.

وفي بيانها الخاص بالدعوة للمشاركة في تلك الحملة، أوضحت حركة "الأردن قاطع" أن حملة "إنزال القاطع" هي "شكل من أشكال الاحتجاجات تقوم من خلالها كل شرائح المجتمع والشعب الأردني الذي أجبر على التطبيع في عقر داره، على إيصال رفضها لهذا الغاز وهذا التطبيع"، داعية التيارات المجتمعية والسياسية للمشاركة في هذه الخطوة الاحتجاجية السلمية.

وغرد حساب الحركة:

#دعما وإستادا لإخوتنا في فلسطين، وردا على الانتهاكات المستمرة بحقهم واستمرار احتلال واستعمار الأراضي العربية في فلسطين، نطالب الحكومة باتخاذ خطوة عملية على الأرض بإلغاء اتفاقية استيراد الغاز من الكيان أكبر اتفاقية تطبيعية مع الكيان الصهيوني، "نزل القاطع وعبروا عن مطالبكم.

عمان - أشرت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن تدعو إلى المشاركة في حملة احتجاج واسعة النطاق ضد اتفاقية الغاز الموقعة بين الأردن وإسرائيل عام 2016، جدا واسعا.

مغردون أردنيون يطالبون بإنزال قاطع الكهرباء لمدة ساعة مساء السبت 5 يونيو الحالي

وأبرمت عمان اتفاقا مع تل أبيب قبل 5 أعوام، يتضمن تزويد الأردنيين بالغاز الإسرائيلي (45 مليار متر مكعب) لمدة 15 عاما بقيمة 10 مليارات دولار، ورغم متصل الحكومات المتعاقبة من مسؤولية توقيع تلك الاتفاقية، على اعتبار أن شركة الكهرباء الوطنية (مملوكة للحكومة الأردنية) هي من قامت بذلك، إلا أنها في الوقت ذاته لم تتراجع عنها.

ودعت حركة مقاطعة إسرائيل الدولية المعروفة باسم "BDS Movement"

تصريحات مرفوضة

نفس القانون أحال "إلى الأملاك الخاصة للدولة الحيوانات والآلات الفلاحية وبصورة عامة كل الأجهزة اللازمة لاستثمار الأراضي الفلاحية المذكورة وتحويل إنتاجها".

هذا القانون الذي أمضاه الرئيس الحبيب بورقيبة في نفس المكان قصر باردو وعلى نفس الطاولة التي أمضى عليها الصادق باي في 12 مايو 1881 معاهدة الحماية الفرنسية التي أصبحت في ما بعد استعمارا مباشرا، أعاد لتونس السيادة الكاملة على أرضها بعد استعادة مدينة بنزرت في 15 أكتوبر 1963 ومغادرة آخر جندي فرنسي تراب تونس.

وحسب القانون المؤرخ في 22 سبتمبر 1969 المتعلق بإصلاح الأوضاع الفلاحية، فقد أتاح للأجانب "بايتاع قطعة أرض أو عدة قطع معينة قصد بناء إقامتهم بها"، بما يعني أن المقسم يجب أن يكون معدا للبناء فقط.

واعتبر الدبلوماسي السابق أنه "من الغرابة أن يقدم المشيشي وعودا يستحيل تنفيذها، إلا إذا كان قد تحصل على وعد من حزامه السياسي في البرلمان بتعديل القوانين"، في إشارة إلى حزب حركة النهضة الإسلامي.

من جانبه، كتب الإعلامي سفيان بن فرحات في منشور له على فيسبوك قائلا إن "الأراضي الدولية في تونس 500 ألف هكتار، استرجعها الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة من المعمرين الأجانب الذين استحوذوا عليها بالقوة زمن الاحتلال الفرنسي".

وكتب الدبلوماسي السابق براهيم الوسلاتي:

Brahim Oueslati

التصريح المثير للمشيشي حول وضع الأراضي الدولية الخصبة على ذمة المستثمرين القطريين: تصريح رئيس الحكومة هشام المشيشي على هامش زيارته إلى قطر حول "استعداده لوضع الأراضي الدولية الخصبة على ذمة المستثمرين القطريين مع تقديم التسهيلات"، وذلك بعد "رفع التراخيص للتملك للمستثمرين"، أثار جدلا كبيرا ولا أدري شخصيا أن السيد رئيس الحكومة على دراية تامة بالقانون الصادر في 12 ماي 1964 المعروف بقانون الجلاء الزراعي، الذي نص الفصل الأول منه على "أنه لا يمكن أن يملك الأراضي الصالحة للفلاحة (أو الفلاحية) إلا الأفراد من ذوي الجنسية التونسية أو الشركات التعاقدية".

فالجسبة التونسية شرط أساسي ملكية الأراضي الفلاحية وهو شرط يتعلق بالشخص الطبيعي، ويؤكد الفصل الثاني من نفس القانون الذي ينص على أنه "يجوز تكوين أي شركة مهما كانت جنسية المشاركين فيها" سواء كان القصد منها تملك أو استثمار الأراضي الفلاحية وذلك تحت طائلة البطالان المطلق للعقد.

فيسبوك ساخرة "من سجل الأراضي التونسية باسم هشام المشيشي ليهديها". وقالت معلقة:

Mlawah Wafaa

وصلنا إلى مرحلة من النذل وبيع البلاد من أجل كراسيهم لم تصلها البلاد في تاريخها. آخر طلعة المشيشي يريد تملك أراضي الدولة التي هي أولا وأخيرا أراضي الشعب للقطريين.. بينما الآلاف من الشباب تقدموا بملفات مشاريع فلاحية لتمكينهم من استغلال الأراضي الدولية الفلاحية وتم رفضها. يا مشيشي يا وجه النذل ما هوش رزق بوك تفرق فيه يمين ويسار الليبيين والقطريين على حساب الشعب التونسي. #تسرقرطاج.

جدير بالذكر أن القانون التونسي يمنع تملك الأجانب للأراضي الفلاحية. وينص القانون الصادر بتاريخ 12 مايو 1964 على تأميم الأراضي الفلاحية وعلى أنه لا يحق لأي أجنبي أن يملك أرضا فلاحية في تونس. في المقابل ينص القانون التونسي على إبرام عقود استثمارية لأجانب بشركات الإحياء الفلاحي التي لا بد أن تكون مملوكة للجانب التونسي بنسبة لا تقل عن 51 في المئة. ويمكن في هذا الإطار أن يستثمر الجانب الأجنبي في شركات الإحياء بنسبة 49 في المئة من أسهمها فقط لتبقى بذلك شركات تونسية.

في غزة مطالب بعض الأردنيين بوقف استيراد الغاز من إسرائيل. وبدأ ناشطون بتداول مقاطع فيديو وممنشورات يدعون فيها للمشاركة الواسعة في الحملة.

ويرى مؤيدو الحملة أن اتفاقية الغاز الموقعة مع إسرائيل "انتهاك للسيادة الأردنية".

ويعتقد كثيرون من المؤيدين للحملة أن المقاطعة ستكلف شركة



ما الحل

ومن جهة أخرى، رفض البعض المشاركة بالحملة متسائلين "لماذا لم تبع لنا أي دولة عربية أخرى الغاز بنفس

السعر؟"، فيما قلل مغردون من قيمة الحملة وتأثيرها. واعتبر حساب:

@lorans_007

#نزل قاطع الكهرباء، دعوة غير مقنعة لأنه ببساطة لو قطعها شهر كامل ربح ندفع أجرة كهرباء شهر كامل حتى إذا ما استخدمناها..الحركات ما تجيب نتيجة الحل ليس بالترقي... يجب أن يكون الحل جذريا.. #نزل القاطع.

وشهد الأردن الشهر الماضي انقطاعا تاما للكهرباء في المملكة دام أكثر من خمس ساعات، مما أدى إلى تعطل بعض الخدمات الحيوية.

وفي 2016، وقعت شركة الكهرباء الأردنية اتفاقا مع إسرائيل لاستيراد الغاز لمدة 15 عاما بقيمة 15 مليار دولار. ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ مع بداية 2020.

ودافعت الحكومة الأردنية حينها عن الاتفاق قائلة إنه سيوفر 600 مليون دولار سنويا من نفقات الدولة في مجال الطاقة. وقالت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، إن التعاقد مع شركة نوبل جوردان لتوريد الغاز للمملكة كان الخيار الأخير بعد انقطاع الغاز المصري.

وباء كورونا يغزو مزارع الشاي في الهند

تشيناي (الهند) - عندما ثبتت إصابة عامل مزارع الشاي الهندي بهولاناث ناتو وزوجته بفايروس كورونا المستجد، لم يكن مصدر قلقهما الأكبر هو صحتهما بل مكان الحجر الصحي وكيف يمكنهما الحصول على الطعام وشرب الماء بعد توقفهما عن العمل مؤقتاً.

ونظراً لأن بعض المدن الأكثر تضرراً من الأزمة في الهند تشهد هدوءاً في الحالات الجديدة، تتزايد الإصابات بين الملايين من جامعي الشاي، إذ يعيش الكثير منهم في أماكن ضيقة حيث يصعب تنفيذ تدابير للحد من انتشار الفايروس.

وكانت نتيجة الاختبار الإيجابية وأوامر المستشفى بالحجر الصحي بمثابة كابوس لوجيستي لأسرة ناتوس، حيث أمضى الوالدان آخر 15 يوماً منعزلين في كوخ خشبي خلف منزل المزرعة المكون من غرفتين والذي يتعايشان فيه مع أطفالهما.

وقال ناتو (55 عاماً) من منزله في ولاية البنغال الغربية "قرنا تحويل سقيفة حيث كنا نَحْزِنُ الأخشاب احتياطاً لنفاد غاز الطهي إلى غرفة مؤقتة لنقيم فيها أنا وزوجتي في عزلة. دخلت ابنتي المراهقة إلى المطبخ لأول مرة لطهي الطعام، بينما حاول شقيقها الأكبر جلب مياه الشرب لنا. لم يرغب أحد في مساعدتنا لأن الجميع خائفون. بقينا لوحدها ودون طعام".

وكانت نتيجة الاختبار الإيجابية وأوامر المستشفى بالحجر الصحي بمثابة كابوس لوجيستي لأسرة ناتوس، حيث أمضى الوالدان آخر 15 يوماً منعزلين في كوخ خشبي خلف منزل المزرعة المكون من غرفتين والذي يتعايشان فيه مع أطفالهما.

وقال ناتو (55 عاماً) من منزله في ولاية البنغال الغربية "قرنا تحويل سقيفة حيث كنا نَحْزِنُ الأخشاب احتياطاً لنفاد غاز الطهي إلى غرفة مؤقتة لنقيم فيها أنا وزوجتي في عزلة. دخلت ابنتي المراهقة إلى المطبخ لأول مرة لطهي الطعام، بينما حاول شقيقها الأكبر جلب مياه الشرب لنا. لم يرغب أحد في مساعدتنا لأن الجميع خائفون. بقينا لوحدها ودون طعام".

وكانت نتيجة الاختبار الإيجابية وأوامر المستشفى بالحجر الصحي بمثابة كابوس لوجيستي لأسرة ناتوس، حيث أمضى الوالدان آخر 15 يوماً منعزلين في كوخ خشبي خلف منزل المزرعة المكون من غرفتين والذي يتعايشان فيه مع أطفالهما.

وقال ناتو (55 عاماً) من منزله في ولاية البنغال الغربية "قرنا تحويل سقيفة حيث كنا نَحْزِنُ الأخشاب احتياطاً لنفاد غاز الطهي إلى غرفة مؤقتة لنقيم فيها أنا وزوجتي في عزلة. دخلت ابنتي المراهقة إلى المطبخ لأول مرة لطهي الطعام، بينما حاول شقيقها الأكبر جلب مياه الشرب لنا. لم يرغب أحد في مساعدتنا لأن الجميع خائفون. بقينا لوحدها ودون طعام".

المزارعون يعيشون في أماكن ضيقة حيث يصعب تنفيذ تدابير للحد من انتشار الفايروس وغياب المرافق الصحية

وسجلت الهند أدنى زيادة يومية في الإصابات الجديدة، لكن مخاوف أثارت بشأن زيادة الأعداد في المزارع التي توفر الشاي للعالم.

وقال قادة النقابات إن مزارع الشاي الهندية توظف نحو 3.5 مليون عامل، يخضع الآلاف منهم حالياً للحجر الصحي في منازل صغيرة مكتظة، ويكافحون من أجل الحصول على الغذاء والماء والمساعدات.

ووفقاً لبيانات حكومية، في ولاية البنغال الغربية، سجّلت أكثر من 4500 حالة في 300 من 800 مزرعة شاي بالولاية.

وأفادت وسائل الإعلام المحلية أن الحالات في مزارع الشاي في ولاية آسام المجاورة ارتفعت ثلاثة أضعاف في الأيام العشرة الماضية، حيث ثبتت إصابة أكثر من 6 آلاف عامل وأفراد أسرهم.

وقال أبهيجيت مازومدار الرئيس العامل لاتحاد تاراي سانغرامي تشا شراميك، الذي يمثل جامعي الشاي في ولاية البنغال الغربية، إن "الوضع مقلق".

وأضاف "لا توجد مرافق ولا مراكز عزل ولا أطباء في المستوصفات المتداوية، مما يترك العمال في مواجهة المرض بمفردهم. وارتفعت حالات الحمى، وبقي الذين ثبتت إصابتهم عالقين في المنزل مع عائلاتهم مستسلمين لمصيرهم".

وتعتبر الهند ثاني أكبر منتج للشاي في العالم، وقد واجهت الصناعة منذ



الوباء يفتك بالفقراء



بلادي وإن جارت علي تحمتلني

أزمة لبنان تضيق الخناق على العمال السوريين

مهاجرون ولاجئون يفكرون في العودة بعد أن ضاقت سبل العيش

وتابع ربيع "أعمل أيضاً ناطورا ليليا لإحدى البنيات في جبل لبنان، وأسكن مع عائلتي في غرفة الناطور الخاصة بتلك البناية، لكني لم أعد أستطيع أن أوفر أي مبلغ من المال لأرسله لأهلي في سوريا، كما كنت أفعل سابقاً. ولو لم يكن بيتي مهدوما لكنت فكرت بشكل جدي بالعودة إلى سوريا".

وقال "تعيش هنا في لبنان حالة رعب حقيقية بسبب ارتفاع كلفة الطبابة، في الأسبوع الماضي أنجب أختي طفلاً، فبلغت كلفة الولادة أربعة ملايين ليرة لبنانية، كما أن المولود احتاج للأوكسجين لعدة أيام وبلغت كلفة استشفائه 13 مليون ليرة، وهو مبلغ ضخم يعادل كل ما جمعه أختي منذ سنوات".

ويعمل معظم السوريين في لبنان مياومين وموسمين، وبأجور أقل من أجور اللبنانيين ودون ضمانات اجتماعية، ويقوم معظمهم بالأشغال الصعبة.

ولا يقبل اللبنانيون بنفس شروط العمل التي يقبل بها السوريون وكان من ناحية دوام العمل أو الأجر، ويجد السوريون سوق العمل في لبنان مفتوحاً أمامهم، بسبب هروب أصحاب العمل من تحمّل أعباء اشتراكات الضمان الاجتماعي.

ویدخل السوريون الراغبون بالعمل إلى لبنان حالياً بموجب تعهد مسبق بالمسؤولية، يقدم من قبل الأشخاص أو المؤسسات أو الشركات، ويتم العمل بموجبه بالسعي لدى وزارة العمل للاستحصال على إجازة عمل للعامل السوري وفقاً للأصول.

وقال رئيس رابطة العمال السوريين في لبنان مصطفى منصور "إن العمالة السورية في لبنان موجودة تاريخياً، وهي تتضمن العمالة الموسمية في قطاعي الزراعة والبناء، حيث كان عدد العمال يتراوح بين مئة ألف وثلاثمئة ألف بحسب الحاجة".

وأوضح أنه "قبل العام 2014 كان يسمح للمواطن السوري الراغب بالمجيء إلى لبنان بالحصول على إقامة لمدة ستة أشهر، وبعد هذا التاريخ اعتمد لبنان نظام الكفالات، وبات العامل بحاجة لكفيل للعمل في لبنان، ومنذ ذلك الوقت استقدم العمال السوريون أسرهم بأعداد كبيرة".

ولا توجد إحصاءات دقيقة لعدد العمال السوريين في لبنان، وتشير أرقام وزارة العمل إلى أن عدد الإجازات للعمال السوريين بلغت 1733 في العام 2019 فيما هذا الرقم لا يقارن بالعدد الفعلي للعمال السوريين في لبنان الذي يعد بمئات الآلاف.

وقال ربيع الذي فضّل عدم ذكر اسمه كاملاً "أتيت إلى لبنان منذ 12 عاماً وأعمل منذ ذلك الوقت في شركة توفر خدمة الإنترنت في جبل لبنان، فأقوم بجمع مستحقات الشركة من المستهلكين، وأتقاضى منذ العام 2015 مليوناً ومئتي ألف ليرة لبنانية، وهو مبلغ كان يعادل 800 دولار في ذلك الوقت، ولم تكن لدي مشكلة قبل الأزمة الاقتصادية التي برزت في لبنان منذ عامين".

وأضاف "اليوم هذا المبلغ لا يكفي لتأمين حاجات المأكول والمشرب لعائلة صغيرة عائلتي المؤلفة من أربعة أشخاص، في ظل الغلاء الفاحش".

بعض اللبنانيين يحفلون بالسوريين سبب الأزمة الاقتصادية ويتعاملون معهم بفوقية وبطالبونهم بالمغادرة رغم أنهم يعملون بالمهن الشاقة



قدر السوريين أن يواجهوا المشاق بمجرد مغادرتهم لبلادهم، ففي هجرتهم ولجوئهم إلى لبنان صاروا يكسبون رزقهم من الأعمال الشاقة التي لا يقبل عليها اللبنانيون، ولكن بمجرد تفاقم الأزمة الاقتصادية بعد انهيار الليرة اللبنانية ازداد وضعهم سوءاً بل اتهمهم البعض بأنهم مساهمون في الأزمة لذلك يفكرون في العودة إلى بلادهم.

عن خدماتهم دون أن يحصلوا على مستحقاتهم". وقال سعيد المتزوج منذ 5 سنوات "لا أجد عملاً بشكل دائم، حيث أعمل مياوماً وقد أعمل يوماً في الأسبوع وقد لا أعمل، ولم أسجل اسمي لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لأنني كنت أبحث عن فرصة للسفر إلى أوروبا، علني أحصل على الاستقرار".

وأضاف "لم أتمكن من السفر لأن الأمر كان سيتم بطريقة التهريب، ويحتاج مبلغ 10 آلاف دولار، لم أستطع جمعه، وأتمنى لو تسنح لي الفرصة بالسفر. وفي ظل غلاء المعيشة في لبنان أفكر بالعودة إلى سوريا متى أعيد إعمار منزلي الذي هدم". وأوضح سعيد أنه ترك زوجته مؤخراً بسبب الوضع الاقتصادي التدهور، وقلّة العمل، قائلاً "أعدتها إلى أهلها في سوريا لأنها تريد إنجاب الأطفال فيما الظروف الحالية لا تسمح بذلك، وأنا لا أملك شيئاً".

وعن موضوع الطبابة، قال سعيد الذي يعمل حارساً ليلياً ويسكن حالياً في غرفة حارس في إحدى البنايات في منطقة الربوة في جبل لبنان مقابل الاهتمام بشؤون تلك البناية "مؤخراً تعبت صحياً، فذهبت إلى سوريا، لأن كلفة العناية الصحية في لبنان مرتفعة جداً"، مضيفاً "لقد أصبت بالاكْتئاب بسبب عدم الاستقرار المادي والاجتماعي وعدم تمكني أحياناً من إرسال المساعدة لأهلي، خاصة أن لدي أخوين معاقين".

وعن معاملة اللبنانيين للسوريين، أشار سعيد إلى أن "بعض اللبنانيين يحفلوننا نحن السوريين سبب الأزمة الاقتصادية ويتعاملون معنا بفوقية وعنصرية، فيما نحن هنا لنعمل ونكسب رزقنا نعرق جبيننا، ولكن غالبيتهم يتعاملون معنا باحترام".

وتعتبر وزارة العمل اللبنانية أن لبنان يعاني من أزمة حادة في العمالة الأجنبية وخاصة السورية منها، وقد تفاقم هذه الأزمة بعد تدفق النازحين السوريين نتيجة الحرب في سوريا.

بيروت - أثرت الأزمة الاقتصادية والمالية التي يمر بها لبنان على العمال السوريين سلباً، أسوة بأقرانهم اللبنانيين فتاكدت أجورهم مع انهيار الليرة، وبعضهم فقد عمله، ما دفع عدداً منهم للتفكير بالعودة إلى بلادهم.

ويعتمد الاقتصاد اللبناني في بعض قطاعاته على الاستخدام الكثيف للعمالة الأجنبية ومن بينها العمالة السورية التي ساهمت بشكل كبير في قطاعي البناء والزراعة خاصة، قبل الأزمة السورية التي أسفرت عن نزوح حوالي مليون ونصف مليون سوري إلى لبنان.

وأصبحت العمالة السورية متواجدة في الفنادق والمطاعم وفي خدمات الاستقبال والإدارة والمستشفيات والصيديات والمهن الخاصة بالكهرباء والتجارة والخياطة وغيرها.

وأتت الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان منذ حوالي عامين إلى ارتفاع مستويات البطالة بين العمال السوريين، وبسبب ارتفاع كلفة إيجار المساكن، يتحالف الكثير من السوريين العاملين في المدن في لبنان على موضوع السكن من خلال قيامهم بأعمال الحراسة ليلاً في البنايات، دون مقابل، على أن يُسمح لهم بالسكن في الغرف المخصصة للحراس في تلك البنايات دون مقابل أيضاً.

وقال سعيد صالح الحاج محمد "بعد اندلاع الأزمة السورية في العام 2011 لم أستطع أن أكمل دراستي في سوريا وكنت أدرس اللغة العربية، فانتقلت إلى لبنان بهدف العمل لفترة وجيزة ريثما تنتهي الأزمة فاتمكنت من إكمال تعليمي، لكن الأزمة استمرت".

وأضاف "قمت بعدة أعمال في لبنان، عملت في مجال التمديدات الصحية والدهان، كما عملت في مطعم وكافيه وكان الدوام طويلاً من الساعة 11 صباحاً حتى 12 ليلاً مقابل 500 دولار شهرياً، لكن صاحب المطعم توقف عن الدفع فجأة، فتركتم عملي بعد أن رفض أن يدفع لي مقابل أتعابي ولي في ذمته 900 دولار أميركي".

وتابع سعيد "لا توجد وسيلة لاستعادة حقوقي، وأعرف الكثير من السوريين غيري الذين تم الاستغناء

المكانة الاجتماعية للطلاب تدفع المعلمين لمحابباتهم

تقييم مستوى الأبناء على أساس مكانة آبائهم الاجتماعية سلوك مرفوض



العدل مع الطلاب مسؤولية المعلم

تجاه بعض الطلاب ولكن إذا لم يبذلوا أي جهد لإخفاء تلك المشاعر سيجعلون الأمور أسوأ فيفقد باقي الطلاب الحافز ما يجعلهم أقل حذرا وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى حلقة مفرغة من الداء يصعب كسرها.

ويوصي خبراء التربية الآباء في حال تعرض أبنائهم إلى التمييز أو المحاباة بسؤالهم عن الحادث الذي أزعجهم أو ما إذا كانت هناك أمثلة ملموسة بشأن المحاباة المنتظمة وعدم استدعاء الأحداث الخاصة بهم مع مدرّسهم في ما يعاني منه أطفالهم، وإذا كانت هناك مشكلة فيجب الإقتراب منها واستطلاعها بطريقة لينة.

وقال الخبراء مخاطبين الآباء "ابدأوا بافتراض أن المدرس يحاول بذل قصارى جهده ويمكن أن يقولوا له نعلم أنك تحاول تحفيز الطلاب ذوي المستوى الأقل ولكن لدى أطفالنا أدنى الموضوع إلى نتيجة عكسية".

يعاملونهم بطريقة عادية، وهي أدنى نسبة بين البلدان الأخرى. ووجدت بحوث وزارة التعليم أن المحاباة تؤثر على درجات الطلاب. وفحص المشرفون 2000 مدرس قاموا بتصحيح مقالات الطلاب في عمر 11 عاما على مدار عام وتبين أن الثلثين منهم يعتقدون أن المشاعر الشخصية تجاه طلاب معينين تؤثر على تقييماتهم. وازدقت كاري أنه مع اقتراب موسم الامتحانات لا تزال هذه المشكلة قائمة في الفصول الدراسية على الرغم من المخاطر التي تشكلها على الطفل. وقالت ميريام تشاتشلسمو المعالجة الأسرية "إذا تركت هذه السلبية دون مراجعة سيكون لها تأثير عميق حيث يصدق الأطفال ما يقوله الكبار عادة ويحتفظون بأي تسميات في قلوبهم.. إنهم يصدد بناء هوياتهم". وأضافت أن المدرسين بشر مثل أي شخص أحيانا يشعرون بالدفع والقبول

تشير إلى أن المتعلم الذي يحب معلمه ويتأثر به سيتعلق بالمادة ويتفوق فيها، ويكون هناك أثر إيجابي كبير ينعكس على تحصيله لاحقا، بالإضافة إلى أن دور المعلم أساسي ورئيسي في تشكيل اتجاهات الطلاب. كما أن التوجهات الحديثة في مسألة المعلم هو أن يكون "مرئيا"، فالترية تأتي قبل التعليم. وتلفت المجدلاري إلى أن تعميق العلاقة الإنسانية بين المدرس والطلاب أمر مهم للغاية مع الحفاظ على الحدود بينهما، مبينة أن هناك الكثير من القصص المهمة لحدود المدرس في تغيير اتجاه الطلاب وبناء مستقبلهم. ولا تقتصر ظاهرة المحاباة على مجتمع دون آخر. وتقول الكاتبة البريطانية تانيث كاري في إحدى الدراسات التي أجرتها جامعة برمنغهام، إن 14 ألف طالب من ستة بلدان سئلوا عن الإنصاف، فأجاب 42 في المئة في إنجلترا بأن المدرسين

وتضيف أن الطالب قد يتأثر بالمدرس لدرجة قد تجعله يخرج من المدرسة أو يتسرب منها، أو يكره السادة التي يدرسها، وقد تخلق لديه مشاكل نفسية وأكاديمية ويشعر بأنه يعاني من نقص. ولا بد من الالتفات إلى أن الطالب يرى المدرس دائما ذا أهمية وقيمة كبيرة، وفق الردايدة، وبالتالي فإن كره المدرس له يخلق لديه نوعا من لوم الذات وأنه من المؤكد طالب غير جيد وغير مقبول. وتشير الردايدة إلى أن المعلم يجب أن يأخذ تدريبا مسبقا قبل ممارسة العملية التعليمية وأن يكون مرشدا قبل أن يكون مدرسا، ويفهم نفسيات الطلاب وحالاتهم الاجتماعية فقد تكون لدى الطالب ظروف يعاني منها ويبحث عن محتويه ويعوضه هذا النقص. وتؤكد الدكتورة روناهاى المجدلاري خبيرة المناهج الأردنية أن الدراسات

يتحتم على المعلمين أن يعاملوا الطلاب بنفس القدر من الاهتمام وألا يميزوا بين طالب وآخر. لكن المكانة الاجتماعية المرموقة التي يحظى بها بعض الطلاب تجعل المدرسين يتغاضون عن مفهوم العدل في المعاملة، ما يغذي ظاهرة التحيز والمحابة لديهم، ويؤثر سلبا على الجو العام داخل الفصل. ويمكن أن يؤدي التمييز بين الطلاب إلى إقدام بعضهم على مغادرة المدرسة أو تغيير الاختصاص.

تونس - طالب عدد من أولياء الأمور في بداية العام الدراسي الحالي بأن تعوض خاتمة "وظيفة الولي" الموجودة في جاذة التعارف بين الطالب ومدرسه بخاتمة تحمل هوياته وميولاته العلمية والأدبية حتى يتم التعامل بين مختلف الطلبة على نفس القدر وحتى لا تتدخل المكانة الاجتماعية للأبناء في عملية تقييم مستوى الأبناء. ورغب عدد كبير من الآباء والمتابعين للشأن التربوي في تونس بهذه الفكرة التي من شأنها أن تقضي على التمييز بين الطلاب، بما يعطي نفس الحظوظ في التعلم لكافة الطلبة مهما كانت مستوياتهم الاجتماعية، لكن ذلك لم يقض تماما على هذه الظاهرة. وتتمثل المحاباة، وفق خبراء التربية في أن يعتمد المدرس على إسناد أعداد مرتفعة لبعض طلابه لا تعكس مستوياتهم الحقيقية ولا تمثل المقابل الجزائي الحقيقي للمجهود المبذول، أو التساهل في التقييم وإسناد العدد، أي عدم تطبيق جدول المعايير بنفس الطريقة على كل الاختبارات التي يخضع لها الطلاب.

سلوك المدرس تجاه الطالب يترك لديه آثارا نفسية ومعنوية كبيرة، كما يتحكم في اختياراته وتوجهاته في المستقبل

ويقول عبدالسار الخديمي مدرس للتعليم الثانوي إنه رغم أن للمحاباة ما يبرزها، بالخصوص شخصية الطالب نفسه، إلا أنها مرفوضة من منطق تربوي يرفض أي نوع من التمييز سواء في إسناد الأعداد الجزائية أو في المعاملة اليومية. ويشير إلى أن الاهتمام يجب أن يكون على قدر المساواة بين الجميع ويجب أن يشمل خاصة الطلاب أصحاب الشخصيات الانطوائية والذين يخافون المبادرة ويرفضون العلاقات

الرجال أيضا ضحايا للعنف الأسري في المغرب

نصائح الوجبات السريعة خطر على صحة الأطفال

الطفل ذلك فستزداد احتمالية رفضه للخضروات لاحقا. ولأن الممنوع مرغوب فإن الخبير الألماني يرى أنه لا بأس من أن يتناول الطفل الوجبات السريعة بمعدل لا يزيد عن مرة أو مرتين في الشهر. وتحتوي الوجبات السريعة على نسبة عالية من الدهون غير المشبعة، كالموجودة في البطاطس المقلية والدجاج المقلي، وهذه الدهون لا يحتاجها الجسم، فيقوم بترسيبها في الشرايين، ومع تناول هذه الوجبات بشكل دوري، يؤدي ذلك إلى انسداد الشرايين لدى الأطفال عند سن 8 أو 9.

حذر خبير التغذية الألماني ماتياس ريدل من خطورة الوجبات السريعة، كالبيتزا والبرجر، على صحة الأطفال؛ ذلك أنها ترفع خطر الإصابة بالبدانة وداء السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وسرطان القولون. ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة ينصح ريدل الآباء بإرشاد الأطفال إلى الطعام الصحي مبكرا، مشيرا إلى أن حاسة التذوق لدى الطفل تتشكل في العام الأول والثاني من عمره. وبناء على ذلك يتعين على الطفل أن يتعلم كيفية تحمل المواد المرة الموجودة في النباتات، وإذا لم يتعلم

وقالت ناهد رشاد المدربة المتخصصة في العلاقة الزوجية، إنه إلى جانب التغيرات المجتمعية، هناك عوامل أخرى يمكن أن تدفع بالمرأة "هذا الكائن الناعم" إلى أن تصبح عدوانية.

وأشارت رشاد إلى أن الأمر يتعلق بالخصوص ببيئةها الأسرية والسلوك الذي تتبناه الإناث داخل عائلتهن تجاه الذكور، مسجلة أن المرأة يمكن أن "ترث" العنف وتمارسه إثر ذلك في حق الزوج. وأضافت أن بإمكانها أيضا أن تستعيره من محيطها، كما يمكن أن تكون هي نفسها ضحية للعنف في الماضي، سواء داخل عائلتها أو في إطار تجربة زواج سابقة، مما يدفعها إلى اتباع نفس المسار دون أن تدرك ذلك. وفي مواجهة مثل هذه الشريحة، توصي المدربة بضبط النفس والهدوء، موضحة أن العدوانية يغذيها العنف، في حين أن الهدوء "قادر على تجريد الآخر من سلاحه". وشددت الخبيرة على ضرورة التحكم بقوة في العواطف، والتحلي باللينة والحزم ومحاولة إرساء أسس الحوار.

وعلى الصعيد القانوني، أكدت مريم الإدريسي المحامية بهيئة الدار البيضاء أن أي رجل وقع ضحية للعنف له الحق، على غرار المرأة، في اللجوء إلى العدالة وفق مقتضيات القانون الجاري به العمل. وأوضحت المحامية أنه للوهلة الأولى يبدو أن القانون رقم 13 - 103 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة يخص، انطلاقا من تسميته، المرأة حصريا، "غير أن الأمر بخلاف ذلك؛ يعاقب القانون أي تصرف عنيف بغض النظر عن جنس الضحية".

وأوضح الحمزي أنه بدافع الحرج من إثارة موضوع يصف في خاتمة الطابوهات أو بسبب الشعور بالذنب، يجد الرجل المُنْهَن نفسه أسيرا للذكورية التي يفرضها المجتمع، ويمكن أن يلزم الصمت طويلا ويحاول تقليل آثار العنف الجسدي والنفسى الذي يتعرض له دون البحث عن حماية، مؤكدا أنه يسعى من خلال جمعيته إلى مساعدة الرجال في وضعية نزاعات زوجية أو عائلية، والمعرضين للعنف الزوجي والأسري، أو في حالة الانفصال في ظروف صعبة.



وأوضحت جسوس أن "النساء غيرن تمثيلهن لمؤسسة الزواج وتصورهن لمكانتهن داخلها. وسواء كانت متعلمة أو أمية، ترغب المرأة اليوم في أن تعيش بطريقة عادلة في إطار علاقة متناغمة مع الزوج. لم تعد المرأة تأتي إلى حفل الزفاف مطاوعة الرأس وخاضعة، لكنها تسعى إلى إرساء علاقة 'رابح - رابح' مع الزوج".

وقالت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن الرجل المغربي "المتمسك بامتيازاته الثقافية، ليس مستعدا بعد لهذا التغيير"، وهو ما يخلق استعدادا مسبقا بين الزوجين لنشوب الصراع.

وتابعت أنه عندما تتم إدارة الخلافات بشكل سيء، يمكن أن يصبح الشخص، سواء أكان رجلا أو امرأة، عنيفا بالفعل. ووفقا لجسوس، يمكن أن تكون العلاقة الخاضعة للتقلبات بين الزوج والزوجة مضطربة عندما يظل الزوج أسير تربيته التقليدية على الرغم من اختياره الزواج من امرأة عصرية.

الرباط - لم تعد ممارسة العنف الزوجي مقصورة على الرجال. هذه حقيقة غالبا ما يتم التغاضي عنها وأحيانا إنكارها. فالرجال بدورهم يقعون ضحايا للعنف الأسري من طرف زوجاتهم. ففي المغرب، أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن أكثر من 42 في المئة من الرجال تعرضوا لفعل عنف واحد على الأقل، 31 في المئة منهم تعرضوا للعنف الممارس من طرف الزوجة أو الزوجة السابقة أو الخطيبة أو الشريكة الحميمة.

ويقول رئيس جمعية الدفاع عن الأزواج ضحايا العنف الأسري فؤاد الحمزي إن الضحايا يتعرضون للضرب والإهانة وأعمال الشغب والابتزاز الاقتصادي والجنسي، لكنهم يعانون في صمت ولا يستطيعون التحدث أو تقديم شكاية.



ثلث الرجال تعرضوا للعنف من طرف زوجاتهم

ودية غانا اختبار قوي لجاهزية منتخب المغرب

خليلوزيتش يسعى لإعادة التوازن لأسود الأطلس



تأهب كبير

ماسينا، في موجة انتقادات واسعة ضد خليلوزيتش لتجاهله أسماء أخرى تشغل نفس الدور والمركز وتلعب مع فرقها ومنها عناصر بالدوري المحلي مثل حمزة الموساوي بطل الشان رققة المنتخب المغربي والمتألق هذا الموسم بشكل كبير رفقة نادي المغرب التطواني.

كما أن هناك يحيى عطية الله الذي خاض جميع مباريات السواد محليا ومتألق بدوري أبطال أفريقيا، فيما لم يتجاوز لزعر هذا الموسم 7 مباريات. وظل لزعر منذ 2014 على عهد المدرب السابق الزاكي بادو يتأرجح بمعسكرات الأسود دون إضافة تذكر ولم يوفق في مشواره الاحترافي بكثرة تنقلاته بين فرق نيوكاسل، بارما وباليرمو وبينيفنتو في إيطاليا قبل العودة إلى إنجلترا عبر بوابة واتفورد دون ضمان مكان رسمي له رفقة هذا الفريق.

الكان من تسجيل أول أهدافه مع المنتخب المغربي بعد تغيير انتمائه من اللعب لمنتخب إسبانيا للأسود.

حالة نادرة

حالة نادرة يعيشها معسكر المنتخب المغربي المقام حاليا بمنطقة المعمورة وتحديدا بمجمع محمد السادس، استعدادا لخوض تصفيات المونديال التي أجراها الفيفا وكذا تحضيرا لنهائيات الكان بالكاميرون. ويأتي ذلك بتواجد لاعبين من نفس الفريق هو واتفورد الإنجليزي يشغلان نفس المركز الظهير الأيسر والثاني أشرف لزعر احتياطي لمواطنه آدم ماسينا بهذا النادي. وتسببت دعوة لزعر البالغ من العمر 30 عاما والذي لا يلعب بانتظام رفقة ناديه ويظهر احتياطيا فقط لمواطنه

اللاعب بمنح أدوار مؤثرة بوسط الميدان لعناصر أخرى تحسبا لأي طارئ قد يحدث مستقبلا مع منتخب الأسود يتخلف معه لاعب تشيلسي.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد أبلغ وحيد طاقمه الفني المساعد أن الاعتماد المستمر والدائم على حلول حكيم زياش مثلما حدث في عدد من مباريات تصفيات الكان وتحديدا أمام أفريقيا الوسطى نهائيا وإيابا لا يكفي وينبغي تنويع الحلول الهجومية قبل تأخرت بقرار من الفيفا وسيكون غياب زياش فرصة لظهور الوافد الجديد إلياس الشاعر لاعب كوينز بارك رينجرز، ومعه منح صلاحيات أكبر لمتبر حدادي لاعب إشبيلية الإسباني والذي تمكن في مباراة بوروندي في ختام تصفيات

غانا هي مواجهته لمنتخب قوي ومجرب. والأكيد أن قوة الخصم ستجعل لاعبيه والطاقم الفني أمام اختبار قوي ومفيد لقياس درجة استعداد مجموعته. ويسعى خليلوزيتش للاستفادة أكثر من ودية غانا القوية، خاصة أنها تعتبر برفقة مهمة لقياس درجة جاهزية المنتخب المغربي، قبل دخول رحلة تصفيات مونديال 2022 بقطر. ستكون الفرصة أمام خليلوزيتش مدرب الأسود للمصالحة مع الأداء الجيد والمطمئن، لإعادة التوازن للأسود أمام غانا. وتعرض خليلوزيتش مع اللاعبين لانتقادات كثيرة بسبب المستوى الباهت الذي قدمه منتخب المغرب في آخر مواجهتين، حيث تعادل أمام موريتانيا (0 - 0) وفاز بصعوبة على بوروندي (1 - 0) في الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس أمم أفريقيا.

وانتهى المنتخب المغربي تمرينه الثاني في مجمع محمد السادس بمنطقة المعمورة، تحت إشراف مدربه البوسني خليلوزيتش، بحضور كافة عناصره المحترفة، وكذلك سداسي الدوري المحلي.

وشهد التمرين الثاني رفع وتيرة التدريبات، بعدما ركزت الحصة الأولى على الاستشفاء من الإرهاق. وفي خطابه مع اللاعبين، ركز خليلوزيتش على زيادة التجانس والتآلف داخل المجموعة بعد تأجيل مباريات تصفيات المونديال من طرف الفيفا.

وحدث المدرب لابعيه على الانتصار في وديتي بوركي فاسو وغانا من أجل التقدم في تصنيف الفيفا، حتى يتواجد منتخب الأسود في ترتيب أفضل ببطولة أمم أفريقيا. ويحتل المنتخب المغربي المركز الرابع على مستوى أفريقيا، خلف السنغال وتونس والجزائر. واستغل خليلوزيتش مدرب المنتخب المغربي غياب نجم الفريق وهادفة الأول حكيم زياش عن معسكر الأسود الحالي المقام بمجمع محمد السادس بالمعمورة ليستغل على تكتيك جديد من دون هذا

يكتف المنتخب المغربي استعداداته داخل مركز محمد السادس بمدينة سلا بكل جدية ونشاط، حيث تتجاذب العناصر الوطنية التي تم توجيه الدعوة إليها مع النظام التدريبي المتبع من قبل المدرب وحيد خليلوزيتش الذي اختار أن يخوض لاعبوه حصة تدريبية واحدة في اليوم لتجنب إرهاقهم بعد موسم شاق خاضوه رفقة أنديةهم.

الرباط - يواصل منتخب المغرب استعداده في معسكر مركز محمد السادس بسلا، تأهبا لودية غانا في الثامن من الشهر الجاري، بملعب مولاي عبدالله بالرباط. واستدعى مدرب الأسود 26 لاعبا للمشاركة في المعسكر. وشهدت قائمة المنتخب المغربي حضور أبرز المحترفين المغاربة الممارسين في مختلف الدوريات الأوروبية، المراهن عليهم لقيادة منتخب بلادهم لضمان التأهل لنهائيات كأس العالم 2022 بقطر، في وقت حرص الجهاز التدريبي على الحفاظ على ركائز المنتخب من أجل منح الثقة للاعبين الذين يدافعون عن قميص المغرب في المنافسات الرياضية المقبلة.

وهناك العديد من المكاسب التي يسعى المدرب وحيد خليلوزيتش لأن يجنيها من الودية المقبلة أمام غانا. إذ يسعى خليلوزيتش من خلال هذه المباراة لمنح الفرصة لمجموعة من اللاعبين الجدد والعائدين للوقوف على مستوياتهم وما سيقدمونه مع الأسود. وستكون الفرصة متاحة لوضع بعض اللاعبين تحت الاختبار، على غرار العنصرين الجديدين إلياس شاعر وأيوب علמוד، بعدما تمت دعوتهما لأول مرة لعرين الأسود.

الفرصة مواتية لوحيد

خليلوزيتش مدرب الأسود للمصالحة مع الأداء الجيد والمطمئن لإعادة التوازن للفريق أمام غانا

ويحظى إلياس الشاعر الوافد الجديد على منتخب الأسود بمعاملة خاصة من طرف خليلوزيتش. ويتواجد الشاعر المحترف بنادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي والبالغ من العمر 23 سنة لأول مرة بأحد معسكرات الأسود وقد سبق له تمثيل المنتخب الأولمبي في ما مضى. وظهر وحيد رفقة الشاعر وهو يتحدث إليه مطولا قبل أن يلحقه بباقي المجموعة كي يدخله في الأجواء ويسهم في انسجامة مع باقي اللاعبين. كما حرص رومان سايس عميد الأسود والمحترف بنادي وولفرهامبتون الإنجليزي على مساعدته كي يستأنس بالمحيط العام للمنتخب المغربي.

وسبق أن صرح خليلوزيتش خلال المؤتمر الصحافي لتقديم قائمة اللاعبين أن من بين حسنات الودية الأولى أمام

تغلب علمود نجم الوداد البيضاء على خجله وانصره في أجواء المنتخب، بعدما رحب به جميع لاعبي الفريق سواء المحترفين في أوروبا أو أبناء البطولة الوطنية، الذين سبق لهم اكتشاف أجواء المنتخب الأول. ومثلما رحبت العناصر الوطنية بعملود، فإن المدرب خليلوزيتش وكافة أعضاء

انصهار سريع

تغلب علمود نجم الوداد البيضاء على خجله وانصره في أجواء المنتخب، بعدما رحب به جميع لاعبي الفريق سواء المحترفين في أوروبا أو أبناء البطولة الوطنية، الذين سبق لهم اكتشاف أجواء المنتخب الأول. ومثلما رحبت العناصر الوطنية بعملود، فإن المدرب خليلوزيتش وكافة أعضاء

الهلال السعودي يحسم بقاء غوميز وجيوفينكو

لما يمتلكونه من إمكانيات وخبرات وعقلية احترافية، كما أعرف البيئة الداخلية للهلال وما يحدث إذا هبط مستواه". وأضاف "عندما استلمت تدريب الفريق تحدثت مع اللاعبين وقلت لهم (انتم الآن تتحكمون بشعاع الجماهير وعلكم إعادة الابتسامة على وجوهها)، وبصراحة كانوا يعملون تحت الضغط بصورة مبرزة".

وزاد "عندما تم استقدام موريس لتدريب الهلال، جلست معه الإدارة وقالت له إن هناك مدربا سعوديا ولديه إمكانيات وخبرات سيعمل معك ويعرف كل كبيرة وصغيرة بالفريق". واستكمل "موريس كان متشوقا أن يسمع من هذا الشخص، فقالوا عبد اللطيف الحسيني، فكان رد موريس أنا لا أحتاج كل هذه المقدمة عنه فانا أعرفه وعلمنا معا بالسابق في نادي الشباب موسم (2006 - 2007)".

صفقة اللاعب المالي موسى ماريغا الذي تم التوقيع معه في الأسابيع الماضية. ويستعد الهلال لخوض غمار منافسات دوري أبطال آسيا مع المدرب الجديد جارديم، بالإضافة إلى حملة الدفاع عن لقب الدوري السعودي والذي توج به مع نهاية الموسم.

وأكد عبد اللطيف الحسيني المدرب المساعد بالجهاز الفني لنادي الهلال أنه وافق على تدريب الفريق بعد إقالة روجيرو ميكالي دون شروط، مشيدا بالعمل الكبير من فهد الفرخ عضو مجلس إدارة النادي. وقال الحسيني "عندما تواصلت معي إدارة الهلال بعد إقالة ميكالي، وافقت على الفور ودون شروط، فإذا طلب الهلال لا يمكنك الرضخ، وأنا لا أخشى هذه الظروف والمواقف". وأردف "الزعيم لديه لاعبون قادرين على العودة بكل سهولة، نظرا

الرياض - استقرت إدارة نادي الهلال السعودي لكرة القدم على بقاء الفرنسي بافيتيمبي غوميز والإيطالي سيباستيان جيوفينكو مع الفريق الأول خلال الموسم المقبل.

ونشرت صحيفة "الرياض أونلاين" تقريراً ذكرت فيه أن إدارة الهلال أوكلت ملف اللاعبين الأجانب الستة الموجودين حاليا مع الفريق غوميز وجيوفينكو وكاريلو ودي كويلار هيون وفينيتو إلى الجهاز الفني الجديد الذي سيحضر نهاية شهر يونيو الحالي. وأعلن نادي الهلال السعودي رسمياً تعاقداه مع المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم لمدة موسم رياضي واحد مع افضلية التمديد لموسم آخر.

وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب الجديد جارديم سيقف على التقارير الفنية التي وضعها المدير الفني السابق البرتغالي موريس، وعليها سيتم اختيار الأسماء التي ستبقى والتي ستغادر. وتشير المصادر، وفق الصحيفة، إلى أن اللاعبين فينتو سيبغادر، بينما سيبقى غوميز وجيوفينكو اللذان مازال في عقديهما موسم واحد. كما سيتم البحث عن حارس أجنبي للموسم المقبل بجانب

إيقاف الخنيسي أفريقيا ضربة موجعة للترجي

النهائي للمسابقة القارية العريقة. وأوضحت اللجنة "بعد صافرة النهاية، قام لاعبا مولودية الجزائر عبدالنور بلخير وأحمد بوطاقة بالاعتداء على الحكم بركله في ساقه. أشهر الحكم البطاقة الحمراء للاعبين بسبب السلوك العنيف".

وفاز الوداد البيضاء بهدف وحيد وبلغ الدور نصف النهائي بعدما انتهت مباراة الذهاب في الجزائر بالتعادل الإيجابي 1 - 1. وأضافت "إيقاف بلخير وبوطاقة مدة اثني عشر (12) شهرا. يتم إيقاف اللاعبين عن المشاركة في جميع المبارقات التي ينظمها الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك مسابقات الأندية وكذلك تلك الخاصة بالمنتخبات الوطنية".

وفرضت اللجنة غرامة قدرها 25 ألف دولار على نادي مولودية الجزائر بسبب السلوك غير اللائق والمؤسف ضد حكم المباراة المعنية. ومن جهة أخرى، أوقف الاتحاد الأفريقي مسؤول فريق جاراف السنغالي يوسو ديال لمدة عامين من جميع أنشطة كرة القدم، واللاعبين مامادو سيلا وألبرت دين ست مباريات بسبب الاعتداء على حكم مباراة فريقهم ضد كوتون سينور الكاميروني في إياب ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد في 23 مايو الماضي.

وأكد الاتحاد القاري أن مسؤولي جاراف بقيادة ديال وبعض اللاعبين بينهم دين وسيلاندفعوا نحو حكام المباراة واعتدوا عليهم، مشيرا إلى أن الحكم المالي بوبو تراوريه أصيب بجروح خطيرة في الرأس. وفرض الاتحاد الأفريقي غرامة مالية قدرها 50 ألف دولار على نادي جاراف للسلوك العدواني وغير اللائق من قبل المسؤولين واللاعبين. وحقق جاراف الفوز على كوتون 2 - 1 إيابا وخرج خالي الوفاض لخسارته 0 - 1 نهائيا حيث تأهل الفريق الكاميروني لتسجيله خارج القواعد.

وأعرب يوسف المساكني قائد منتخب تونس عن تعاطفه مع مهاجم الترجي الرياضي التونسي الخنيسي. ويذكر أن المساكني متواجد حاليا في معسكر منتخب تونس التحضيري للقاءات الودية الثلاثية ضد كل من الكونغو الديمقراطية والجزائر ومالي.

القاهرة - قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم إيقاف مهاجم الترجي التونسي طه ياسين الخنيسي لمدة عام لخرقه قواعد مكافحة المنشطات.

وثبتت إيجابية نتيجة اختبار الخنيسي لمادة محظورة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) خلال مباراة فريقه ضد مولودية الجزائر في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا في العاشر من أبريل الماضي. وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي 1 - 1 وبلوغهما الدور ربع النهائي معا.

ويشكل الإيقاف ضربة موجعة للترجي المقبل على مواجهة الأهلي المصري حامل



غياب مؤثر

هاشيموتو واثقة من إقامة أولمبياد طوكيو

أزمة أو حالة طارئة، اعتقد أنه يجب أن نكون على استعداد لإقامة الأولمبياد دون جمهور". وأكدت "تحويل صنع فقاعة متكاملة قدر الإمكان لكي نتكمن من خلق مساحة آمنة للأشخاص الذين سيأتون من الخارج بالإضافة إلى الموجودين في اليابان، أي المقيمين والمواطنين".

وقرر ما يقرب من عشرة آلاف متطوع في دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية المقرر إقامتهما في العاصمة اليابانية طوكيو مغادرة المنافسات. ونقل عن اللجنة المنظمة، فقد ذكر التقرير أن المتطوعين اختاروا مغادرة الحدث بسبب مخاوف من الإصابة بعدوى فايروس كورونا، وكذلك بسبب تأجيل منافسات من العام الماضي.

بعض الإحباط منا لتحذنا عن الأولمبياد، واعتقد أن هذا يؤدي إلى زيادة الأصوات المعارضة لإقامة أولمبياد طوكيو". وأردفت "سيكون التحدي الكبير هو كيفية التحكم في تدفق الأشخاص، وإدارته. إذا حدث تفش خلال دورة الألعاب، والذي يرقى إلى مستوى

سايكو هاشيموتو رئيسة

اللجنة المنظمة لأولمبياد

طوكيو 2020 أعربت عن

ثقتها بنسبة مئة في المئة

من إقامة الأولمبياد

لندن - أعربت سايكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 عن ثقتها "بنسبة مئة في المئة" من إقامة الأولمبياد رغم مشاكل فايروس كورونا المستمرة في اليابان.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه.ميديا) أنه تتبقى 50 يوما فقط حتى موعد إقامة أولمبياد طوكيو التي تنطلق يوم 23 يوليو، في وقت لا تزال فيه أجزاء كبيرة من اليابان تخضع للطوارئ. وقالت هاشيموتو "أعتقد أن احتمال إقامة الأولمبياد مئة في المئة".

وأضافت "السؤال الحالي هو كيفية إقامة دورة أولمبية أكثر أمانا". وأكدت "يشعر الشعب الياباني بعدم الأمان الشديد، وربما يشعر في نفس الوقت

رومينيغه ينتقد سياسة الأندية في الميركاتو

وتابع "نحن بحاجة إلى تغيير ثقافي لتحقيق قدر أكبر من العقلانية، تاركين وراءنا سوقا محموما بالعواطف. علينا أن نفكر في المستقبل من وجهة نظر الاستدامة".



كارل هاينز رومينيغه

نحن بحاجة إلى تغيير ثقافي لتحقيق قدر أكبر من العقلانية

واختتم "لا نحتاج إلى مضاربين ينطلقون في عالم كرة القدم، لكننا بحاجة إلى أفكار مجدية اقتصاديا وداعمة. لا يمكننا تدمير الركيزة الأساسية لكرة القدم، وهي التضامن. يجب على الأقوى دعم الضعيف، وهذا ينطبق أيضا على الوكلاء".

إنزاغي مدربا جديدا لإنتر ميلان

في إنتر. ربما لا يجب أن أقول ذلك الآن، لكنني تحدثت بالفعل مع الرجل الذي من المتوقع أن يصبح المدرب الجديد. لقد كانت محادثة إيجابية جدا". وأضاف مهاجم مانشستر يونايتد وتشيلسي وإيفرتون الإنجليزي السابق "التحدي هو الفوز (باللقب) مرة أخرى. أشعر أنني بحالة جيدة في إنتر. لقد فزت أخيرا بشيء، وهو ما أحببته وأريد أن أفعله مرة أخرى، ربما هذه المرة بسان سيرو غاصا بالجماهير"، في إشارة إلى اللعب خلف أبواب موصدة هذا الموسم بسبب فايروس كورونا. وكان لوكاكو الذي لم يغب بأي لقب وهو في الثامنة والعشرين من عمره، أفضل هدافي إنتر برصيد 24 هدفا في الدوري و30 هدفا في جميع المسابقات.



إنزاغي

الأموال للحفاظ على قدرة الفريق على المنافسة، بينما يعد مستقبل إيفان بيريسيتش ومارسيلو برونوفيتش محل شك، حيث تنتهي عقود الثنائي عام 2022. واستبعد مهاجم المنتخب البلجيكي لكرة القدم روميلو لوكاكو الرحيل عن فريقه إنتر، في وقت تروج فيه شائعات مفادها نيته ترك بطل الدوري الإيطالي عقب استقالة مدربه كونتي.

وقال لوكاكو الذي ضمه كونتي إلى صفوف إنتر من مانشستر يونايتد الإنجليزي، في تصريح صحفي "نعم، سابقى

برلين - أوضح رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ المنتهية ولايته كارل هاينز رومينيغه أن الأندية الأوروبية قد أطعمت "شيطانا يسمى سوق الانتقالات" وأن الإصلاحات المطلوبة للحد من رواتب اللاعبين وعمولات الوكلاء. وصرح رومينيغه في مقابلة إعلامية بقوله "لقد أطمعنا شيطانا يسمى سوق الانتقالات"، مضيفا "أخذنا السفينة منذ فترة طويلة إلى منطقة ضربها إعصار، ولم يعد بإمكاننا السيطرة عليها". وأردف "الأندية في جنوب أوروبا تبعت بالفعل رسائل استغاثة، وهناك أيضا أندية ألمانية تعيش بالكاد يوما بيوم، ناهيك عن الأندية الأدنى". وأدلى رومينيغه بهذه التصريحات بعد أن أشار إلى أنه بعد ترك منصبه في بايرن ميونخ، فإنه يخطط لمواصلة العمل في مجال كرة القدم كعضو في اللجنة

للمنافسة، بينما يعد مستقبل إيفان بيريسيتش ومارسيلو برونوفيتش محل شك، حيث تنتهي عقود الثنائي عام 2022.

واستبعد مهاجم المنتخب البلجيكي لكرة القدم روميلو لوكاكو الرحيل عن فريقه إنتر، في وقت تروج فيه شائعات مفادها نيته ترك بطل الدوري الإيطالي عقب استقالة مدربه كونتي.

وقال لوكاكو الذي ضمه كونتي إلى صفوف إنتر من مانشستر يونايتد الإنجليزي، في تصريح صحفي "نعم، سابقى

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

إنجاز 2016 يلهم منتخب ويلز في كأس أوروبا

سويسرا تنشد نفخ غبار معاناتها في الأدوار الإقصائية



التوق إلى العالمية

للتوتنهام الذي أقبال مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو قبل خسارة نهائي كاس رابطة الأندية الإنجليزية، وبالتالي، لم تجر الرياح بما تشتهي سفن الويلزي. لم تطمئن أهدافه الـ16 إلى جانب ثلاث تمريرات حاسمة في 34 مباراة جماهير ويلز.

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

وأكد بايل بعد مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدستر والتي انتهت بفوز توتنهام 4 - 2 بينها فثائية للويلزي "أنا أعرف ما سافعله، لكن هذا لن يسبب إلا المزيد من الفوضى إذا قلت أي شيء. سأتارك ذلك إلى ما بعد كأس أوروبا". وقال اللاعب الذي رفع لافتة استقرازية بعد التأهل لكأس أوروبا كتب عليها "ويلز - الخوف - ريال مدريد، بهذا التسلسل"، "لا أفكر في أي شيء آخر غير ويلز".

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

الجمعة 2021/06/04
السنة 44 العدد 12079

إنجاز 2016 يلهم منتخب ويلز في كأس أوروبا

سويسرا تنشد نفخ غبار معاناتها في الأدوار الإقصائية



سكتام بطولة كأس أمم أوروبا يورو 2020 في 11 مدينة في 11 دولة مختلفة احتفالا بمرور 60 عاما على تنظيم النسخة الأولى من اليورو. وتمتد المنافسات من الـ11 من يونيو إلى الـ11 من يوليو 2021. وسيشترك في بطولة يورو 2020 24 فريقا أوروبا، وستكون هذه المرة الثانية التي يشارك فيها هذا العدد بعد نسخة فرنسا 2016.

لندن - سيرافق اضطراب ما وراء الكواليس مشوار ويلز في كأس أوروبا لكرة القدم، في ظل اتهامات قضائية للمدرب راينز غيغز، لكن المنتخب البريطاني يطمح لتكرار مشواره الرائع عندما فاجأ الجميع وبلغ نصف نهائي نسخة 2016.

ونفى الجناح الدولي السابق لماثيستر يونايتد الإنجليزي اتهامات بالاعتداء على صديقه السابقة وشقيقتها، وأرخت هذه القضية بظلالها على تسلمه زمام منتخب بلاده، حيث لن يكون قادرا على قيادة ويلز في النهائيات القارية، ما فتح الباب أمام روبرت بايغ لتولي الدفة دون أن يقال غيغز من منصبه.

وعُيّن غيغز مدربا لويلز في يناير 2018 بعد مسيرة رائعة كلاعب دافع فيها عن الوانسه في 64 مباراة، وفاز فيها على صعيد الأندية بـ13 لقبا في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولقبين في دوري أبطال أوروبا. وفيما قد تكون ويلز الحلقة الضعيفة في مجموعة تضم تركيا وإيطاليا وسويسرا، يملك المدرب بايغ تشكيلة شابة تحلم بتكرار إنجاز 2016.

ويعول بايغ على الثنائي الهجومي غاريث بايل (توتنهام) وجناح ماثيستر يونايتد دانيال جيبس. ولا شك أن الحمل الأكبر سيكون على عاتق بايل (31 عاما) الذي عرف مسيرة طويلة لكن متقلبة مع ريال مدريد الإسباني قبل عودته إلى توتنهام. وقال بايغ الذي يأمل في أن يستعيد لاعب الوسط آرون رامسي

ويعول بايغ على الثنائي الهجومي غاريث بايل (توتنهام) وجناح ماثيستر يونايتد دانيال جيبس. ولا شك أن الحمل الأكبر سيكون على عاتق بايل (31 عاما) الذي عرف مسيرة طويلة لكن متقلبة مع ريال مدريد الإسباني قبل عودته إلى توتنهام. وقال بايغ الذي يأمل في أن يستعيد لاعب الوسط آرون رامسي

ويعول بايغ على الثنائي الهجومي غاريث بايل (توتنهام) وجناح ماثيستر يونايتد دانيال جيبس. ولا شك أن الحمل الأكبر سيكون على عاتق بايل (31 عاما) الذي عرف مسيرة طويلة لكن متقلبة مع ريال مدريد الإسباني قبل عودته إلى توتنهام. وقال بايغ الذي يأمل في أن يستعيد لاعب الوسط آرون رامسي

في المعسكر المقابل، كان مدير ريد بول البريطاني كريستيان هورنر سعيدا جدا بوضع فريقه، قائلا "بالنسبة إلينا، أنا نخرج (من موناكو) ونحن في صدارة البطولة (2.23 كلم وتصل السرعة حتى 370 كلم في الساعة)، قائلا "كان فريق مرسيدس قويا على هذه الحلبة في الماضي، نحن لا نوهم بانهم غير قادرين على الرد بسرعة". وفاز مرسيدس بثلاثة من السباقات الأربعة التي أقيمت حتى الآن على حلبة باكو (الألماني نيكو روزبرغ عام 2016 تحت تسمية جائزة أوروبا الكبرى وهاميلتون عام 2018 وبوتاس عام 2019).

تحدث هورنر عن سباق حلبة باكو التي تتمتع بباطول خط مستقيم في البطولة (2.23 كلم وتصل السرعة حتى 370 كلم في الساعة)، قائلا "كان فريق مرسيدس قويا على هذه الحلبة في الماضي، نحن لا نوهم بانهم غير قادرين على الرد بسرعة". وفاز مرسيدس بثلاثة من السباقات الأربعة التي أقيمت حتى الآن على حلبة باكو (الألماني نيكو روزبرغ عام 2016 تحت تسمية جائزة أوروبا الكبرى وهاميلتون عام 2018 وبوتاس عام 2019).

تحدث هورنر عن سباق حلبة باكو التي تتمتع بباطول خط مستقيم في البطولة (2.23 كلم وتصل السرعة حتى 370 كلم في الساعة)، قائلا "كان فريق مرسيدس قويا على هذه الحلبة في الماضي، نحن لا نوهم بانهم غير قادرين على الرد بسرعة". وفاز مرسيدس بثلاثة من السباقات الأربعة التي أقيمت حتى الآن على حلبة باكو (الألماني نيكو روزبرغ عام 2016 تحت تسمية جائزة أوروبا الكبرى وهاميلتون عام 2018 وبوتاس عام 2019).

تحدث هورنر عن سباق حلبة باكو التي تتمتع بباطول خط مستقيم في البطولة (2.23 كلم وتصل السرعة حتى 370 كلم في الساعة)، قائلا "كان فريق مرسيدس قويا على هذه الحلبة في الماضي، نحن لا نوهم بانهم غير قادرين على الرد بسرعة". وفاز مرسيدس بثلاثة من السباقات الأربعة التي أقيمت حتى الآن على حلبة باكو (الألماني نيكو روزبرغ عام 2016 تحت تسمية جائزة أوروبا الكبرى وهاميلتون عام 2018 وبوتاس عام 2019).

سيكون فريق ريد بول قويا للغاية في باكو، كما يمكن ملاحظة التقدم الذي حققه فريقا فيراري وماكلارين مؤخرا". وبعدها تصدر ابن الإمارة شارل لوكليز التجارب التأهيلية لسباقه "البيتي"، اضطر للانسحاب قبل الانطلاق بسبب مشكلة في علبة السرعات تعرض لها بعد حادث في آخر تجارب السبت، لكن زميله الجديد في فيراري الإسباني كارلوس ساينس أظهر حجم التطور الذي حققه الفريق الإيطالي بإنهائه السباق ثانيا، فيما جاء زميله السابق في ماكلارين البريطاني لاندو نوريس ثالثا.

فريق مرسيدس بقيادة لويس هاميلتون يسعى للرد على ريد بول بعدما انتزع منه الأخير صدارة السائقين والصانعين

بالنسبة إلى وولف "الأمر الأساسي سيكون استغلال كافة الفرص المتاحة لنا في تلك الحلبات الاستثنائية التي لا تلائم تصميم سيارتنا، وعلينا تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط في هذه الجولات"، متوقعا منافسة محتدمة ومتنوعة هذا الموسم استنادا إلى خصائص الحلبات. ورأى النمساوي أن "هذا الأمر مثير للفرورمولا واحد ومثير لنا أيضا. نتوقع المزيد من التحديات في حلبة باكو، وبعد نتيجة جولة موناكو، لدينا عدة دوافع وحوافز للرد والعودة بقوة في هذه الجولة".

بالنسبة إلى وولف "الأمر الأساسي سيكون استغلال كافة الفرص المتاحة لنا في تلك الحلبات الاستثنائية التي لا تلائم تصميم سيارتنا، وعلينا تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط في هذه الجولات"، متوقعا منافسة محتدمة ومتنوعة هذا الموسم استنادا إلى خصائص الحلبات. ورأى النمساوي أن "هذا الأمر مثير للفرورمولا واحد ومثير لنا أيضا. نتوقع المزيد من التحديات في حلبة باكو، وبعد نتيجة جولة موناكو، لدينا عدة دوافع وحوافز للرد والعودة بقوة في هذه الجولة".



بالنسبة إلى وولف "الأمر الأساسي سيكون استغلال كافة الفرص المتاحة لنا في تلك الحلبات الاستثنائية التي لا تلائم تصميم سيارتنا، وعلينا تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط في هذه الجولات"، متوقعا منافسة محتدمة ومتنوعة هذا الموسم استنادا إلى خصائص الحلبات. ورأى النمساوي أن "هذا الأمر مثير للفرورمولا واحد ومثير لنا أيضا. نتوقع المزيد من التحديات في حلبة باكو، وبعد نتيجة جولة موناكو، لدينا عدة دوافع وحوافز للرد والعودة بقوة في هذه الجولة".



صباح العرب



إبراهيم الجيبين

دافنشي إلى نجمة الصبح

مع الوقت وما تبريه الأيام من أفكار حول الوجود، ومع ما تتكسر عنه جدران الجهل، يتأكد أكثر أن الفنون والعلوم والآداب واحدة، لا حواجز بينها ولا حدود. وبأ له من خبر سعيد ذاك الذي نشرته ناسا قبل ساعات عن نبتتها إرسال بعثة تحمل اسم "دافنشي" لاستكشاف كوكب الزهرة. دافنشي ما غيره، المعلم الأكبر، الرسام والعالم والفيزيائي والطبيب والشاعر والمبتكر، سيكون، حسب ناسا، في مهمة التعرف على تكوين الغلاف الجوي السميك للكوكب، بهدف تقييم كيفية تغيره بمرور الوقت، وما إذا كان قد استضاف محيطات في إحدى مراحل تطوره؟

سيرسلون فريق دافنشي ليرسم خارطة جديدة لسطح الزهرة، وفهم الأسباب المستمرة لغيومه الملونة التي تمنحه احمراره، ولماذا أصبح كوكبا مرتفع الحرارة، كما يقول توماس زوربوكن، المدير المساعد للعلوم في ناسا.

علم الفلك كل علم من الشرق، حتى لفظة كلمة الفلك أصله من الكلمة البابلية "بولوكا"، وكانت الزهرة عندهم كوكب الإلهة "إنانا" وسيدة الجميع "عشتار" ملهمة الحب والحرب والموت والحياة، بينما ربطها العالم الغربي بـ"فينوس"، وعرفناها نحن "نجمة الصبح" وكانت لها مكانة خاصة عند العرب القدماء، حسبما يؤكد المؤرخون في القرنين الخامس والسادس قبل الإسلام. وكان العرب في الشام والعراق يعبدون "الزهرة" ويسمونها "العزى". وقد وصلت إلى قريش في مكة التي عظمت العزى واجلتها وخصصت لها معبدا كبيرا اسمه "بيت العزى" تقدم إلى القرايين ويديره ناسك.

وأكثر من ذلك، فإن الزهرة أصل فكرة رهيبة تلاحق البشرية ليل نهار، تروي قصة كاشن كان يعيش في السماوات ثم تم طرده منها، بعد أن أظهر تكبرا وغطرسة لا يلبقان، فأخذ يهذئ الجميع بأنه سينتصر على صانعه وعلى الكل. لا شك أنكم عرفتموه، وكانت التوراة تقول للزهرة "كيف سقطت من السماء، يا نجم الصباح، يا ابن الفجر؛ لقد ألقيت على الأرض، أنت الذي ذات مرة أنزلت الأمم. قلت في قلبك، ساصعد إلى السماء، سأقيم عرشي فوق نجوم الله، سأجلس على العرش".

الزهرة تقريبا هي كل الثقافة الشرقية، وهي نجمة الرؤوس الثمانية، وهي زهرة الرمان المقدسة. وهي في الشعر الفصيح والشعبي بطل حاضر دوما، إذ تنتشر حتى هذه الأيام القصيدة العتيقة في الإرياف "يا نجمة الصبح فوق الشام علبتي، الأجواد اخذني، والآنذا لخليتي". قصة؛ وهذه الزهرة ذاتها، هي التي سيقومون بغزوها قريبا، الروس سيقبوا الجميع إلى الزهرة، وكان برنامجهم قد حمل اسم "فينيرا"، لكن دافنشي اليوم ذاهب بنفسه إليها. فمن يريد من البشر تبديد كل تلك الأوهام عن نجمة الصبح من أجل حفنة من الاستكشافات العلمية؟

أول نقابة لفتيات الليل في إسبانيا بأمر قضائي

محرر - صادق القضاء الإسباني على إنشاء أول نقابة لـ"عاملات الجنس" في إسبانيا، مسقطا مسعى حكوميا لإبطال إقامة هذه المنظمة، وفق ما أعلنت الأرباع المحكمة العليا الإسبانية، أعلى مرجعية قضائية في البلاد. وكانت النقابة التي أسست وسط تكتم كبير صيف العام 2018 تحت اسم "أوتراس"، قد أثارَت اعتراضا من حكومة الاشتراكي بدرو سانشيز الذي لجأ إلى القضاء لإبطال الترخيص الممنوح لها بعد ثلاثة أشهر من إنشائها. وأيدت المحكمة العليا النقابة معتبرة أن "الترخيص المطعون به يتماشى مع القانون" كما أن عاملات الجنس "يتمتعن بالحق الأساسي في الحرية وحق إنشاء نقابة". ولا ينص القانون الإسباني صراحة على تشريع الدعارة أو حظرها لكنها تُمارَس بحرية في كامل البلاد.

الورد يستعيد عيده في مدينة أريانة التونسية



إحساس مرهف وتفنن في غراسة الورد بالحدائق

وتجميلية مستخلصة طبيعيا من الزهور. وكشفت ليلي العياشي مديرة وحدة الإعلام والمتابعة والعلاقات الخارجية وتنشيط المدينة ببلدية أريانة، أنه سيتم خلال هذه النورة الإعلان عن منتج جديد يتمثل في صابون يتم صنعه اعتمادا على مكونات ومستخلصات بيولوجية طبيعية مشتقة من نبتة الورد.

ويتم سنويا تنظيم فقرات ترفيهية وتوعوية تتمثل في عروض رياضية وبيئية، وورش تكوينية.

السنوات الماضية في علاقة بالورد الذي اشتهرت به محافظة أريانة. وأشار إلى أن الدورة الحالية تعد مناسبة لتنشيط الدورة الاقتصادية بالجهة باعتبار مشاركة العشرات من الحرفيين في معرض الورد بمتنزه بئر بلحسن.

ويعد سوق النباتات والورود ومعرض ذاكرة الورد وعرض المنتجات الإبداعية بفضاء بئر بلحسن فرصة للشباب لإطلاق ابتكاراتهم من مستحضرات طبية

وتعرض أيضا مشاتل لنباتات أجنبية مثل "الأوركيد" و"المارجينا". وأعلن رئيس لجنة الفنون والثقافة ببلدية أريانة أنيس المعزوز أن فقرات مهرجان الورد ستشمل هذه السنة إلى جانب أنشطتها السنوية المعتادة مسابقة أحسن فيديو توعوي حول أهمية التلقيح ضد كورونا.

وأكد أن هيئة التنظيم حرصت على تنويع فقرات الدورة الحالية مع المحافظة على الخصوصيات التي تميزت بها طيلة

يستعد التونسيون لاستنشاق عبير روائح الورد الزكية على امتداد نحو سبعة عشر يوما في مدينة أريانة، إيذاً بافتتاح مهرجان الورد في الموسم الصيفي بعد أن اضطُر منظموه إلى تأجيل دورته الربيعية بسبب قيود جائحة كورونا.

وأضاف أنه بعد تأجيل موعد العيد في مناسبة أولى، تقرر أن يتم عقده بداية من يوم الرابع من يونيو الحالي، مع الحرص على التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي الذي أملتة الجائحة، مشددا على أن أغلب فعاليات المهرجان ستتم في الهواء الطلق.

ويعرف عن سكان مدينة أريانة التي تغنى بورودها الفنان لطفي بوشناق في أغنيته الشهيرة مع مشلين خليفة "العين إلى ما تشوفكشي"، أنهم يتفنون في غراسة الورد بحدائقهم ويتعاملون معها بعناية دقيقة وحس مرهف.

وتنظم على هامش المهرجان عدة مسابقات يتنافس المشاركون خلالها على جائزة أحسن شُرْفة وأجمل حديقة وأحسن باقة ورود، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة ملكة جمال الورد.

ويهدف المهرجان هذه السنة إلى استعادة مكانة أريانة كمدينة للورود، إلى جانب تكريم الجيش الأبيض الذي يقف في الصفوف الأمامية لحماية التونسيين من الوباء.

وفي المهرجان السنوي تنتشر أجحة متنوعة للورود التونسية، من بينها زهور "النسري" و"العطرشية" و"الباسمين" و"الفل" و"القليو"، و"زهرة البرتقال" التي تخضع إلى التقطير لاستخراج مادة الزهر منها.

أريانة (تونس) - ازدانت شوارع مدينة أريانة الواقعة شمال العاصمة التونسية بانسواع عديدة من زهور الربيع الجمعة إيذاً بافتتاح الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان الورد الذي يزوره التونسيون والسياح بحثا عن أنسواء نادرة من النباتات والزهور ولاقتناء أجود العطور التي يتم تقطيرها على الطريقة التقليدية. وسيتم تحت شعار "أريانة تتنفس ورد"، الجمعة، تدشين مهرجان "عيد الورد" الذي سيستمر إلى غاية 20 يونيو الحالي، لكن هذه الدورة ستتميز بالتخلي عن الكرنفال السنوي مع الحرص على أن يتم تنظيم أغلب فعالياتهما في فضاءات مفتوحة.

ووفقا لوكالة تونس أفريقيا للانباء قال رئيس بلدية أريانة، فاضل موسى، إن عيد الورد بالإضافة إلى كونه تقليدا راسخا يعبر عن خصوصيات مدينة

أريانة ومتنفسا ثقافيا لسكانها، يعتبر مناسبة لتنشيط الدورة الاقتصادية في الجهة وخاصة بالنسبة إلى الحرفيين الذين تراجعت أنشطتهم بفعل تداعيات جائحة فايروس كورونا.



بائع غاز عراقي يستعين بأغاني ياس خضر لاستقطاب زبائنه

ويقول "أخبرتهم حينها بأن أصواتهم جميلة وشجعت العديد منهم على المشاركة في سباقات الإذاعة". وكان في السابق هناك "لجنة امتحان الأصوات"، لأشخاص راغبين في أن يكونوا مطربين تنظمها هيئة الإذاعة والتلفزيون العراقي تتألف من موسيقيين ونقاد في الفن وشعراء مهمتها اختيار الفائزين، ومن ينال قبولها تتاح له فرصة تسجيل أغانيه.

وبدأ العديد من الفنانين العراقيين مشوارهم الفني عن طريق تلك المسابقة، لكن بعد غزو العراق عام 2003، وصلت أحزاب إسلامية للسلطة، ولم يعد للجنة وجود رغم المطالبات المتكررة خلال الأعوام الماضية بإعادة تفعيلها.

وتوقف باعة الغاز أيضا عن الغناء وابتأوا يعلمون الزبائن بقدومهم بموسيقى مسجلة يبتونها عبر مكبرات الصوت، أو يطرقون على قوارير الغاز لجذب الانتباه. ويأمل عباس في أن يصبح يوما مثل حاتم العراقي، المغني العراقي المشهور الذي يعيش حاليا في دبي.

ويقول عن العراقي بأنه "إنسان رائع، من مدينة الصدر مثلي، كَوْن مستقبله من مهنة بسيطة مثلي وأصبح مغنيا رائعا". ويضيف "أي بائع غاز يتمنى أن يكون مثل حاتم العراقي".

وقال عباس "أنا آخر بائع يغني وعندما يتعرف الناس على صوتي يفحصون أسواق منازلهم وينادونني. آخرون يتصلون بي ويطلبون أيضا مني الغناء لجمع العمل بالمتعة".

ويحدّ أحمد علي صاحب محل بقالة في الثلاثين من العمر، غناء عباس. ويؤكد "طريقة غناؤه جميلة وممتعة لأسمياء في هذه الأيام. سنفتقد ذلك مستقبلا، كان هناك كثر مثله لكن الآن لم يعد لهم وجود".



حاتم العراقي بدأ بائعا يبيع بالطرقات وينادي على بضاعته بصوته الغنائي

ويتحسّر علي لأن باعة الغاز باتوا يستخدمون "موسيقى مسجلة، لكنها بصراحة مملة"، مضيفا "على الأقل عباس صوته جميل، وهو ما يدفعني لأشتري منه".

ويتذكر كمال، البالغ 55 عاما والمقيم في منطقة بغداد الجديدة في شرق المدينة، بدوره الأيام التي كانت تعج فيها بغداد بباعة الغاز الجوالين لمغنين.

بغداد - يستيقظ أهالي حي الكرادة في بغداد كل صباح على صوت بائع قوارير الغاز منتظر عباس، مرددا كلمات أغنية الفنان العراقي المعروف ياس خضر "رجع قلبي يحن"، وهو يحمل بأن يفتح له شغفه بالغناء أبواب الشهرة.

ولا ينفك عباس عن تكريم الفنان الملقب بـ"بصوت الأرض" لاستقطاب زبائنه مغنيا "قلبي يعيد اكتشاف الحب، كأنما لم يتعلم من معاناة الماضي".

وهذا الشاب البالغ 22 عاما هو آخر موزع للغاز في بغداد يغني منتقلا على عربة منيطة إلى دراجة نارية يسميها العراقيون "ستوتة"،

ليعلم زبائنه بأنه وصل، فيستقبلونه بابتسامة تحفزها على مواصلة التجوال والغناء.

وورث عباس هذه المهنة عن والده الذي علمه كل شيء، وهو يجوب شوارع وأروقة ذلك الحي التجاري في وسط بغداد منذ العام 2007.



توعدت الممثلة المصرية منة فضالي متابعيها بالسجن، قائلة من خلال بث مباشر عبر إنستغرام «لكل شخص متابع لي على صفحتي.. في حال قلت من أدبك سأسجنك سواء كنت رجلا أو امرأة». وأشارت إلى أنها تلقت العديد من التعليقات المسيئة وقد زاد الأمر عن الحد، وذكرت أنها تعزم في الشروع في الإجراءات القانونية ضد كل شخص تطاول عليها.

فتاة أميركية تقف في وجه دب لحماية كلابها

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

دفعت فتاة في الـ17 من العمر بيديها المجرنتين أنثى دب هاجمت كلابها بعد دخولها حديقة منزلها في جنوب كاليفورنيا، ما دفع بالحيلوان إلى الهرب.

وحققت صور هذه المواجهة الخطرة غير المتوقعة التي التقطتها كاميرا مراقبة موضوعة في منزل الفتاة، انتشارا كبيرا عبر قنوات التلفزيون الأميركية. وكانت هايلي مورينيكو ووالدتها تعنيتان بحديقة المنزل في برادبوري شمال شرق لوس أنجلوس عندما بدأت دبة سوداء تمشي بتؤدة على حافة جدار وتبعها صغيرها.

وأدى هذا التسلسل إلى استنفار كلاب عائلة مورينيكو التي تهافتت إلى حافة الجدار وبدأت بالنباح على الدببة. وفيما فرّ الدبان الصغيران من المكان، بدأت والدتهما بتسديد ركلات بقوائمها للكلاب في الحديقة من على الجدار.

وهبت هايلي عندما انتهت إلى ما يحصل، لنجدة كلابها. وأكدت لقناة "كي.تي.أل.إيه" المحلية "ركضت لأرى سبب نباحها وأدركت أن الأمر لا يعود إلى وجود كلب آخر بل إلى دب". وأضافت "أول ما فكرت به كان دفع الدب بعيدا. ونجحت في ذلك". واستطاعت الفتاة إقصاد الدبة توازنها وإسقاطها من حافة الجدار إلى خارج الحديقة حيث عادت إلى صغيرها.

ولم تتعرض هايلي إثر هذه الواقعة سوى لإصابة بسيطة في الإصبع لكنها باتت تدرك حجم المجازفة التي قامت بها. وقالت "لا تكررُوا فعلتي، إذ إن النهاية قد لا تكون مشابهة".

ورجّح خبير في الحيوانات البرية أن يكون وزن أنثى الدب السوداء نحو 75 كيلوغراما، موضعا أن صغيرها يبلغان بضعة أشهر فقط.



عاملة تثبّت عملا فنيا بعنوان "دالي وارد: سيدة بالأسود والأخضر"، للرسام الأيرلندي جون لافييري، على حائط معرض خلال جلسة تصوير في دار كريستيز للمزادات وسط لندن.